ملحق اليوم

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3087) السنة الحادية عشرة - الاربعاء (28) ايار 2014

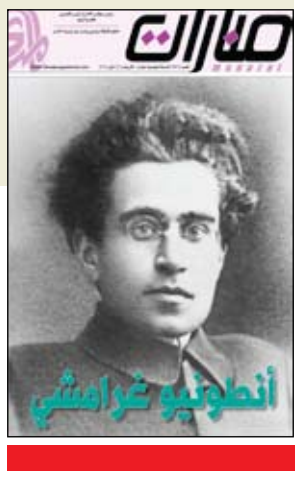

علاوي لا يمانع الانضمام لـ"متحدون".. والكربولي يلتزم "الحياد"

مفاوض شيعي: ولاية المالكي الثالثة أصبحت صعبة جداً لأن معارضيه يقدمون تنازلات كبيرة لبعضهم

□ بغداد / المدى

قال نائب شيعي بارز ضمن لجان التفاوض بشأن تشكيل الحكومة المقبلة، ان الولاية الثالثة اصبحت صعبة جدا وإن الكتل البرلمانية التي تعارض سياسات نوري المالكي، تقطف اليوم ثمار تفاهمات متماسكة تعود إلى تشكيل الحكومات المحلية العام الماضي، حيث نشأ جو من الثقة في اطار العمل المشترك، عزز القناعة بأن تغيير فريق السلطة، سيساعد على تطويق الأزمات الامنية والسياسية التي تفاقمت في البلاد منذ خروج الجيش الأميركي نهاية ٢٠١١.

وذكر النائب البارز الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الاحزاب المعارضة للمالكي، تبدي "تفهما مسؤولاً" ازاء عملية نقل السلطة التي باتت ضرورية، الى درجة انها وضعت هدف تعزيز الثقة المتبادلة، كقضية اساسية تتقدم على التنافس بشأن المناصب، حتى انها تقدم الان تنازلات كبيرة فيما بينها، لمنع اي خلاف قد يثير الانقسام بين القوى المطالبة بالتغيير، ويسمح للمالكي بأن يستفيد منه. ويقول عضو لجنة التفاوض الشيعية ان ابرز هذه التنازلات هي تفاهم عميق سيسهل الاتفاق على المرشح لرئاسة الوزراء، وأضاف "يمكننا القول ان المجلس الاعلى والتيار الصدري، باتا متفقين على ترشيح واحد من ثلاثة اسماء، دونما خلاف، لان الأولوية الان هي لاصلاح الانحراف الذي تسببت به سياسات المالكي".

الى ذلك اكد ائتلاف "متحدون" ان المفاوضات بشأن توسيع مكونات "اتحاد القوى" الذي يمثل المحافظات السنية في غالبه، متواصلة، ولفت الى ان اياد علاوي لا يمانع الانضمام اليه، كما اكد الائتلاف على ان كتلة الحل بزعامة جمال الكربولي ملتزمة بدعم الاتحاد ليكون ممثلا عن المحافظات الستة "المنتفضة" لكنها أعلنت التزام الحياد ازاء الولاية الثالثة للمالكي، فيما حذرت كتلة العربية بزعامة صالح المطلك من "احزاب تجارية" ستعمل على إفشال الاتحاد مقابل الحصول على حقائب وزارية.

■ التفاصيل ص ٣

النزاهة البرلمانية: اجتماعاتنا توقفت منذ آذار لانشغال الكتل بالانتخابات

□ بغداد / المدى

كشفت لجنة النزاهة البرلمانية عن توقف اجتماعاتها اليومية والاسبوعية منذ آذار الماضي بسبب انشغال الكتل السياسية بالحملة الانتخابية، مؤكدة ان المجلس النواب بات عاجزاً عن "مساءلة اصغر ضابط" بسبب تفرد الحكومة. وفيما اكدت رصدها انفاق كتلة نافذة ومقربة من الحكومة لـ"مليارات الدنانير" على الدعاية الانتخابية، اتهمت السلطة التنفيذية باستخدام ملف التعويضات والمبادرات الزراعية والاسكان.

وقال عزيز العكيلي، عضو اللجنة، ان "النزاهة البرلمانية توقفت عن عملها واجتماعاتها اليومية والاسبوعية منذ منتصف شهر اذار الماضي بعد انشغال الجميع بالحملة والدعاية الانتخابية". واضاف العكيلي لـ"المدى" ان "الحكومة تعمل وفق ما تريده دون الرجوع إلى مجلس النواب وترفض مساءلتها عن أي شيء، وبالتالي فان البرلمان لم يكن له أيّ تأثير على أداء أو محاسبة عمل الحكومة طيلة الاربع سنوات الماضية"، مشيرا إلى ان "مجلس النواب عجز عن مساءلة أصغر الضباط الذين يشرفون على الاداء الامني".

■ التفاصيل ص٢

3 نائبة عن دولة القانون تقاضي ناشطا مدنيا انتقدها عبر فيسبوك

8 سنان الشبيبي لـ "المدى": المساس باستقلالية المركزي يعرض أموالنا في الخارج للخطر

وزارة الخارجية

اعلان

تدعو **وزارتا الخارجية وحقوق الانسان** المواطنين الشرفاء الى تقديم ما لديهم من معلومات عن المفقودين جراء حرب الكويت واماكن اختفائهم. لقد بذلت الحكومة العراقية جهوداً جادة للعثور على هؤلاء المفقودين او على رفاتهم. وقد نجحنا في العثور على ٢٣٦ مفقوداً لحد الان والمتبقي ٣٧٣. ان السعي لانجاز هذه المهمة هو جزء من التزاماتنا الدولية والانسانية. وان تقديم المعلومات حول هؤلاء المفقودين هو خدمة لبلدنا العزيز في التخلص من اثار الجرائم التي ارتكبها النظام السابق والمحافظة على سمعة العراق ومكانته الطبيعية في المجتمع الدولي.

وان وزارتينا ستقدمان مكافأة لمن يقدم المعلومات حول هؤلاء المفقودين وتبقى هويته طي الكتمان ولا يسمح لاية جهة بالتعرف عليها .

ويمكن الاتصال على العناوين التالية:
وزارة الخارجية/ الدائرة القانونية:
هاتف: 07704425086 – 07901935622
بريد الكتروني: legdep@mofa.gov.iq
- سفارة دولة الكويت في بغداد : هاتف: 07500136396
بريد الكتروني: pow_kuwaitemb@yahoo.com

وزارة الخارجية

اعلان

تهيب **وزارة الخارجية بالمواطنين** الشرفاء ممن لديهم معلومات عن ممتلكات او وثائق تعود لدولة الكويت الشقيقة الاتصال بوزارتنا على العنوان التالي:
الدائرة القانونية:
هاتف: 009647901935622 – 009647704425086
9 - 0096415372991
بريد الالكتروني: legdep@mofa.gov.iq
الدائرة العربية: هاتف: 009647903550333
البريد الالكتروني: arabdep@mofa.gov.iq
سفارة دولة الكويت في بغداد: هاتف: 07500136396
بريد الكتروني: pow_kuwaitemb@yahoo.com

وذلك بهدف إعادة تلك الممتلكات والوثائق الى دولة الكويت الشقيقة تنفيذا لقرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة.
ان تعاون المواطنين مع الوزارة انما هو عمل وطني يهدف الى تسوية المسائل التي ورثناها من جراء جرائم النظام السابق ولتمكين العراق من العودة الى وضعه الطبيعي في المجتمع الدولي، ولمن يقدم اية معلومات حول تلك الممتلكات مكافئة من الوزارة وتبقى هويته في طي الكتمان ولا يسمح لأية جهة التعرف عليها.

ان مساهمتكم في انجاز هذه المهمة انما هي خدمة هامة لوطنكم

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

بيضة قبّان الحكومة الجديدة

عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" طرح أحد الزملاء، هو عمار السوّاد، سؤالاً عمن سيكون بيضة القبّان في عملية تشكيل الحكومة الجديدة بعدما كان التحالف الكردستاني، من وجهة نظره، بيضة قبّان التشكيل الحكومي الأول للسيد نوري المالكي، وكتلة الاحرار الصدرية بيضة قبّان التشكيل الثاني المنتهية ولايته الآن.

السؤال مهم للغاية، فما من أحد من الكتل السياسية الرئيسة الفائزة في الانتخابات الأخيرة قادر بذاته على تشكيل الحكومة الجديدة التي يتعيّن على إحدى أكبر كتلتين في البرلمان الجديد (دولة القانون والتحالف الكردستاني) أن تتحالف مع واحدة أو أكثر من الكتل الكبيرة التالية (الأحرار، متحدون، المواطن، الوطنية)، فضلاً عن عدد من الكيانات الصغيرة، لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر المؤهلة للتكليف بالتشكيل الحكومي الجديد والنجاح في انجاز هذا التشكيل بحيازة أكثر من ١٦٤ مقعداً برلمانياً.

تحالف دولة القانون ما انفك يُعلن انه الوحيد القادر على تحقيق هذه المهمة، فقد صرّح أحد القياديين في هذا التحالف أمس بان تحالفه سيكون له أكثر من ١٢٥ مقعداً بعد ظهور نتائج الطعون المقدمة الى مفوضية الانتخابات. هذا العدد حتى، لو تحقق بالفعل، فان قيمته لا تتجاوز قيمة الصفر (٠) ما لم يقترن بعدد (٤٠) في الأقل من المقاعد البرلمانية ليضمن دولة القانون حيازته نسبة ٥٠ بالمئة زائداً واحداً اللازمة لتشكيل الحكومة.

لبلوغ دولة القانون حلمه العزيز لابدّ له من التحالف مع واحدة أو أكثر من الكتل الكبيرة الأخرى.. التحالف الكردستاني؟ مستحيل.. وكذا الوطنية... متحدون؟ شبه مستحيل. الأحرار؟ صعب للغاية... المواطن؟ .. ليس مستحيلاً ولا شبه مستحيل ولا صعب للغاية. كتلة المواطن التي رفعت قبل الانتخابات من مستوى خطابها ضد فكرة الولاية الثالثة للمالكي، يبدو موقفها الآن مرتخياً بعض الشيء، فهي لجأت في ما يبدو الى مبدأ التقيّة.. نحن نعرف ان قادة المواطن لا يرغبون بالتجديد للمالكي، لكن تصريحاتهم خلال الاسابيع الثلاثة المنصرمة لا يُستفاد منها انهم سيكونون عند كلمتهم قبل الانتخابات.

المواطن، الى جانب بعض الكيانات الصغيرة والفردية، يُمكنها أن تؤمّن لدولة القانون تشكيل الحكومة برئاسة المالكي أو غيره من دولة القانون، أي انها الآن هي بيضة القبّان التي تساءل عنها الزميل السوّاد... لكن، هل يجازف قادة المواطن بالإقدام في الآن نفسه على خطوتين قاتلتين: الأولى، خيانة وعودها لناخبيها الذين منحوها أصواتهم على أساس برنامجها المتضمن نبذاً للولاية الثالثة، والخطوة القاتلة الثانية هي تشكيل حكومة شيعية خالصة لا تحالف كردستانياً فيها ولا متحدون السنية؟

من الصعب تصور ان قيادة سياسية واعية أو حتى بنصف الوعي يمكنها أن تنزلق الى هاوية سحيقة كهذه تقودها الى فقدان صدقيتها لدى جمهورها ولدى القوى السياسية الأخرى، وتحوّلها في نهاية المطاف الى جمعية خيرية لسقاية "المشّاية" الى كربلاء والكاظمية.

نعم ، المواطن هي بيضة قبّان الحكومة، إن مع دولة القانون أو مع خصومها ومعارضيها.

قالت إن الحكومة وزعت ٣٠٠ الف قطعة ارض اغلبها وهمية

النزاهة البرلمانية: اجتماعاتنا توقفت منذ آذار ورصدنا انفاق مليارات الدنانير في الانتخابات

□ بغداد / محمد صباح

كشفت لجنة النزاهة البرلمانية عن توقف اجتماعاتها اليومية والاسبوعية منذ آذار الماضي بسبب انشغال الكتل السياسية بالحملة الانتخابية، مؤكدة ان المجلس النواب بات عاجزاً عن "مساءلة اصغر ضابط" بسبب تفرد الحكومة.

اجتماع للجنة النزاهة النيابية – ارشيف

وفيما اكدت رصدها انفاق كتلة نافذة ومقربة من الحكومة لـ"مليارات الدنانير" على الدعاية الانتخابية، اتهمت السلطة التنفيذية باستخدام ملف التعويضات والمبادرات الزراعية والاسكان.

وقال عزيز العكيلي، عضو اللجنة، ان "النزاهة البرلمانية توقفت عن عملها واجتماعاتها اليومية والاسبوعية منذ منتصف شهر اذار الماضي بعد انشغال الجميع بالحملة والدعاية الانتخابية".

واضاف العكيلي لـ"المدى" ان "الحكومة تعمل وفق ما تريده دون الرجوع إلى مجلس النواب وترفض مساءلتها عن أي شيء، وبالتالي فان البرلمان لم يكن له أيّ تأثير على أداء أو محاسبة عمل الحكومة طيلة الاربع سنوات الماضية"، مشيرا إلى ان "مجلس النواب عجز عن مساءلة أصغر الضباط الذين يشرفون على الاداء الامني".

وتابع النائب عن ائتلاف كتلة المواطن ان "لا وجود لأيّ رقابة من قبل السلطة التشريعية على عمل واداء السلطة التنفيذية"، منوها إلى ان "الحكومة أصبحت تمارس السلطة التنفيذية والتشريعية في ان واحد، وتقوم بتمرير القرارات التي تتلاءم مع مزاجها حتى لو رفضه البرلمان".

ولفت عضو لجنة النزاهة البرلمانية الى انها "رصدت خلال فترة الحملة الانتخابية توزيع مبالغ مالية كبيرة في الشوارع من قبل السلطة التنفيذية بدون أيّ رقابة على صرف هذه الاموال الضخمة فضلا عن منح الهدايا والعطايا والتعيينات التي تحصى ولا تعد"، مشيرا الى ان "دور مجلس النواب الرقابي غير مؤثر ولن يستطيع مساءلة الحكومة عن ذلك".

ويؤكد عضو كتلة المواطن بزعامة عمار الحكيم ان "ما نعرفه صرف مليارات الدنانير في كل محافظة على الحملة الانتخابية من قبل الجهات الحكومية المتنفذة والقوية"، لافتا الى ان هذه المنح "تدفع على شكل تعويضات او هبات، فضلا عن توزيع ٣٠٠ الف قطعة سكنية اكثرها وهمية من أجل الحصول على الاصوات".

ويرى العكيلي انه "بسبب تفرد السلطة التنفيذية اصبح كل شيء يدور خارج الدستور والقانون وقد خصصت كل الموارد والامكانيات للدعاية الانتخابية وهذا خارج سياقات الدستور"، معتبرا ان "السلطة التنفيذية استغلت تعويضات الفيضانات والرعاية الاجتماعية للدعاية الانتخابية".

وحول مصير ملفات الفساد التي تمت إحالتها للقضاء وهيئة النزاهة، يؤكد ان "الملفات التي تتضمن هدرا للمال العام بمليارات الدولارات لم تتم معالجتها"، واردف بالقول ان "البلاد متجهة إلى الهاوية والخراب طالما هناك استغلال للهيئات المستقلة والمال العام".

بالمقابل رأى عضو اخر في لجنة النزاهة ان "عدم وجود قانون الاحزاب ساعد الكتل السياسية المتنفذة على التلاعب بالمال العام كما تشاء"، معتبرا ان "اجراءات المفوضية وقانونها لم يحدا من التصرف واستغلال المال العام".

ويقول النائب ياسين إبراهيم المطلك لـ"المدى" ان "العراق يمر بتجربة ديمقراطية غير مكتملة بسبب غياب القوانين المهمة التي تنظم عملية الاقتراع ومنها قانون الاحزاب الذي يبين آلية وموازنة كل حزب ومدى امكانياته المالية الا ان هذا الشيء مفقود في العراق حاليا".

واضاف ابراهيم ان "الكتل الكبيرة هي من تعرقل قانون الاحزاب لانها مستفيدة من عدم تشريعه للتلاعب بالاموال"، مبينا أنه "خلال الحملة الانتخابية كما سمعنا هناك قطع اراض وزعت واموال صرفت كلها خارج السياقات القانونية والدستورية ومخالفة لتعليمات المفوضية العليا للانتخابات".

ولفت النائب عن كتلة العربية إلى أن "لجنة النزاهة ومجلس النواب أصبحتا غير قادرتين على أداء واجبهما بسبب المحاصصة الطائفية التي عطلت عمل مجلس النواب وولدت الكثير من الازمات".

٦٣ قتيلاً وجريحاً بتفجير حسينية وسط الشورجة وسوق شعبية في مدينة الصدر

قتل واصيب ٦٣ شخصا بتفجيرات طالت حسينية في منطقة الشورجة وسط العاصمة وسوقا شعبية في مدينة الصدر شرق بغداد، فيما أعلنت قوات الجيش في الانبار صد هجوم لداعش في منطقة الهياكل شرق الفلوجة.

□ بغداد/ المدى

قتل واصيب ٦٣ شخصا بتفجيرات طالت حسينية في منطقة الشورجة وسط العاصمة وسوقا شعبية في مدينة الصدر شرق بغداد، فيما أعلنت قوات الجيش في الانبار صد هجوم لداعش في منطقة الهياكل شرق الفلوجة.

عناصر من الشرطة عند باب جامع ابو التمن في الشورجة الذي تعرض لتفجير انتحاري امس – ا ف ب

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان "١٩ شخصا قتلوا واصيب ٣٤ بجروح في هجوم انتحاري استهدف مصلين في حسينية ابو التمن في شارع الجمهورية وسط بغداد".

ووقع الهجوم منتصف نهار امس، وفقا للمصدر، بينما اكد ضابط برتبة عقيد في الشرطة حصيلة الضحايا وطبيعة الهجوم. واكدت مصادر طبية في مستشفيات الكندي (وسط) ومدينة الطب (شمال) ، حصيلة الضحايا.

الى ذلك، قتل ثمانية أشخاص في هجمات متفرقة في بغداد والموصل، شمال البلاد. ففي مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية في شرق بغداد، قتل اثنان من المارة واصيب ثمانية بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة في سوق شعبي وفقا للمصادر.

كما اصيب خمسة اشخاص بينهم ثلاثة من الشرطة بجروح في انفجار متزامن لعبوتين ناسفتين ضد دورية للشرطة على طريق رئيسي في منطقة الدورة في جنوب بغداد، وفقا لمصادر امنية وطبية.

وقتل ثلاثة اشخاص، اثنان منهم من الشرطة واصيب ثلاثة من المارة في انفجار سيارتين مفخختين استهدفتا مركزين للشرطة كلاهما في غرب الموصل ، وفقا للمصادر.

وقتل مدني واصيب اثنان من المارة بجروح في انفجار عبوة ناسفة في منطقة باب السراي وسط الموصل، وفقا وذكرت مصادر امنية وطبية انه في الموصل (٣٥٠ كلم شمال بغداد) قتل جندي واصيب اثنان من رفاقه بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة استهدف دوريتهم في حي المثنى في شمال المدينة.

لذات المصادر. وفي هجوم اخر، قتل احد العاملين في مطار الموصل في هجوم باسلحة كاتمة للصوت قرب منزله في غرب المدينة.

وتتزامن الهجمات مع مواصلة القوات العراقية عمليات لملاحقة مسلحين اغلبهم من تنظيم دولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) في محافظة الأنبار، غرب بغداد. ويشهد العراق منذ اكثر من عام اسوأ موجة اعمال عنف منذ النزاع الطائفي بين السنة والشيعة بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٨. وقتل اكثر من اربعة الاف شخص في اعمال العنف اليومية منذ بداية العام الحالي في عموم العراق، وفقا لحصيلة اعدتها فرانس برس استنادا الى مصادر رسمية.

وأعلنت وزارة الدفاع ، مساء اول من امس عن صد قوات الجيش لهجوم من ثلاثة محاور لتنظيم داعش على منطقة الهياكل شرقي الفلوجة (٦٢ كم غرب بغداد)، فيما تمكنت من تدمير أربع عجلات مفخخة وعجلتين تحملان أحادية وبلدوزر مفخخ.

وذكرت الوزارة في بيان لها تلقت (المدى برس) نسخة منه، "بناءً على ورود معلومات استخباراتية من المصادر الموثوق بها ومن أهالي المنطقة حول نية إرهابيي داعش بالهجوم على منطقة الهياكل وعبر ثلاثة محاور هي النعيمية الشهداء والسلاميات ومنطقة البساتين، اتخذت القطعات المنتشرة في المنطقة مواضع دفاعية لصد الهجوم".

وأضاف البيان أن "قواتنا المتمثلة بالفرقة الأولى اللواء الثاني والفرقة

المالكي: تصدينا لـ١٧٠ سيارة تحمل إرهابيين قادمة من سوريا

□ بغداد / المدى برس

اكد رئيس الوزراء نوري المالكي، امس الثلاثاء، تصدي القوات الأمنية لـ١٧٠ سيارة تحمل "إرهابيين" قادمة من سوريا للدخول في العراق، محذرا من تزويد المعارضة السورية بالسلاح، فيما لفت إلى أن اسلحة الدولة "الصديقة" التي زودت المعارضة بصواريخ محمولة على الكتف وصواريخ مضادة للدروع، وصلت إلى يد "المجاميع المسلحة" في العراق.

وقال المالكي خلال لقائه رؤساء بعثات الدول الأجنبية العاملة في بغداد، وأطلعت عليه (المدى برس)، إن "قوات الجزيرة والبادية تمكنت قبل أيام من رد ١٧٠ سيارة تحمل إرهابيين أثناء محاولتها دخول العراق قادمة من سوريا"، مبينا أن "الوضع في سوريا سيكون له تأثيراته على العراق، وإفرازها ستكون على مناطق أخرى".

وأضاف المالكي أن "القضية الثانية هي الحذر من عملية تزويد المعارضة السورية بالسلاح لأننا اليوم كعراق نقاتل ونواجه السلاح الذي زودت به المجاميع المسلحة الإرهابية، هو يسلم لسوريا ولكنه يستخدم في العراق"، لافتا إلى أن "آخر شحنة من الأسلحة التي وصلت للانبار صواريخ مقاومة طائرات المحمولة على الكتف، وهذا من أخطر أنواع الأسلحة".

وأعرب المالكي عن أسفه "الشديد من قيام دول صديقة بتزويد المعارضة السورية بهذه الأسلحة، التي تسربت ألينا، كصواريخ مقاومة الدورع تاو"، مؤكدا أن "ضربات الأجهزة الأمنية للإرهاب شديدة والآن تجري عملية تطهير واسعة لملاحقتهم في الأزقة والبيوت بالرمادي وهم يستنزفون بشكل كبير من قبل الأجهزة الامنية وجهاز مكافحة الإرهاب الذي تكفل بتطهير مدينة الرمادي".

يذكر أن محافظة الأنبار، مركزها مدينة الرمادي، (١١٠ كم غرب العاصمة بغداد)، تشهد عمليات عسكرية واسعة النطاق تستخدم فيها مختلف الاسلحة بما فيها الأسلحة الأميركية والروسية التي بدأ العراق باستيرادها ضد التنظيمات المسلحة، وتوتراً شديداً على خلفية اعتقال القوات الأمنية النائب عن قائمة متحدون، أحمد العلواني، ومقتل شقيقه، فضلاً عن مقتل ابن شقيق رئيس مجلس إنقاذ الأنبار، حميد الهايس، ونجل محمد الهايس، زعيم تنظيم أبناء العراق، في (الـ٢٨ من كانون الأول ٢٠١٣ المنصرم).

قذيفة تحرق ٧٠ صهريجاً محملة بالوقود صادرتها الشرطة

□ديالى / المدى برس

أفاد مصدر في شرطة محافظة ديالى، امس الثلاثاء، باحتراق أكثر من ٧٠ صهريجا محملة بالمشتقات النفطية اثر سقوط عدد من قذائف الهاون عليها قرب مركز شرطة سويد، جنوبي غرب بعقوبة (٥٥ كم شمال شرق بغداد).

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس) إن "عددا من قذائف الهاون سقطت، عصر الثلاثاء، بالقرب من نحو ١٠٠ صهريج محملة بالمشتقات النفطية المتجمعة في ساحة قرب مركز شرطة سويد في ناحية بني سعد، (١٢ كم جنوبي غرب بعقوبة)، مما أسفر عن احتراق أكثر من ٧٠صهريجا"، موضحا أن "الصهاريج تم ضبطها في أوقات سابقة وكانت مهيأة للتهريب خارج المحافظة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "سيارات الإطفاء وفرق الدفاع المدني هرعت الى مكان سقوط القذائف وقامت بإخماد النيران"، من دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وكانت قيادة شرطة ديالى اعلنت، امس الاول الاثنين، عن ضبط ١٧ صهريج وقود مهيأة للتهريب خارج المحافظة، ودعت إلى تضافر الجهود للحد من هذه "الجريمة الخطيرة" التي تهدد الاقتصاد الوطني.

يذكر أن ديالى، مركزها مدينة بعقوبة، تعد من المناطق الساخنة التي تشهد العديد من العمليات المسلحة، بعد أن كانت مسرحاً لأعمال "العنف الطائفي" خلال سنوات ٢٠٠٦- ٢٠٠٨، مما أدى إلى مقتل أو تشريد الآلاف من سكانها، وتدمير الجزء الأكبر من بنيتها التحتية، كما أنها من المحافظات التي شهدت حراكاً مناوئاً للحكومة على مدى أكثر من عام.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

قال إن تغيير رئيس الحكومة سيوفّر أجواءً مناسبة لاستئناف حوارات توقفت في ٢٠١٠

مفاوض شيعي: ولاية المالكي الثالثة أصبحت صعبة جداً لأن معارضيه يقدمون تنازلات كبيرة لبعضهم

□ بغداد/ المدى برس

قال نائب شيعي بارز ضمن لجان التفاوض بشأن تشكيل الحكومة المقبلة، ان الولاية الثالثة اصبحت صعبة جدا وإن الكتل البرلمانية التي تعارض سياسات نوري المالكي، تقطف اليوم ثمار تفاهمات متماسكة تعود إلى تشكيل الحكومات المحلية العام الماضي، حيث نشأ جو من الثقة في اطار العمل المشترك، عزز القناعة بأن تغيير فريق السلطة، سيساعد على تطويق الأزمات الامنية والسياسية التي تفاقمت في البلاد منذ خروج الجيش الأميركي نهاية ٢٠١١.

وذكر النائب البارز الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الاحزاب المعارضة للمالكي، تبدي "تفهما مسؤولاً" ازاء عملية نقل السلطة التي باتت ضرورية، الى درجة انها وضعت هدف تعزيز الثقة المتبادلة، كقضية اساسية تتقدم على التنافس بشأن المناصب، حتى انها تقدم الان تنازلات كبيرة فيما بينها، لمنع اي خلاف قد يثير الانقسام بين القوى المطالبة بالتغيير، ويسمح للمالكي بأن يستفيد منه.

ويقول عضو لجنة التفاوض الشيعية ان ابرز هذه التنازلات هي تفاهم عميق سيسهل الاتفاق على المرشح لرئاسة الوزراء، وأضاف "يمكننا القول ان المجلس الاعلى والتيار الصدري، باتا متفقين على ترشيح واحد من ثلاثة اسماء، دونما خلاف، لان الأولوية الان هي لاصلاح الانحراف الذي تسببت به سياسات المالكي".

وتابع "باتت لدينا الان اسماء تحظى بالقبول من الأحزاب الكردية والقوى السنية، والمهم هو ما توفر من اجواء تفاهم، ضمانتها الايمان بإصلاحات عميقة، تعيد الاعتبار للسلطة التشريعية، واجهزة القضاء، والهيئات المستقلة، وتتبنى الروح اللامركزية للدستور، والتي جمدها المالكي طوال ٨ أعوام".

ويتداول المعنيون أسماء عادل عبد المهدي واحمد الجلبي كمرشحين بارزين لخلافة المالكي، الى جانب باقر جبر الزبيدي وآخرين من ساسة الخط الأول في الاحزاب الشيعية.

ويضيف النائب البارز "نعلم ان الخلاف في وجهات النظر بشأن القضايا الاساسية لن يجري حله بمجرد تغيير المالكي، لكن مجيء بديل مؤمن بالدستور وبالاصلاحات الضرورية، سيخفف من الازمات، وسيوفر الاجواء المطلوبة لحوار صحيح توقف منذ ٢٠١٠ حين سارع المالكي الى التنكر لالتزاماته".

وبشأن الموقف الايراني وما يقال من ان طهران قد تضغط لبقاء المالكي، قال "اساساً لم تحصل اي اشارات واضحة بهذا الشأن، والطرف الشيعي الذي سيحظى بقبول باقي الاطراف الوطنية، ويشكل ائتلافا حكوميا واسعا، سيكون قادرا على الحوار مع ايران واي طرف اخر، حول القضايا المشتركة التي تقلق شركاءنا إقليميا ودوليا، وهم يدركون ان اي تخفيف للتوتر في العراق، سيكون امرا ايجابيا بشأن اخطر القضايا الإقليمية".

ومنذ ايام يواصل ائتلاف المالكي الإعلان عن انضمام بعض النواب اليه، ويبشر بقدرته على تكوين كتلة كبيرة في البرلمان تمثل ١٦٥ نائبا، دون أن يوضح كيفية ذلك مع تواصل الرفض الواسع له من قبل الأحزاب الأساسية.

وبالمقابل اعلن التيار الصدري والمجلس الاعلى واحمد الجلبي، إعادة تشكيل الائتلاف الوطني العراقي بنحو ٧٠ نائبا، وقالوا انهم مستعدون ايضا لاعادة بناء التحالف الوطني ككتلة شيعية كبيرة شرط تحويله الى مؤسسة لا تخضع لإرادة فرد، ولا تكرر ما حصل في الدورة الماضية، وأن تقدم الكتلة مرشحا يحقق تداول السلطة ولا توجد عليه اعتراضات من باقي الاطراف.

ويقول النائب البارز ان هذا الامر "سيظل صعبا، لان المالكي لن يوافق على شراكة في صناعة القرارات، لكننا قمنا بمد ايدينا الى ائتلافه كي لا يقال ان الصدريين والمجلس الأعلى فرقوا كلمة الشيعة".

وحول إمكانية حصول انقسام كبير في الكتل السنية يستفيد منه المالكي، قال المفاوض البارز "ان اسامة النجيفي واياد علاوي بذلوا جهودا طيبة لمنع حصول انقسام كهذا، وهم يرتبون اوراقهم للتفاهم على القضايا الاساسية وعلى رأسها ملف حرب الانبار، وموضوع الاعتقالات ووضع السجون، بعد ان وصلوا الى طريق مسدود مع المالكي طوال أعوام".

ويقول مطلعون على تجارب تشكيل الحكومات الثلاثة السابقة، ان نوع التفاهمات الحالية بين الاطراف المعارضة للولاية الثالثة، سيسرع من تشكيل الحكومة، وحين يتشكل الائتلاف الحكومي من الاطراف القوية، فان احتمالات انشقاق النواب السنة ستتراجع، لان الجميع سيحرصون على التواجد في الحكومة، ويشيرون الى ان المالكي يدرك ذلك بوضوح، ولذلك فهو مرتاب من كثير من مكونات ائتلاف دولة القانون، ومرتاب كذلك بالعامل الإقليمي والدولي الذي بالغ كثيرا في الرهان عليه خلال كل المجازفات السياسية التي لجأ اليها في العامين الماضيين.

كتلة "المطلك" تحذر من "أحزاب تجارية" تخرب المواقف مقابل الحصول على وزارات

متحدون: علاوي لا يمانع الانضمام لتكتلنا.. والكربولي معنا لكنه يلتزم "الحياد" إزاء الولاية الثالثة

اكد ائتلاف "متحدون" ان المفاوضات بشأن توسيع مكونات "اتحاد القوى" الذي يمثل المحافظات السنية في غالبه، متواصلة، ولفت الى ان اياد علاوي لا يمانع الانضمام اليه، كما اكد الائتلاف على ان كتلة الحل بزعامة جمال الكربولي ملتزمة بدعم الاتحاد ليكون ممثلا عن المحافظات الستة "المنتفضة" لكنها أعلنت التزام الحياد ازاء الولاية الثالثة للمالكي، فيما حذرت كتلة العربية بزعامة صالح المطلك من "احزاب تجارية" ستعمل على إفشال الاتحاد مقابل الحصول على حقائب وزارية.

□ بغداد/ وائل نعمة

ويقول النائب عن متحدون محمد اقبال لـ"المدى" ان "تحالف الاقوياء" ستظهر ملامحه بشكل اوضح بعد ان يتم التصديق على نتائج الانتخابات "ومعرفة كل كتلة وحجمها في التمثيل البرلماني المقبل"، مشيرا الى وجود تقارب كبير بين قوى "ائتلاف العراقية سابقا" وهي "متحدون للإصلاح بزعامة اسامة النجيفي، والعربية بزعامة صالح المطلك، والوطنية برئاسة اياد علاوي"، حول تشكيل التحالف الجديد.

ويلفت اقبال وهو مرشح متحدون الفائز في نينوى الى ان "التقارب بين قوى العراقية وجد مشتركات وتفاهمات مع كتل الاحرار والكردستاني والمواطن"، كاشفا عن بحث تلك الاطراف ملامح المرحلة المقبلة عبر عدة لقاءات، مؤكدا ان رئيس الوزراء الاسبق وزعيم الكتلة الوطنية اياد علاوي، ٢١ مقعدا، "لايمانع الدخول في التحالف".

وفيما يقول النائب عن متحدون بان "التحالف الجديد" لم يناقش حتى اللحظة "موضوع الرئاسة"، والتي يعتبرها "مهمة لقيادة الجماهير التي دعمت الكتل التي ستنضوي داخل الاتحاد"، الا انه يقول ان "رئاسة التحالف ستكون مرهونة بنتائج الانتخابات، وبوضع التحالف الوطني".

ويؤكد اقبال أن "التحالف الوطني" اذا استطاع الحفاظ على "تماسكه" وقدم مرشحا لرئاسة الوزراء، "سيحصل على الحكومة"، لكنه لو "انقسم الى شطرين فلن يكون القوة الاكبر داخل البرلمان"، ويرى انه في كلتا الحالتين سيكون لهما تأثير على شكل التحالف القادم ورئاسته. مؤكدا ان موقف كتلة متحدون واضح من الولاية الثالثة برفضها والكرد والتيار الصدري والمواطن، لهم نفس الموقف القوي أيضاً.

وكان ائتلاف متحدون للإصلاح، ٢٣ مقعداً، اكد في اكثر من مناسبة رفضه "الولاية الثالثة"، وقال انه "لن يشترك في حكومة يرأسها المالكي". كما اشارت كتلتا الحكيم "٣١ مقعداً"، والصدر "٣٤ مقعداً"، الى انهما سيعتمدان "المرشح المقبل من داخل وخارج قوى التحالف الوطني لرئاسة الوزراء". فيما نقل بيان للحزب الديمقراطي الكردستاني عن بارزاني قوله خلال زيارته الحالية إلى باريس، إن "الأكراد لن يبقوا شركاء في حكومة يرأسها المالكي لذلك فإن كردستان ستبذل كل الجهود مع الأطراف الأخرى بغية إيجاد شريك حقيقي يرأس حكومة العراق الفيدرالي المقبلة". الى ذلك نفى اقبال "انحياز" زعيم كتلة الحل، المنضوية داخل تحالف متحدون، جمال الكربولي، الى جانب رئيس الوزراء المنهية ولاية نوري المالكي، ويقول ان الاخير "مازال متمسكا برأي متحدون وموقفها، وممثلا في اللجنة التي شكلت مؤخرا للتفاوض مع الكتل الاخرى، والتي يرأسها النائب سلمان الجميلي".

وكانت كتلة الحل قالت، مؤخرا، إننا "نؤكد للرأي العام ولناخبينا وجماهيرنا توجه ورؤية حركة الحل من قضية تشكيل الحكومة، التي نعدها شأنا يجب حسمه داخل أروقة التحالف الوطني، ولا نكون جزءاً من صراع رئاسة مجلس الوزراء، خاصة بعد إعلان السيد الحكيم وأطراف وشخصيات فاعلة أن الأولوية لترصين التحالف الوطني، ولا ننحاز لهذا الطرف او ذلك".

وتابعت "نؤكد لجماهيرنا، ان حركة الحل، عاكفة على بناء خيمة ومظلة جامعة لكل الكتل السياسية التي أفرزتها المحافظات الست المنتفضة تحت عنوان اتحاد القوى الوطنية (الاتحاد) لغرض إعداد ورقة تفاوضية جامعة لكل المطالب المشروعة للمحافظات الست المنتفضة، من اجل تنفيذها خلال مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة مع مرشح التحالف الوطني لرئاسة مجلس الوزراء".

ولكن النائب عن العربية لقاء وردي اكدت وجود احزاب داخل وخارج "تحالف الاقوياء" تعمل على "افساد اي مشروع لتقريب وجهات النظر وتوحيد الكتل السياسية".

وقالت وردي لـ"المدى" امس ان "هناك اطرافا داخل التحالف وشخصيات تتعامل بشكل تجاري، وتبحث عن الوزارات"، وترى ان تلك الشخصيات –لم تكشف عنهم بالتحديد– "خطرة على التحالف"، ولم "تحدد موقفها النهائي من الولاية الثالثة للمالكي".

وتصف وردي تلك الجهات بـ"التجارية" وتبحث عن المصالح وليس عن "مصلحة التحالف"، مؤكدا ان الاتحاد الجديد، "لم يتحدث بالتحديد عن الاطراف الداخلة ضمنه، ومن هو رئيسه، وما هي مسؤولياته، وهل سيحتفظ بمنصب الرئاسة ام سيطالب بوزارات"؟، لكنها بالمقابل تقول ان "الفكرة تنضج لتشكيل التحالف، لتحقيق مطالب الجماهير التي انتخب الكتل المنضوية داخله، ولتفادي أخطاء الماضي".

نائبة عن دولة القانون تقاضي ناشطاً مدنياً انتقدها عبر فيسبوك

□ بغداد/ غضنفر لعيبي

دان ناشطون مدنيون قيام نائبة عن ائتلاف دولة القانون برفع دعوى قضائية ضد ناشط مدني قام بانتقادها في قضية من خلال منشور على صفحته في "فيسبوك"، واعتبر هؤلاء الناشطون الحادثة، انتهاكا واضحا للحريات العامة وتكميما للأفواه، فيما قال خبراء قانون ان قرارات محكمة النشر لا تستند الى قاعدة قانونية رصينة وتتعامل بازدواجية مع قضايا النشر.

وكان الناشط المدني في محافظة ذي قار علي هاشم، قال في منشور على صفحته في فيسبوك ان مقربين من النائبة زينب الخزرجي هم الذين قاموا بوضع لافتات في مدينة الشطرة تتضمن تقديم شكر للنائبة لجهودها في إقرار قانون التقاعد الموحد، وليس اهالي المنطقة.

وقال الناشط المدني علي هاشم الذي يواجه المذكرة القضائية في حديث مع "المدى"، ان "القضية لا تقتصر على علي هاشم فقط بل ان الموضوع يعد تكميما لأفواه المجتمع بصورة عامة، وهي ليست قضيتي فقط بل هي قضية رأي عام".

وناشد هاشم "منظمات المجتمع المدني والناشطين في مجال الحريات وحقوق الانسان وكل من يهمه امر الحريات والحكومة وقادة دولة القانون بالتدخل السريع لحل المشكلة ووضع حد لانتهاكات النائب لحقوق الانسان". بدوره قال الناشط المدني صائب الشامخ في حديث لـ "المدى"، ان "التهمة الموجهة ضد الناشط الشاب علي هاشم تعد اساءة واضحة للأقلام الحرة بصورة عامة، ولا يمكن السكوت عنها"، مبينا انها "إشارة واضحة لسياسة الحد من الحريات وقمعها وترجعنا بالذاكرة للنظام القمعي السابق".

وأضاف "هذا نوع من مصادرة الحريات وتكميم للأفواه وليس هنالك مجال في العراق الجديد لمثل هذه الافعال"، مشيرا الى ان "الناشطين في العراق يقفون بوجه النائبة ونشد على ازر كل الاصوات الحرة، واذا ما تم اسكات علي هاشم فسيتم اسكاتي في الغد وأنت التالي".

من جهته قال رئيس منظمة المناهل لحقوق الانسان في الشطرة ان "منظمات المجتمع المدني ونشطاء الناصرية وقفوا اليوم وقفة جادة وحقيقية مع الناشط المدني علي هاشم في قضيته أمام النائبة الخزرجي"، مبينا ان "هاشم شاب مؤدب وخلوق ولم يقم بإساءة للنائبة بل ابدى رأيه وانتقد بعض الافعال".

وأكد العبودي ان "الحادثة هي الاولى من نوعها في مدينة الشطرة والناصرية، فلم يقم عضو مجلس نواب طوال السنوات العشر الماضية برفع دعوى قضائية ضد اعلامي او ناشط مدني، وهو تكميم للأفواه وضغط على حريات المواطن".

قالت إن داعش ارتكبت "جرائم فظيعة"

هيومن رايتس عن أهالي الفلوجة: الجيش ألقى براميل متفجرة فوق مناطق مأهولة واستهدف مستشفى المدينة ١٦ مرة

نقلت منظمة هيومن رايتس ووتش، أمس الثلاثاء عن شهود عيان من أهالي الفلوجة أكدوا إلقاء الجيش العراقي براميل متفجرة فوق مناطق مأهولة بالسكان في المدينة المحاصرة منذ أشهر. وأشارت الى أن مستشفى الفلوجة تعرض للقصف ذاته، ما يشكل انتهاكاً خطيراً لقوانين الحرب.

□ بغداد / المدى

وقالت المنظمة في أحدث تقرير لها عن الأوضاع في الأنبار، واطلعت عليه "المدى" إن "قوات الحكومة العراقية التي تواجه جماعات مسلحة في محافظة الأنبار غربي العراق منذ كانون الثاني ٢٠١٤ قد وجهت ضربات متكررة إلى مستشفى الفلوجة العام بقذائف الهاون وغيرها من الذخائر"، مشيرة الى ان "تلك الضربات المتكررة للمستشفى الرئيس، بما في ذلك بأسلحة النيران المباشرة، توحي بقوة استهداف القوات العراقية للمستشفى ما يشكل انتهاكاً خطيراً لقوانين الحرب".

وتابع التقرير "قام ستة شهود ممن أجرت معهم هيومن رايتس ووتش المقابلات، ومنهم ثلاثة من العاملين بالمستشفى، بتقديم شهادات ذات مصداقية عن ضربات متكررة وجهتها القوات الحكومية إلى مستشفى الفلوجة الرئيس منذ كانون الثاني، فألحقت تلفيات جسيمة بالمباني وإصابات بالمرضى وأفراد الطاقم الطبي".

ونقل تقرير عمن أسماه "ضابط أمن يتبع الحكومة العراقية ويتمركز في الأنبار"، متحدثاً لهيومن رايتس ووتش بشرط حجب هويته، قوله إن "القوات الحكومية استهدفت المستشفى بالهاون والمدفعية في ١٦ واقعة مختلفة".

وقال الباحث في شؤون العراق داخل المنظمة ارين ايفرز "اذا أخذنا في الاعتبار ما تبنت الدولة الاسلامية في العراق والشام القيام به (...) فقد ارتكبت جرائم فظيعة"، لكنه تدارك انه لا يمكن مقارنة ما قام به هذا التنظيم بـ"جرائم حكومة تنصلت من مسؤولية حماية السكان المدنيين (...) واحترام قوانينها فضلا عن القوانين الدولية".

وشدد ايفرز على ان هجوم القوات النظامية كان عنيفاً منذ كانون الثاني (يناير)، لكن "قصف المستشفى ازداد بوضوح في شباط (فبراير) وآذار (مارس)".

دمار خلفه القصف المدفعي للجيش على الفلوجة – ارشيف

واضاف التقرير انه "ومنذ بدايات أيار، قامت القوات الحكومية أيضاً بإلقاء قنابل برميلية على أحياء سكنية في الفلوجة والمناطق المجاورة، كجزء من حملة مكثفة ضد جماعات المعارضة المسلحة، ومنها الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)"، مبينا أن "تلك الهجمات العشوائية عديمة التمييز أدت إلى خسائر في صفوف المدنيين واضطرت الآلاف من السكان للفرار".

ونقلت المنظمة عن ثلاثة من سكان الفلوجة قولهم "إنهم شاهدوا مروحيات تلقي بقنابل برميلية على حي الشرطة السكني في الفلوجة في ٨ أيار، و ٤ قنابل على مناطق سكنية أخرى في ٨ و٩ أيار، والعشرات منها على حي العسكري بين ٣ و٩ أيار".

ونقلت المنظمة الدولية عن "ساكن آخر إنه شاهد ٥ أو ٦ قنابل برميلية غير منفجرة في حي الشهداء يوم ٨ أيار".

وبحسب التقرير فإن "أربعة سكان آخرين قالوا إنهم سمعوا ما اعتقدوا أنه صوت هجوم بالقنابل البرميلية، استناداً إلى الصوت الثاقب والانفجار الهائل، ووصفوا دماراً واسع النطاق في مناطق مأهولة يتفق مع تأثير القنابل البرميلية".

واشارت المنظمة الى ان "المسؤول الأمني المتمركز في الأنبار أكد أن الجيش استخدم القنابل البرميلية منذ ٢ أيار تقريباً في الفلوجة، وكذلك في بلدات القرما والصقلاوية وإبراهيم بن علي والمناطق المحيطة بها".

وقال المسؤول وفقاً للمنظمة "لقد بدأوا في استخدامها (القنابل البرميلية) لأنهم يريدون إحداث أكبر قدر ممكن من الدمار، لقد قررت حكومتي تدمير المدينة ... بدلاً من محاولة غزوها".

وأدت المواجهات في هذه المنطقة الى نزوح مئات آلاف الأشخاص من الرمادي والفلوجة، وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الاثنين أن المياه والمواد الغذائية والحاجات الاخرى الاساسية باتت بكميات ضئيلة.

وكان المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء علي الموسوي أكد في ١٢ أيار الحالي أن بعض الأوساط ووسائل الإعلام تشن حملة لتشويه سمعة القوات العراقية التي تخوض معركة حقيقية ضد "الإرهاب"، وفيما بيّن ان تلك القوات ترفض استخدام "البراميل المتفجرة" ولا تجد حاجة لذلك، دعا الإعلام الحر الى محاصرة "الإرهابيين" وفضح جرائمهم.

جائزة دولية لحقوق الإنسان تكرم صحفياً عراقياً أعدمه نظام صدام

□ بغداد / المدى

أعلنت الأكاديمية العربية لحقوق الإنسان في لندن عن منح جائزة سنوية عنوانها (صحافي العام في حقوق الإنسان) للأعمال التي ينجزها كُتّاب ومراسلون وإعلاميون في وسائل الإعلام المختلفة وترصد انتهاكات حقوق الإنسان في العالم العربي.

وقالت الأكاديمية في بيان لها وزرع على وسائل الإعلام إن الجائزة ستحمل أسماء صحفيين "ضحوا بحياتهم للدفاع عن حرية التعبير" وأن جائزة ٢٠١٤ ستحمل اسم الصحفي العراقي ضرغام هاشم الذي اُختطف ١٩٩١ بعد نشره مقالا موجها للرئيس العراقي السابق صدام حسين تحت عنوان (السيد الرئيس: أترضى أن يُهان شعبك؟) ولا يزال مفقوداً.

وأضاف البيان أن جائزة الدورة الأولى ستكون "إحياء لذكرى إنسان ظل اسمه طي النسيان لكن شجاعته ستبقى خالدة وملهمة ولا حدود لها."

وتابع البيان أن التطور الوحيد في اختفاء هاشم حدث في فبراير/ شباط ٢٠١٢ بعد نحو ٢٠ عاما من اختطافه حيث نشرت صحيفة (الناس) مقالا على موقعها الإلكتروني قال فيه معتقل سياسي عراقي سابق: إنه احتجز مع هاشم في السجن نفسه، وأشار إلى أنه شاهده وهو يتعرض للتعذيب ثم شاهده وهو يُعدم.

وقال البيان إن المجتمع الدولي كرم الكثير من الكُتّاب العراقيين اعترافاً بالتزامهم بحرية التعبير في حين بقي هاشم منسياً منذ ١٩٩١ من دون أن يحظى بالتقدير المناسب، لكن عائلته تعتقد أن ابنها سيعود. وأضاف البيان أن الأكاديمية العربية لحقوق الإنسان "تحيي شجاعة ضرغام هاشم وأمانته وبطولته في وقت وفي ظروف تنعدم فيها تماماً حرية التعبير، ونسعى إلى تكريم إرثه المنسي عبر تقديم قصته إلى العالم." ولم يحدد البيان موعد الإعلان عن الأعمال الفائزة بالجائزة.

أغلب الحكومات المحلية لم تنفق أكثر من ٥٠٪ من مخصصاتها المالية

انشغال القوائم السياسية بتشكيل الحكومة يدخل موازنة العراق في نفق المساومات

□ ترجمة/ المدى ★

من المفترض أن يمرر العراق موازنته بحلول تشرين الثاني من كل عام، اليوم نحن في شهر أيار من عام ٢٠١٤ وليس هناك اتفاق على تمرير الموازنة، معظم المحافظات تشكو من توقف مشاريعها وعدم قدرتها على دفع رواتب موظفيها لعدم ورود التمويل من الحكومة المركزية، كما ان هناك احتجاجات على هذه القضية.

المشكلة هي ان الأطراف السياسية منشغلة بنتائج الإنتخابات وبالمفاوضات الخاصة بتشكيل الحكومة الجديدة. وكانت الموازنة متوقفة اصلا بسبب رغبة رئيس الوزراء المالكي بمعاقبة اقليم كردستان على سياسته النفطية، وحينها رفضت الأطراف الكردية عرض مسودة الموازنة للنقاش وانضم اليها رئيس البرلمان ورئيس كتلة متحدون أسامة النجيفي الذي يُعد أحد معارضي المالكي ايضا.

هناك حديث عن عدم تمرير الموازنة حتى تشكيل تحالف حاكم جديد وهذا قد يستغرق عاما كاملا مما يسبب مشكلة، إذ أن البلاد ستتعرض للإفلاس في هذه الأثناء مما سيكون الدافع الوحيد الذي يدفع النخبة للتعامل مع القضية بدلا من نزاعاتهم السياسية.

وخلال الأشهر القليلة الماضية كان المسؤولون المحليون يشكون من نفاد الأموال بينما خرج المواطنون للشوارع بسبب عدم إدراج الموازنة على جدول الأعمال، حيث اشتكت محافظات ميسان وذي قار والبصرة وديالى ونينوى وصلاح الدين من إفلاسها.

وقالت ميسان إن عليها تعليق صرف رواتب الموظفين، وذكرت ذي قار انها لا تتمكن من شراء الوقود ودفع اجور اعمال الصيانة، بينما قالت نينوى ان عليها اقتراض مبالغ كبيرة، وذكرت ديالى ان عليها تسريح الموظفين من العمل، وكان على هذه المحافظات ايقاف معظم مشاريع التطوير لعدم استطاعتها الدفع للشركات العاملة .

وقال أحد اعضاء اللجنة القانونية في البرلمان لصحيفة (المدى) ان ذلك قد يضع الحكومة في موقف ضعيف إذ أن الشركات قد تقاضيها لأنتهاك العقود اذا لم يتم دفع أجور عملها.

وفي الحادي عشر من أيار تظاهر ثلاثة آلاف شخص في البصرة بشأن نقص الخدمات، وكان أحد مطالبهم ان تأخير التمويل وعدم إقرار الموازنة قد تسبب بتعطيل المشاريع على مدى سنوات. وفي نيسان الماضي عقد مجلس محافظة البصرة جلسة خاصة دعا فيها بغداد الى تمرير الموازنة، بينما إحتشد المواطنون في الديوانية مطالبين بالشيء نفسه.

وذهب مسؤولو البصرة الى أبعد من ذلك حين هددوا بالإستيلاء على شركة نفط الجنوب، المسؤولة عن أغلبية صادرات النفط العراقي اذا لم تتوفر الأموال.

الحكومات المحلية لديها على الدوام مشاكل تتعلق بانفاق أموالها لأنها تتسلمها بوقت متأخر من بغداد، وان الأموال التي لا يتم انفاقها تعاد في نهاية العام. قد لا يبقى من عام ٢٠١٤ سوى اسابيع قليلة بحيث لا يتسنى للمحافظات تنفيذ موازنتها، وهذا يعني انها لن تنجز سوى القليل من مشاريعها.

الموازنة متوقفة بسبب نزاعات رئيس الوزراء السياسية والاقتصادية مع حكومة اقليم كردستان ومع رئيس البرلمان النجيفي. ففي الخامس عشر من كانون الثاني ٢٠١٤ صادق مجلس الوزراء على مسودة الموازنة، و جرى ذلك برغم مقاطعة الوزراء الكرد للجلسة، لم يحضر الكرد الجلسة لأن الموازنة تطلب منهم تصدير ٤٠٠ الف برميل من النفط يوميا وإلا فسيتم قطع الأموال عنهم، ما تسبب في تأجيج حرب الكلمات بين الطرفين مع تصاعد التهديدات وإلقاء اللوم على بعضهما بسبب ذلك الموقف.

وقال رئيس الوزراء إن على الكرد تنفيذ التزاماتهم وإلا فإنهم لن يتسلموا حصتهم من الموازنة، ومن أجل دفع القضية أكثر، قام المالكي بقطع مدفوعات حكومة الأقليم، وردَّ الكرد بالمقابل من خلال رفض حضور جلسات البرلمان، ولم يكن لديهم العدد الكافي لوحدهم لمنع النصاب لكن الأمر حصل عندما انضمت اليهم كتلة متحدون برئاسة النجيفي، حيث ان النجيفي يعترض على حملة رئيس الوزراء العسكرية على الأنبار، كما ان لديه تحالفاً مع رئيس الإقليم مسعود برزاني .

واصبحت هذه قضية كبيرة في سباق إنتخابات نيسان ٢٠١٤ ، واليوم الأولوية الرئيسة للأحزاب هي تشكيل الحكومة الجديدة وأصبحت مواقع القوائم في السلطة السياسية أكثر أهمية من الوضع المالي للبلاد. قد يستغرق تشكيل حكومة جديدة عاما كاملا، ما سيضع ضغوطا كبيرة على اقتصاد البلاد ما لم يتم تمرير الموازنة قبل ذلك .

حاليا تتهرب الحكومة من الأموال التي لم يتم إنفاقها من موازنة ٢٠١٣، وهذا أمر مهم لأن ٣٠٪ فقط من موازنة الاستثمار قد أُنفقت وان نصف المحافظات أنفقت ٥٠٪ أو أقل من الأموال المخصصة لها .

ومع مرور الشهور، يمكن ان نتوقع المزيد من شكاوى المحافظات لعدم قدرتها على تنفيذ واجباتها بسبب نقص الأموال . الصيف هو وقت الاحتجاجات المعتاد في العراق، لذا فمن المتوقع ان تصبح قضية الموازنة قضية كبيرة ومهمة بالنسبة للمواطنين. هناك احتمال أن لا تتعامل الأحزاب مع هذه القضية حتى تتحول الى أزمة وحتى ذلك الحين فستبقى الموازنة رهينة النخبة الحاكمة!

★ عن: أفكار عن العراق

جلسة نيابية سابقة

يوم سياسي

ائتلاف المواطن ليس طالباً للسلطة

عمار الحكيم

قال رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم إن ائتلافه "المواطن ليس طالباً للسلطة.وذكر الحكيم خلال ترؤسه بمكتبه في بغداد اجتماع شورى حركة الجهاد والبناء على أهمية الانتصار للمشروع وخدمة الوطن والمواطن، مؤكدا أن ائتلاف المواطن ليس طالباً للسلطة وإنما يسعى لخدمة الوطن والمواطن". وأضاف بيان بعد الاجتماع أن "المجتمعين بحثوا مع الحكيم نتائج الانتخابات والأوضاع السياسية في البلاد والمنطقة". وأكدت حركة الجهاد والبناء في اجتماعها مع الحكيم على مواصلة العمل والانتصار لمشروع الوطن والمواطن وتقديم الخدمة للناس"، وكان ائتلاف المواطن قد حصل على ٣١ مقعداً في الانتخابات البرلمانية.

مساءلة مفوضية الانتخابات أمر مستبعد

جمال الكيلاني

استبعد عضو ائتلاف متحدون للإصلاح جمال الكيلاني انعقاد جلسات مجلس النواب لمساءلة مفوضية الانتخابات حول الخروقات التي شابت الانتخابات الماضية؛ بسبب الخلافات السياسية التي تحيط بالكتل السياسية. وقال الكيلاني إن" مساءلة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أمر مستبعد في الوقت الحاضر؛ بسبب عدم اكتمال نصاب مجلس النواب، والخلافات السياسية التي تحيط بالكتل السياسية الفائزة بالانتخابات"، لافتاً إلى أن" هناك أطرافاً في المجلس، ترفض أن يقوم المجلس بواجبه الرقابي على نحو صحيح". وتابع أن "هناك عديداً من الشكاوى ضد عمل المفوضية، وردت إلى مجلس النواب، لذلك علينا مناقشة المفوضية، في ملابسات هذه الشكاوى، لكن مجلس النواب لم ينعقد حتى الآن، بالرغم من وجود مسائل في الساحة السياسية والأمنية أكثر أهمية من نتائج الانتخابات".

لابدَّ من تصحيح مسار العملية السياسية

محمد خليل

أكد النائب عن التحالف الكردستاني، محما خليل، على ضرورة تصحيح مسار العملية السياسية، داعيا الكتل السياسية إلى الالتزام بإرادة الشعب الذي طالب بالتغيير . وقال خليل "لدينا برنامج انتخابي، وواثقون بان الشعب العراقي سينجح بتحقيق ما يتطلع إليه، والمهم الآن هو إخراج العراق من النفق المظلم". وأضاف " إننا لن نكون تابعين لأحد، ولابد من تغيير المسار غير الصحيح للعملية السياسية"، مؤكداً أن "الأطراف الكردية ليس لديها خطوط حمر مع أية جهة تؤمن بالشراكة الحقيقة وتطبيق الدستور". ودعا خليل الكتل السياسية إلى "الانصياع وعدم التجاوز على إرادة الشعب العراقي الذي طالب بالتغيير والاستقرار والأمان وبحكومة تؤمن بالدستور"، مشيرا إلى إن " المرحلة القادمة ستشهد إقامة تحالفات بين الكتل السياسية كافة من أجل تشكيل الحكومة ".

شكلنا لجنة رسمية للتفاوض حول تشكيل الحكومة

محمد إقبال

أعلن النائب عن كتلة متحدون، محمد إقبال، عن تشكيل لجنة رسمية للتفاوض مع الكتل الأخرى بشأن تشكيل الحكومة المقبلة . وقال إقبال إن "اللجنة تكونت من الكتل المنضوية تحت التحالف ممثلة، بسلمان الجميلي رئيساً لها ممثلا عن كتلة المستقبل، ومحمد إقبال ناطقاً عنها وممثلا لكتلة عمل، ومحمد الكربولي ممثلا عن كتلة الحل، إضافة إلى احمد المساري ممثلا عن كتلة حق". وأضاف "كما ضمت اللجنة ايضاً كلاً من أثيل النجيفي ممثلا عن عراقيون، وحسن توران ممثلا عن الجبهة التركمانية "، مشيرا الى ان " جميع الأطراف اتفقت على أن تباشر اللجنة عملها ومفاتحة الجهات السياسية كافة لعرض مشروع التفاوض ومطالب المحافظات التي انبثقت عنها القائمة". وأوضح إقبال أن "متحدون باشرت بهذا العمل لتوحيد جميع الرؤى الخاصة بأعضائها وطرحها على الكتل السياسية الأخرى لتسهيل عملية التفاوض".

الحوارات الحالية لتشكيل الحكومة غير ناضجة

علي العلاق

قال النائب عن ائتلاف دولة القانون علي العلاق إنه ليس هناك ما يعرقل حوارات الكتل السياسية وتحالفاتها، مشيرا الى انها لم تصل لمستوى النضوج بانتظار المصادقة على نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في الثلاثين من الشهر الماضي .

وذكر العلاق أن "الأمور حتى الآن طبيعية وهي في ميزانها باعتبار ان نتائج الانتخابات النيابية لم يصادق عليها بعد".

وقال العلاق "هناك حوارات ثنائية بين الكتل السياسية لكنها لم تصل الى مستوى النضوج بانتظار المصادقة على نتائج الانتخابات ، وقد تكون هناك ملاحظات لكن يمكن أن تذلل من خلال الحوارات والنقاشات".

إقليم كردستان: تصديرنا النفط دستوري ولن نكون تحت رحمة بغداد وسياساتها الخاطئة مجدداً

□ أربيل / المدى برس

أكدت حكومة إقليم كردستان، ، حقها "الدستوري" في الاستفادة من ثرواتها النفطية، وفي حين بينت أنها حاولت مع بغداد كثيراً للتوصل إلى اتفاق يصب في مصلحة المواطن العراقي وينهي الخلافات القائمة، وبينت أن الحكومة العراقية أبت إلا أن تكون "صاحبة السيطرة والمركزية"، دعت الحكومة الاتحادية إلى "الكف عن سياستها الخاطئة تجاه الإقليم" وأن تعلم جيداً أنه "لن يقبل أن يكون تحت رحمتها ويخضع لسياساتها الخاطئة".

وقال المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان، سفين دزيي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاقليم مارس حقه الدستوري باستخراج نفطه والاستثمار في هذا المجال سيما بعد أن بينت الاكتشافات الجديدة أن احتياطياته تبلغ نحو ٤٥ مليار برميل"، مشيراً إلى أن "الإقليم عندما وصل إلى مرحلة التصدير حاول كثيراً خلال الأشهر الستة الماضية، التوصل إلى اتفاق مع بغداد يصب في مصلحة الشعب العراقي ويزيد من واردات العراق، إلا أن الأخيرة تحاول باستمرار أن تكون صاحبة السيطرة والمركزية".

وأضاف دزيي، أن "الحكومة العراقية قالت لنا صدروا النفط إلى النقطة الحمراء وفيما بعد ستتولى سومو كل شيء"، مبيناً أن "الإقليم لم يوافق على ذلك لأنه لا يريد أن يكون كل شيء مرة أخرى تحت رحمة بغداد متى ما أرادت استخدمته ضده كورقة ضغط اقتصادي". وأوضح المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان، أن "الإقليم كان يتوقع أن تستخدم بغداد هذه الورقة ضده في المستقبل لكنها لجأت لذلك الآن"، معرباً عن "الأسف لقيام الحكومة العراقية وبصورة لا إنسانية وغير قانونية بقطع قوت الناس في الإقليم بنحو يصعب قبوله".

وأكد دزيي، أن "حكومة إقليم كردستان تبذل ما بوسعها حتى لا ترضخ لإرادة الحكومة العراقية وتحاول تصدير النفط واستخدام وارداته لمصلحة مواطنيها وتوزيع الرواتب وتنفيذ برامج التنمية"، لافتاً إلى أن "حكومة بغداد كانت تظن أنها بقطع رواتب موظفي الإقليم ستدفعهم إلى الخروج للشارع والانتفاضة ضد حكومتهم، لكن حساباتها كانت لحسن الحظ خاطئة".

وذكر المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان، أن "مواطني الإقليم أكثر وعياً من أن يتأثروا بمكائد حكومة بغداد، لأن شعب كردستان متمسك بحكومته وإقليمه ولم يقم بأية خطوة ضدها بل تمسك بها أكثر وأيدها"، مؤكداً أن "حكومة الإقليم تفخر بذلك وتحاول بكل جهودها من اجل توفير رواتب موظفيها وتوفير لهم العيش الرغيد".

ورأى دزيي، أن "قسماً كبيراً من استمرار المشاكل يعود إلى الحكومة العراقية"، وتابع أن "حكومة الإقليم حاولت كثيراً من اجل الحل وكذلك حاولت الولايات المتحدة كثيراً من أجل حل المشاكل بين الطرفين، ووجهت النصح لهما بمواصلة التفاوض، وكان دورها ايجابياً بهذا الشأن".

واستطرد المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان، أن "الإقليم كان يستطيع أن يقوم بخطواته الحالية من قبل إلا أنه لم يفعل ذلك وأخر بيع نفطه استجابة لطلبات أميركا واحتراماً لموقفها ومحاولاتها من أجل التوصل إلى حل بين الطرفين"، مسترسلاً أن "نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن، اتصل بالحكومة العراقية مرتين لإقناعها بإرسال مستحقات الإقليم المالية، وقد وعدته بغداد بانها سترسل رواتب موظفي الإقليم، إلا أنها لم تف بوعودها".

ودعا دزيي، الحكومة العراقية إلى "الكف عن سياستها الخاطئة تجاه الإقليم ومحاولة حل المشاكل معه عن طريق الحوار"، مشدداً أن على "بغداد إذا بادرت بخطوة نحو الحل فإن أربيل ستتقدم بخطوتين، لكنها ينبغي أن تعلم جيداً أن الإقليم لن يقبل أن يكون تحت رحمتها ويخضع لسياساتها الخاطئة، وأن تراجع نفسها وتصدر القرارات المناسبة تجاهه".

يذكر أن حكومة إقليم كردستان، أعلنت السبت،(٢٤ من أيار ٢٠١٤ الحالي)، عن تصدير أول شحنة من النفط الخام عبر ميناء جيهان التركي، ودعت شركة تسويق النفط العراقي (سومو)، إلى مراقبة بيع نفط الإقليم، وفي حين بينت أن عائدات ذلك النفط ستضاف إلى حساب الإقليم، أكدت وضع خمسة بالمئة منها لتعويض الديوان الدولية المفروضة على العراق.

وكان مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان، فلاح مصطفى، عد في بيان أصدره، أمس الأول أيضاً، أن الكرد إما أن يكونوا "شركاء حقيقيين" ضمن العراق الفيدرالي الاتحادي، وأن يتم التعامل معهم "وفقاً لمبادئ الدستور"، أو أنهم "سيقررون بأنفسهم" ما يتعلق بمصلحة الإقليم وشعبه، وفي حين انتقد "تجاهل" بغداد لمطالب الإقليم بشأن العديد من القضايا، دعا واشنطن إلى "تفهم المشاكل السياسية بين أربيل وبغداد، وأن تقف على "الحياد" بينهما، مفضلاً "التزامها جانب الصمت"، لأن الإقليم "لن ينتظر ليعرف من يبلغه بأنه على صواب أو خطأ".

يذكر أيضاً أن وزارة النفط العراقية، عدت ،السبت، قيام إقليم كردستان بتصدير نفطه بعيداً عن إشراف المركز يشكل "خرقاً للدستور والقانون"، مبينة أنها ستتخذ سلسلة إجراءات مضادة أولها إقامة دعوى قضائية في غرفة التجارة الدولية بباريس ضد أربيل وأنقرة، وفي حين عد عضو بلجنة النفط والطاقة البرلمانية أن ذلك يشكل مقدمة لفقدان وزارة النفط السيطرة على الملف النفطي، أوضح التحالف الكردستاني أن إجراءات الاقليم منسجمة مع الدستور، وأن أربيل "لا تخشى إجراءات بغداد".

يذكر أن الملف النفطي يشكل إحدى المعضلات المزمنة في العراقة بين بغداد وأربيل، وعقبة "مستعصية حتى الآن" تحول من دون إقرار الموازنة الاتحادية.

الإمارات تنظم منتدى في أربيل لـ"نقل تجربتها العقارية" الى إقليم كردستان

□ اربيل / المدى برس

أعلنت قنصلية الإمارات في اقليم كردستان، الاحد، أن بلادها تهدف الى "نقل تجربتها العقارية" الى الاقليم و"دعمه الى افضل المستويات"، وأوضحت أن "١١٢" شركة إماراتية تعمل في الاقليم وان حجم التبادل التجاري بينهما يبلغ "٨ مليارات دولار"، وفيما كشفت عن تنظيمها "ملتقى صناعيا وتجاريا في اربيل خلال حزيران المقبل"، أعربت هيئة الاستثمار في الاقليم عن املها بان تستفيد من "التجربة الإماراتية الرائدة" في مجال العقارات.

وقال القنصل الإماراتي في اقليم كردستان، راشد محمد المنصور، في كلمة خلال (منتدى الإمارات للتطوير العقاري) والذي نظمته القنصلية بالتعاون مع هيئة الاستثمار في اقليم كردستان، على قاعة قصر سعد عبدالله للمؤتمرات في اربيل، وحضرته (المدى برس)، إن "الهدف من تنظيم المنتدى نقل تجربة الإمارات العقارية التي استمرت ثلاثة عقود على كافة مجالاتها الفنية والقانونية والمالية والاليكترونية الى اقليم كردستان العراق بشكل خاص والعراق بشكل عام"، موضحا أن "اقليم كردستان ينظر الى دبي بانه نموذج جيد، وأراد الإقليم ان يحذو هذا الحذو وهناك توجيهات من دولة الإمارات على ان نعزز هذا التقارب مع الاقليم وندعمه الى افضل المستويات".

وأضاف المنصوري أن "عدد الشركات الإماراتية العاملة في الاقليم وصل الى اكثر من ١١٢ شركة مختلفة الاختصاصات ، اما حجم التبادل التجاري فيبلغ ٨ مليارات دولار"، لافتا الى أن "هناك ثلاثة مشاريع اذا تم تحقيقها فان نسبة الاستثمارات الإماراتية ستصل في نهاية العام الحالي في الاقليم الى اكثر من ٧ مليارات دولار".

وبين قنصل الإمارات أن "الإمارات ستنظم في الـ ١٠ من حزيران المقبل ملتقى الإمارات الصناعي والتجاري في اربيل والذي سيشارك فيه اكثر من سبعين شركة ومصنعا إماراتيا وذلك من اجل تعريف الاقليم بالمنتجات الإماراتية".

من جانبه، قال رئيس اتحاد غرف تجارة وصناعة اقليم كردستان دارا جليل خياط في حديث الى (المدى برس)، إن "المنتدى يهدف للتعرف عن قرب على التطور العمراني والعقاري الحاصل في مدينة دبي بشكل خاص ودولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام"، موضحا أنه "تم خلال المنتدى عرض تفاصيل وتاريخ بناء المدن والأبنية والطرق وتطورها في الإمارات".

وأوضح خياط أن "المنتدى يأتي ضمن فعاليات قنصلية الإمارات في الاقليم من اجل تطوير العلاقات بين الجانبين حيث يزور اقليم كردستان حاليا مجموعة من الخبراء والمهندسين من بلدية دبي وعجمان وبعض المؤسسات العقارية".

وبدورها، قالت نائبة رئيس هيئة الاستثمار في كردستان، نوروز مولود، في حديث الى (المدى برس)، "نشكر قنصلية الإمارات في الاقليم لتنظيمها هذا المنتدى الذي يعرض تجربة دولة الإمارات في اقليم كردستان وخاصة في مجال العقارات والتعرف على الأزمات التي واجهت هذه الدولة وكيفية نهوضها"، موضحة أنهم "اليوم يتحدثون عن تجربتهم في هذا المجال والنجاح الذي حققوه لكي يستطيع الاقليم الاستفادة من هذه التجربة الرائدة في مجال العقارات في العالم".

وكانت هيئة السياحة في إقليم كردستان أعلنت، في (٢٣ كانون الثاني ٢٠١٤)، عن دخول نحو ثلاثة ملايين سائح الى الاقليم خلال عام ٢٠١٣ وفيما لفتت الى تخصيص ١٠٦ مليار دينار لإنجاز ٨٠ مشروعا سياحيا خلال العام الحالي، اكد خبير سياحي دخول مواطني دولتي الإمارات والكويت من دون الحاجة الى "تأشيرات الدخول".

وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة أعلنت، في (١٥ كانون الثاني ٢٠١٤)، اختيارها مدينة أربيل مقراً للفرع الثالث من نوعه عالمياً والأول في الوطن العربي لغرفة تجارة وصناعة دبي، فيما أكد مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في كردستان أن حكومة الإقليم تنظر بأهمية بالغة للعلاقات مع الإمارات كشريك سياسي وتجاري وتحرص على توطيد هذه العلاقات بشكل مستمر.

ويرتبط إقليم كردستان بعلاقات تجارية جيدة مع دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ زار رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الإمارات ،في تشرين الثاني من العام ٢٠١٢، وبحث مع المسؤولين الإماراتيين العلاقات التجارية والاستثمارية بين الجانبين وتشجيع الاستثمار الإماراتي في الإقليم الذي يشهد استقرارا امنيا كبير مقارنة بالمحافظات العراقية الأخرى، كما يمتلك الإقليم ممثلية خاصة به في دولة الإمارات مسؤولة عن تنظيم العلاقات التجارية والاستثمارية والثقافية مع دولة الإمارات.

وبدأت الخطوط الجوية الإماراتية، في أيلول من العام ٢٠١٢، رحلاتها الجوية بشكل رسمي إلى عاصمة إقليم كردستان أربيل، في حين بدأت شركة الإمارات للشحن الجوي التابعة لطيران الإمارات خدماتها إلى عاصمة الإقليم أربيل، في شهر شباط من العام ٢٠١١.

نجوم هوليود وبوليود يغيبون عن مهرجان أربيل السينمائي الدولي

□ اربيل / المدى

أعلنت اللجنة التحضيرية لمهرجان اربيل السينمائي الدولي الاثنين عن انطلاق المهرجان نهاية شهر أيار الجاري ويستمر لمدة خمسة أيام متتالية بمشاركة مجموعة من الأفلام الكردية والعربية والأجنبية ، لكن سيغيب عن المهرجان نجوم هوليود وبوليود بسبب تأجيل الموعد وارتفاع التكاليف.

وقال المخرج ناصر حسن رئيس المهرجان في مؤتمر صحفي للجنة التحضيرية حضرته (المدى) إن الاستعدادات اكتملت لإقامة المهرجان نهاية شهر أيار الجاري ويستمر لغاية ٣ حزيران بمشاركة ٢٦ فيلما قصيرا الى جانب ١٢ فيلما طويلا في المنافسة الى جانب عرض ٢٤ فيلما اخر بينها ٤ افلام كردية طويلة.

ويقام المهرجان برعاية وزارة الثقافة في حكومة إقليم كردستان العراق ومحافظة اربيل وضمن نشاطات اربيل عاصمة السياحة العربية.

وقال حسن إن المهرجان سيحضره اكثر من ١٢٠ ضيفا من خارج البلاد من فنانين ومخرجين عرب، ايرانيين، أتراك وخليجيين ولكن يغيب عن المهرجان الضيوف من هوليود وبوليود.

وبين بالقول "كانت مقررة إقامة المهرجان في بداية الشهر الجاري ولكنه أجل الى نهاية الشهر وهذا اثر على مواعيد المخرجين العالميين لارتباطاتهم بمواعيد لا يستطيعون تأجيلها مرتين".

وتابع بالقول إن "ضيوفا من هوليود وبوليود أبدوا موافقتهم على حضور المهرجان لكن تأجيل الموعد وأسباب أخرى تتعلق بالاجراءات اللوجستية حالت دون مجيئهم".

أما بالنسبة إلى الجوائز فقد كشف ان هناك جوائز ذهبية ستمنح للأفلام الثلاثة الأوائل وهي عبارة عن حصان مصمم بشكل جميل، بالاضافة الى ١٥ جائزة تقديرية اخرى تمنح للأفلام المشاركة.

إعلانات

فقـــدان

فقدت مني الهوية الصادرة من نقابة المهندسين العراقيين باسم (محمد سعد كامل) يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

((دائرة التسجيل العقاري في م الصدر / ١))

تنـــويـــه

ورد سهوا في إعلان بيع عقار المنشور بالعدد (٣٠٨٦) ليوم الثلاثاء (٢٧) أيار ٢٠١٤، حيث ورد التسلسل او رقم القطعة (٤/ ٢٨٤٤٦ م٢) وزيرية خطأ، والصحيح التسلسل او رقم القطعة (٤/ ٢٨٤٤٦ م ٤ وزيرية).

لذا اقتضى التنويه.

أكثر من ١٩ دولة تشارك في معرض أربيل الدولي الخامس للرعاية الصحية

□ أربيل / دلشاد عبدالله

أعلنت إدارة معرض اربيل الدولي الخامس للرعاية الصحية امس الثلاثاء ان ٢٠٠ شركة خاصة بالمجال الصحي والتقنيات الصحية الحديثة ستشارك في معرض اربيل الدولي الخامس للرعاية الصحية ، مؤكدة ان المعرض يستقبل زائرين لمدة ثلاث ايام متتالية من العاشرة صباحا وحتى السادسة مساء.

وقال مدير عام الشركة الدولية للمعارض الهيئة المنظمة للمعرض فادي درويش في حديث للمدى "المعرض الطبي بدورته الخامسة هذا العام مميز جدا، وتشارك فيه اكثر من ١٩ دولة واكثر من ٢٠٠ شركة ويضم الى جانب عرض المنتجات الصحية تنظيم عدد من الندوات والمحاضرات وهناك الملتقى الدولي الرابع لأطباء الأسنان، وإجراء اختبارات يومية".

وتابع درويش ان اهمية المعرض تكمن في انه يأتي بالتقنيات الحديثة الى العراق، كما نعلم ان الكل لا يستطيعون السفر لرؤية التقنيات الجديدة في العالم، والى جانب هذا هناك تسويق للمعرض من قبل كافة المحافظات العراقية وهناك مشاركون من كل الوزارات العراقية، فنحن في الشركة نشدد على ان هذا المعرض هو لكل أنحاء العراق و لهذا سميناه "العراق ميديكير."

شركة "اواميديكا" الكردية كانت في مقدمة شركات الأدوية الكردية الصحية المشاركة في المعرض، مديرة قسم التسويق في الشركة زوان بهرام رسول، أفادت: "هذه السنة الخامة للمعرض شركتنا مشاركة فيه منذ العام الاول لانطلاقه، نحن سعداء اذ نرى ان المعرض يتوسع عاما بعد عام وهذا دليل على وجود اهتمام كبير بقطاع الصحة في الاقليم".

مجموعة شركات "الدر" العراقية كانت هي الاخرى مشاركة في المعرض الرئيس التنفيذي للمجموعة ، الدكتورة إيثار الخزاعي قالت للمدى "كنا من اوائل المشاركين في المعرض منذ انطلاقته، والمعرض مهم بالنسبة الينا لان دوائر الصحة من مختلف أنحاء العراق تأتي اليه بالاضافة الى الشركات المحلية والعالمية، فهي توفر لنا الفرصة لتوسيع اعمالنا.

وتابعت الخزاعي بانهم وكلاء حصريون لعدد من الشركات الألمانية والإيطالية، وان هذه الشركات تنفرد بصناعة عدد من الأجهزة الطبية المهمة الى جانب منتجاتها الاخرى، وأجهزة غسيل الكلية والعناية المركزة.

الشركات التركية تواجدت بشكل مكثف في المعرض، مجموعة شركات "اجي بادم" التركية والتي تعتبر من اكبر شركات بناء المستشفيات في تركيا، شاركت بالإعلان عن خدماتها في المعرض، مديرة العلاقات الخارجية للمجموعة في الشرق الأوسط والخليج ايسن جيهاد قالت: "استفدنا خلال الأعوام الخمسة للمعرض منه كثيرا لأنه فرصة في التعرف على الأطباء العراقيين والتحدث الى المرضى بشكل مباشر لمعرفة مايعانون منه و بالتالي مساعدتهم"، مشيرة ان جميع مستشفياتهم عامة الاختصاص بالاضافة الى ان المجموعة تمتلك خمسة مراكز للأمراض، وخمسة مراكز للجملة العصبية".

مستشفى "كليمنصور مديكل" اللبناني شارك بجناح له في المعرض، استفانيستا ، المشرفة على قسم المستشفى قالت: "هذه المشاركة الثانية لنا، نحن نشارك كممثلين للمستشفى في العراق، لان هناك الكثير من العراقيين الذي يراجعون مستشفانا في بيروت، وجئنا بجراحة الروبوت اي جراحة المنظار بالروبوت.

المشاركة المصرية كانت عن طريق ١٧ شركة مختصة في المجال الصحي، وكانت شركة "ان-تبلن مصر" للصناعة المستلزمات الطبية واحدة منها، وقال الدكتور امجد خلف المشرف على قسم الشركة ان "المشاركة في المعرض مهمة بالنسبة لنا فنحن نشارك بنسبة ١٢٪ من المعرض في كافة المجالات الصحية" ، مضيفا ان غايتهم هي المشاركة في السوق العراقية واربيل لأنها تتمتع بالأمان الذي يجذب الشركات العالمية اليها."

شركة "كومارد" الامريكية كانت المشاركة الامريكية الوحيدة في المعرض، وهي من الشركات المختصة في مجال التعليم الطبي والدمى الطبية، ممثل الشركة في الشرق الاوسط كارلوس شدياق قال للمدى:"المعرض طريق للولوج الى سوق التعليم الطبي في اربيل وأهمية التعليم الطبي، فاختصاصنا يساهم في زيادة كفاءة العاملين والمتدربين، لذا نحن جئنا بمعداتنا لتسويق احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا من معدات تدريب في مجال الرعاية الصحية، ومعداتنا هي معدات الكترونية مع امكانية مؤسسة على البرامج الالكترونية وهي تحاكي الجسم البشري من كافة الفئات العمرية و باحجام طبيعية".

الدكتور حارث فؤاد قدم من بغداد للتعرف على احدث ما جاء به معرض اربيل من معداد و تقنيات صحية حديثة، تحدث قائلا: "هذا المعرض مهم جدا لنا في العراق ويؤثر ايجابا على تطور القطاع الطبي في البلد، فالشركات عرضت احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا الطبية في العالم، فسابقا كانت المؤتمرات الطبية تعقد فقط في الخارج، اما الآن فتعقد في اربيل التي قربت لنا المسافة، أتمنى ان تنظم هكذا معارض عندنا في بغداد ايضا ".

ويشهد اقليم كردستان توافد العديد من الشركات العالمية و ذلك لما يتمتع به الاقليم من استقرار امني و ازدهار اقتصادي، بالاضافة الى ان حكومة الاقليم تولي اهتماما كبيرا للاستثمار والتشجيع عليه في كردستان.

نص ردن

▪ علاء حسن

"دجاجة "علاوي

القوائم الكبيرة الفائزة بالانتخابات التشريعية الاخيرة ، وقفت على خط شروع ماراثون مفاوضات تشكيل الحكومة بانتظار اشارة الانطلاق ، والسباق يتطلب الحصول على المزيد من الحلفاء لضمان دعم المرشح لمنصب رئيس مجلس الوزراء، وقبل اجراء اللقاءات والاتصالات، صدرت تصريحات من ائتلاف دولة القانون، تفيد بان عددا من النواب الجدد من قوائم وكيانات مختلفة ابدوا استعدادهم للانضمام الى ائتلاف المالكي ودعم زعيمه في الحصول على الولاية الثالثة ، وبغض النظر عن صحة التصريحات من عدمها فانها محتملة وواردة في الساحة العراقية ، عندما يكون المنصب الحكومي هدفا وغاية وأمنية قريبة المنال ، باعلان الانشقاق عن الائتلاف الفلاني والانضمام الى اخر خدمة "للمصالح الوطنية ".

إياد علاوي زعيم ائتلاف الوطنية ، في الدورة السابقة تشرذمت قائمته العراقية ، واستطاع المالكي اختراق صفوفها ، فتمكن من ضم العديد من اعضائها الى ائتلافه ، وصلوا الى البرلمان باصوات علاوي ثم انقلبوا عليه بمزاعم نبذ الطائفية والتمسك بالمشروع الوطني ، ومواقف من هذا النوع في الدورة الحالية بالإمكان تكرارها ، استنادا الى حقيقة "بيض علاوي في سلة المالكي" فدجاجة زعيم ائتلاف الوطنية تمردت على صاحبها ، وانضمت هي الاخرى الى خصومه .

العمل النيابي في العراق لم يشهد في دورتين تشريعيتين بروز كتلة معارضة متماسكة تعمل بموجب برنامج محدد، فالجميع يسعى الى المشاركة في الحكومة ، طبقا لاستحقاقه الانتخابي ، بعد ان يعلن الولاء والبيعة لرئيس الحكومة ، ضاربا عرض الحائط قواعد النظام الديمقراطي بوجود الموالاة والمعارضة ، وفي ضوء هذا التوجه السائد في الساحة العراقية ، سيتنازل بعض دعاة التغيير عن مواقفهم مقابل الحصول على وزارة سيادية اوخدمية .

"دجاجة علاوي" حاضرة في جميع الائتلافات والكتل بلا استثناء، والباحثون عن منصب وزير او مستشار او رئيس هيئة الحج والعمرة ، على استعداد ليضعوا بيضها في سلة المالكي، والتخلي عن مواقف ائتلافاتهم ، لانها شكلت لاغراض انتخابية ، ولا تلزم اعضاءها بضوابط واعتبارات ، في اقل تقدير احترام النائب الجديد اصوات رئيس قائمته التي جعلته يشغل مقعده البرلماني.

مفاوضات تشكيل الحكومة تفرز مواقف عجيبة وغريبة ، فضلا عن ابرام صفقات ، تصل احيانا الى بيع وشراء المناصب ، وسيتحول الماراثون الى مزاد ، وقد ذكرت فضائية عراقية ان رئيس ائتلاف انتخابي عن محافظة الانبار ، وضع تسعيرة حددها بثلاثة ملايين دولار ، مقابل الانضمام الى الكتلة الاكبر ، ودعم مرشحها لمنصب رئيس الحكومة ، كتلة السياسي تضم ٣ نواب وليس من المستبعد ان يحصل احدهم على حقيبة وزارية في الحكومة الجديدة ،فضلا عن تسهيلات في ابرام عقود مع شركات اجنبية ، لترميم" المشروع الوطني" ، شعار جميع القوى المشاركة في العملية السياسية .

إعلاميون وخبراء: بنود قانون العقوبات الحالي قديمة وتتضمن عقوبات تعسفية ضد الصحفيين تصل إلى حكم الإعدام

□ بغداد – مهند جواد

طالب اعلاميون وخبراء، أمس الثلاثاء، بـ"تغيير" التشريعات الدستورية المتعلقة بحرية التعبير عن الرأي والنشر والإعلام، وفيما أوضحوا أن بنود قانون العقوبات الحالي "قديمة وخطيرة" ولا تنسجم مع الدستور الجديد، بينوا أن بعض نصوصه فيها "عقوبات تعسفية ومجحفة تصل إلى حكم الإعدام والسجن لمدة طويلة"، داعين في الوقت ذاته البرلمان الجديد الى "تشريع" قوانين خاصة بالإعلام "تتماشى" مع المعايير الدولية لحقوق الانسان.

وقال مدير معهد صحافة الحرب والسلام في العراق، عمار الشابندر في حديث إلى "المدى برس"، على هامش الندوة الاولى التي أقامها معهد صحافة الحرب والسلام، تحت شعار (على طريق تعزيز الحريات الإعلامية في العراق)، لمناقشة المواد الخاصة بالإعلام في قانون العقوبات العراقي، في فندق بغداد وسط العاصمة، إن "الهدف من الندوة هو الالتقاء مع مجموعة من المثقفين والصحفيين والخبراء القانونيين لمناقشة الفقرات التي تخص قضايا الإعلام والنشر في قانون العقوبات ١١١ لعام ١٩٦٩ من اجل الوصول إلى تعديلات تواكب النظام الديمقراطي الحديث في العراق".

وأضاف الشابندر أن "القوانين الحالية قديمة وصدرت قبل أكثر من اربعين عاما ولا تنسجم مع الدستور العراقي الجديد"، موضحا أنه "رغم أن هذه القوانين لم تستخدم لغاية الآن او قد تكون مجمدة بشكل غير رسمي إلا أنها تبقى قوانين خطرة يمكن إعادة استخدامها في أي وقت"، عادا ان مراجعة هذه القوانين وتعديلها "قضية ملحة وهامة".

من جانبه، قال مدير العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية إبراهيم العبادي في حديث إلى "المدى برس"، إن "القوانين التي يعتزم مجلس النواب اقرارها هي مشاريع قوانين لغاية الان خاضعة للنقاش العام"، موضحا أن "البرلمان فشل في الاتفاق على تمريرها بسبب اعتراض الإعلاميين عليها"، متمنيا ان "يتم التوصل من خلال هكذا ندوات وحوارات الوصول إلى نتيجة تصدر من خلالها قوانين بما يخص حرية النشر والتعبير تكون منسجمة مع طبيعة الأوضاع في العراق".

بدوره، قال المتحدث باسم وزارة حقوق الإنسان كمال أمين في حديث إلى "المدى برس"، إن "العراق يمر بمرحلة انتقالية والقضايا التي تعنى بحقوق الإنسان في التعبيرعن الرأي والنشر وحرية وسائل الإعلام طال حسمها بسبب الأوضاع الأمنية التي يمر بها البلد"، مشيرا الى أن "هناك بعض النصوص التي فيها عقوبات تعسفية ومجحفة في قانون العقوبات العراقي ١١١ فيه بعض المواد التي عدلها النظام السابق التي تصل إلى حكم الإعدام والسجن لمدد طويلة".

وشدد أمين على ضرورة أن "يكون هناك اطار قانوني ينظم عملية النشر من خلال اللجوء إلى القضاء من خلال محاكم خاصة حسبما معمول به في البلدان التي تحترم حقوق الإنسان"، لافتا إلى أن "القضاء العراقي فعل شيئا حسنا بإنشائه محكمة جرائم النشر وإن كنا نعترض على تسميتها بهذا الاسم لان قسما من القضايا هي مخالفات وجنح وليست جرائم".

وأضاف المتحدث باسم وزارة حقوق الإنسان "نأمل أن يعمل البرلمان المقبل على تشريع قوانين تعلق بحرية التعبير والنشر والإعلام تتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان".

وكان إعلاميون وقانونيون ومنظمات مجتمع مدني طالبوا في(١٨ كانون الثاني ٢٠١٤) "بإجراء تغييرات وتعديلات واسعة" على قانون الجرائم المعلوماتية الذي ستتم مناقشته في البرلمان، وعدّوه "تدخلا سافرا في خصوصية الفرد ونوعا جديدا من الرقابة ويضيق الحريات العامة والخاصة"، وبينوا أنه ينطوي على "فقرات بنهايات سائبة قابلة للتأويل والتحليل تتيح للجهات المختصة التحكم الصارم في الحريات العامة".

وكانت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة العراقية طالبت في (الـ١٤ من كانون الثاني ٢٠١٣)، بإجراء تعديلات على قانون حقوق الصحافيين العراقيين، فيما دعت المؤسسات الإعلامية المحلية والأجنبية العاملة في العراق، إلى الالتزام بحقوق الصحافيين والأخذ بنماذج عقود العمل التي تضعها نقابة الصحفيين العراقيين.

كما رأى مرصد الحريات الصحفية، في(الرابع من أيار ٢٠١٣)، أن حرية الصحافة في العراق كانت خلال العام ٢٠١٢ المنصرم، "الأسوأ منذ سقوط النظام السابق"، وبين أن الصحافيين العراقيين والأجانب "لم يسلموا" من عمليات الاعتقال والاحتجاز بمسوغات مختلفة، تزامنت مع أزمات سياسية طاحنة شهدتها البلاد ودفعت المؤسسات الإعلامية العراقية أثمانها باعتداءات مباشرة وغير مباشرة، وتهديدات، و"تنكيل" بالفرق الإعلامية والصحافية.

ويعد العراق واحداً من أخطر البلدان في ممارسة العمل الصحافي على مستوى العالم، حيث شهد مقتل ما يزيد على ٣٦٠ صحفياً وإعلامياً منذ سقوط النظام السابق سنة ٢٠٠٣.

يذكر أن مستوى العنف ضد الصحافيين بلغ خلال العام ٢٠١٣ الحالي، أعلى مستوياته، وفقا لما سجله مرصد الحريات الصحفية، حيث بلغت الانتهاكات لهذا العام ٢٩٣ انتهاكاً وصنفت بـ ٦٨ حالة احتجاز واعتقال و ٩٥ حالة منع وتضييق و ٦٨ حالة اعتداء بالضرب و٧ هجمات مسلحة و ٥١ انتهاكاً متفرقاً و١٣ حالة إغلاق وتعليق رخصة عمل لمؤسسات إعلامية محلية وأجنبية في حين سجل هذا العام مقتل صحفيين اثنين، وهو ما يدلل على أن البيئة الأمنية والقانونية للعمل الصحافي ما تزال هشة ولا توفر الحد الأدنى من "السلامة المهنية" في بلد يعاني من آثار العنف والانقسامات.

حقوق الإنسان: عدم تشريع قانون للبعث والمقابر الجماعية يعرقل عدها جريمة إبادة ضد الإنسانية

□ البصرة / المدى برس

عدت وزارة حقوق الإنسان العراقية، أمس الثلاثاء، أن عدم تشريع قانون بشأن المقابر الجماعية وحزب البعث يحول دون الحصول على اعتراف دولي كامل بكون تلك "الجريمة إبادة جماعية"، في حين أكدت بعثة الأمم المتحدة في العراق أن ملف المقابر من "أولويات" عملها.

جاء ذلك خلال الاحتفالية التي أقامها مكتب المنطقة الجنوبية في وزارة حقوق الإنسان، أمس، على قاعة الفراهيدي في فندق الشيراتون وسط البصرة، بمناسبة اليوم الوطني للمقابر الجماعية، تحت شعار (المقابر الجماعية جريمة كبرى ضد الإنسانية).

وقال مدير شؤون المحافظات في وزارة حقوق الإنسان، غانم عبد الكريم الغانم، في حديث إلى "المدى برس"، إن "الوزارة قطعت شوطاً في مجال الاعتراف الدولي بعد جريمة المقابر الجماعية إبادة جماعية، من خلال إقامة مؤتمرات في جنيف ولندن للتعريف بجرائم النظام السابق وما تعرض له المجتمع العراقي على بيده". وأضاف الغانم، أن هنالك "تحديات تواجه في ملف تدويل جرائم المقابر الجماعية، منها عدم تشريع قانون بهذا الصدد، فضلا عن قانون لتجريم حزب البعث المرتكب لجرائم الإبادة الجماعية"، عادا أن "الـ٢٧ من أيار يمثل يوماً وطنياً للمقابر الجماعية نسبة تاريخ اكتشاف أكبر مقبرة جماعية بعد سنة ٢٠٠٣ في منطقة المحاويل بمحافظة بابل،(مركزها مدينة الحلة، ١٠٠ كم جنوب العاصمة بغداد)".وشهدت الاحتفالية عرض مشهد تشييع رمزي لضحايا المقابر الجماعية، وآخر تمثيلي يجسد "مأساة" الضحايا من جراء سياسات النظام السابق.

من جانبه قال مسؤول مكتب بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، بالمنطقة الجنوبية، بن وليستي، في حديث إلى "المدى برس"، إن "ملف المقابر الجماعية في العراق من بين اهتمامات وأولويات البعثة للتركيز على ما تعرض له المجتمع العراقي من إبادة إنسانية". وعد وليستي، أن "استمرار الكشف عن المقابر الجماعية وعرضها للمجتمع الدولي يشكل دليلاً على النهج الجديد للعراق وسعيه في مجال حقوق الإنسان ورفضه للجرائم ضد الإنسانية".

وأعلن مكتب المنطقة الجنوبية في وزارة حقوق الإنسان، في وقت سابق، عن سعي الوزارة لفتح خمس مقابر جماعية خلال عام ٢٠١٤ الحالي، مبيناً أن العديد منها قيد الدراسة حالياً لإجراء عمليات المطابقة والتعرف على رفات الضحايا من خلال عينات ذويهم بواسطة الفحص النسيجي للحامض النووي.

يذكر أن عدد المقابر الجماعية المكتشفة في العراق يتجاوز الـ٣٢٦، وأن في البصرة ١٣ مقبرة منها.

يذكر أن النظام العراقي السابق نفذ حملات اعتقال وتصفية جماعية لمئات الآلاف من مواطنيه سنة ١٩٩١، خلال ما يعرف بـ"الانتفاضة الشعبانية"، طالت سكان شمالي البلاد وجنوبيها، بسبب النشاط المعارض له في المنطقتين.

تربية المثنى تباشر بصرف رواتب منتسبيها عن طريق البطاقة الذكية

□ المثنى/ المدى برس

أعلنت مديرية تربية المثنى،اليوم الثلاثاء، مباشرتها بصرف رواتب منتسبيها عن طريق "البطاقة الذكية"، وبينت أنها اعتمدت برنامج البطاقة "بعد نجاح تطبيقه" على فئة المتقاعدين والعاطلين عن العمل، فيما أكد مجلس المحافظة أنه "سيتم العمل قريبا بالبرنامج لكل الموظفين" بعد اكتمال حصولهم على البطاقة.

وقال معاون مدير تربية المثنى عبد نور منشد زيارة، في حديث الى (المدى برس)، إن "المديرية العامة لتربية المثنى باشرت اليوم بصرف رواتب منتسبيها عن طريق برنامج البطاقة الذكية بالتعاون مع الشركة المعتمدة في المحافظة بمنح بطاقة الصرف الالي (الذكية) للمعينين حديثا".

وأضاف زيارة أن "هذا المشروع يعتبر مشروعا وطنيا اعتمدته المحافظة لصرف رواتب الموظفين في المديريات العامة بعد ان تم بنجاح تطبيقه على فئة المتقاعدين والعاطلين عن العمل في المثنى".

ومن جانبه، قال عضو مجلس محافظة المثنى ومسؤول لجنة التربية، سعد كاظم في حديث الى (المدى برس)، إنه "من المؤمل ان يتم العمل ببرنامج البطاقة الذكية بعد اكتمال حصول كل الموظفين على تلك البطاقة ليتم إطلاقه من قبل مجلس المحافظة في وقت قريب"، مشيرا الى أن "برنامج البطاقة الذكية لاقى قبولا واسعا من قبل موظفي بعض الدوائر رغم أن آخرين دعوا الى دراسته كاملا للبت به".

يذكر أن العمل بنظام البطاقة الذكية في العراق بدأ نهاية العام ٢٠٠٨، لتسهيل صرف الرواتب الشهرية واقتطاع ما يناسب صاحب البطاقة من أصل راتبه بحيث يمكنه ادخار الباقي في حسابه، وتتضمن معلومات شخصية متكاملة يستفاد منها في القضاء على عمليات التزوير في استلام الرواتب، واعتمدت البطاقة في السنتين الماضيتين على توزيع رواتب المتقاعدين من المدنيين والعسكريين، والمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية.

ويشار الى أن البطاقة الذكية تعتمد على البصمة الشخصية لحاملها وتتضمن معلومات شخصية متكاملة يستفاد منها في القضاء على عمليات التزوير في استلام الرواتب، وفي تسهيل صرف الرواتب الشهرية واقتطاع ما يناسب صاحب البطاقة من أصل راتبه بحيث يمكنه ادخار الباقي في حسابه، وتتضمن في حسابه.

افتتاح استشارية للحوامل "المعرضات للخطورة" والأطفال حديثي الولادة في الناصرية

□ ذي قار / المدى برس

افتتحت دائرة صحة ذي قار، أمس الثلاثاء، بناية استشارية للحوامل "المعرضات للخطورة" والأطفال حديثي الولادة، وبينت أنه تم تجهيزها "بأجهزة طبية خاصة وطبيبات اختصاص"، مؤكدة أنها ستستقبل الحوامل "ذوات الحالات الخطرة كارتفاع الضغط والسكر والإمراض المزمنة.

وقال مدير عام صحة ذي قار سعدي كاظم الماجد في حديث الى "المدى برس"، على هامش افتتاح بناية استشارية للحوامل والبناية التكميلية لتوسيع الامراض الصدرية في مدينة الناصرية، "تم افتتاح استشارية للحوامل المعرضات للخطورة والأطفال حديثي الولادة بعد تجهيزها بالأجهزة الطبية والخدمية الخاصة إضافة الى رفدها بطبيبات اختصاص نسائية وتوليد".

واضاف الماجد أنه "سيتم استقبال الحوامل المحالات من مراكز الرعاية الصحية الأولية ممن لديهن علامات خطورة أثناء الحمل كارتفاع الضغط والسكر والإمراض المزمنة وفقر الدم وغيرها".

وكان محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري اعلن، في (٢٠ نيسان ٢٠١٤)، عن تخصيص ٣٠ مليار دينار لإنشاء مستشفى تخصصي لمعالجة مرضى السرطان ضمن موازنة خطة تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٤ ، وفيما بين ان انشاء المستشفى يهدف للتخفيف من معاناة مرضى السرطان في المحافظة، اشار الى ان خطة مشاريع المحافظة للعام الحالي أولت اهتماما بالقطاع الصحي ولاسيما المراكز الطبية التخصصية.

وكانت محافظة ذي قار قد أنشأت خلال الأعوام الاخيرة عدة مراكز طبية تخصصية من بينها مركز الناصرية للقلب ومركز السكري والغدد الصماء ومركز الكلية الصناعية ومركز الحروق وغيرها من المراكز الطبية.

وتواجه محافظة ذي قار والتي تضم نحو مليوني نسمة عجزا حادا في حجم الغطاء السريري حيث لا يتوفر سوى ١٥٠٠ سرير من اصل ٦٠٠٠ سرير تحتاجها محافظة ذي قار فعليا كما ان معظم الأبنية الخاصة بالمستشفيات تعاني من تقادم عمرها الزمني.

افتتاح استشارية الحوامل في الناصرية

بابل تحتفل بيوم السجين السياسي.. وسجينة تتأسف لـ "عدم تحقيق أمنياتها ببناء العراق الجديد" بعد تغيير النظام السابق

□ بابل / المدى برس

أعلنت مؤسسة السجناء السياسيين في بابل، أمس الثلاثاء، انجازها "٣٠١٥" من أصل ١١٨٧٠ معاملة للسجناء السياسيين في المحافظة، وبينت أنها تمكنت من تسليم "أكثر من ٣٧ مليار دينار" كمستحقات للسجناء خلال سبع سنوات، وفيما طالبت مديرية حقوق الإنسان "بتعديل" القوانين والتشريعات التي "تحد" من منح السجناء السياسيين حقوقهم كاملة، أعربت سجينة عن أسفها "لعدم تحقيق أمنياتها ببناء العراق الجديد" بعد تغيير النظام السابق.

وقال مدير مكتب مؤسسة السجناء السياسيين في بابل، عبد الأمير الشريفي في حديث الى "المدى برس"، على هامش احتفالية نظمتها المؤسسة بيوم السجين السياسي العراقي في المحافظة، إن "مكتب بابل الذي افتتح نهاية عام ٢٠٠٦ عمل على خدمة هذه الشريحة المناضلة التي قدمت الكثير للعراق"، موضحا أن "عدد معاملات السجناء السياسيين التي قدمت للمكتب بلغت ١١٨٧٠ معاملة وان عدد المعاملات المنجزة والتي يستلم أصحابها كافة الامتيازات تبلغ ٣٠١٥ ويجري العمل لانجاز كافة المعاملات المقدمة وفق الضوابط التي حددتها المؤسسة".

وأضاف الشريفي أن "رواتب تقاعدية وتعويضات ومنح وقطع سكنية ومنح سفر وعلاج تصرف للسجناء السياسيين في بابل"، مشيرا الى أن "مجموع المبالغ التي تمكنا من تسليمها لهم من بداية عام ٢٠٠٧ ولغاية الان بلغت ٣٧ مليار وستمائة وسبعة وسبعون مليون دينار".

وبين مدير مكتب المؤسسة أن "القانون الجديد أكد على الاهتمام بالسجينة السياسية وجعل لها امتيازات خاصة"، لافتا الى أن "السجينة السياسية التي قضت في المعتقل شهرا واحدا تم منحها جميع الامتيازات التي يأخذها السجين السياسي الذي قضى سنوات في السجون". من جانبه، قال مدير مكتب حقوق الإنسان في بابل، محمد عيسى في حديث الى "المدى برس"، إن "يوم السجين السياسي في العراق علامة بارزة لاهتمام الدولة بشريحة مهمة من النساء والرجال جعلت حب العراق والدفاع عنه هدفا لها"، مطالبا بـ "إجراء التعديلات على القوانين والتشريعات التي تحد من إعطاء الحقوق كاملة لهم لأنهم بتضحياتهم صنعوا العراق الجديد". بدورها، قالت السجينة السياسية ميسون احمد في حديث الى "المدى برس"، إن "السجناء السياسيين العراقيين يحتفلون اليوم بيوم السجين السياسي التي صارت محفلا ومنبرا لنا نلتقي به لنرفع أصواتنا المنددة بما فعله ديكتاتور مقبور ومغرور أراد ان يحاربنا في حياتنا ومستقبلنا".

وأضافت بالقول "كنت أتمنى، بعد سقوط الطاغية، ان أرى شمسا بيضاء تشرق على ارض الحضارات لتبعث فيه الروح وان أرى السلاسل والاقفال التي قيدتنا تكون سلاسل تحرس سور الوطن"، مستدركة "لكن للأسف لم أرى شيئا من الأمنيات تحققت ووجدت حياتنا ملغومة بالعبوات الناسفة والعبوات والسيارات المفخخة واغلب السياسيين في خصومات"، مطالبة الجميع بأن "يكونوا يدا واحدة وان يتركوا الصراعات والمخاصمات من اجل العراق الجديد".

وكان العشرات من موظفي مؤسسة السجناء السياسيين تظاهروا، في (٢٢ تموز ٢٠١٣)، وسط العاصمة بغداد للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم، مؤكدين أن المسؤولين في المؤسسة لم يمتثلوا لطلب رئيس الوزراء نوري المالكي بتثبيت جميع العقود وتحويلهم على الملاك الدائم، فيما أشاروا إلى أنهم "لم ينصفوا منذ عام ٢٠٠٧".

وكان الآلاف من أبناء المحافظات الجنوبية توجهوا منتصف عام ١٩٩٠، إلى المملكة العربية السعودية بعد فشل الانتفاضة التي عمت أغلب المحافظات في أثناء انسحاب القوات العراقية من دولة الكويت التي احتلتها في آب ١٩٩٠، وقد تمكنوا آنذاك من فرض سيطرتهم على بعض المحافظات لأيام متتالية، عدا بغداد التي تمكنت القوات الأمنية من إخماد الانتفاضة فيها بشكل فوري، ثم تحركت قوات الحرس الجمهوري واستطاعت القضاء على الانتفاضة في بقية المحافظات، وتم إعدام واعتقال المئات من المشاركين في الانتفاضة، فيما هرب آخرون إلى خارج البلاد.

وقامت الحكومة السعودية في حينها بافتتاح مخيم رفحاء في منطقة صحراوية حدودية لإيواء النازحين، والذين غادر الكثير منهم المخيم خلال التسعينيات لحصولهم على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة ودول أوربية، بينما ظل الآخرون في المخيم لحين سقوط نظام الحكم السابق عام ٢٠٠٣، حيث عاد أغلبهم إلى العراق.

وتشكلت مؤسسة السجناء السياسيين بعد سقوط النظام السابق وتختص بتعويض سجناء الرأي والمعتقد الذين اعتقلوا في سجون النظام، وتثار بين فترة وأخرى اعتراضات على عملها واتهامات لإدارتها بالتحيز إلى السجناء الذين ينتمون للأحزاب المتنفذة حاليا.

احتراق اكثر من ٧٠ صهريجا محملة بالنفط ومشتقاته في ديالى بعد ايام على مصادرة الشرطة لها

□ ديالى / المدى برس

أفاد مصدر في شرطة محافظة ديالى، أمس الثلاثاء، باحتراق أكثر من ٧٠ صهريجا محملة بالمشتقات النفطية اثر سقوط عدد من قذائف الهاون عليها قرب مركز شرطة سويد، جنوبي غرب بعقوبة (٥٥ كم شمال شرق بغداد).

وقال المصدر في حديث الى "المدى برس" إن "عددا من قذائف الهاون سقطت، عصر اليوم، بالقرب من نحو ١٠٠ صهريج محملة بالمشتقات النفطية المتجمعة في ساحة قرب مركز شرطة سويد في ناحية بني سعد، (١٢ كم جنوبي غرب بعقوبة)، مما أسفر عن احتراق أكثر من ٧٠صهريجا"، موضحا أن "الصهاريج تم ضبطها في أوقات سابقة وكانت مهيأة للتهريب خارج المحافظة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "سيارات الإطفاء وفرق الدفاع المدني هرعت الى مكان سقوط القذائف وقامت بإخماد النيران"، من دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وكانت قيادة شرطة ديالى اعلنت، امس الاثنين، عن ضبط ١٧ صهريج وقود مهيأة للتهريب خارج المحافظة، ودعت إلى تضافر الجهود للحد من هذه "الجريمة الخطيرة" التي تهدد الاقتصاد الوطني.

يذكر أن ديالى، مركزها مدينة بعقوبة، تعد من المناطق الساخنة التي تشهد العديد من العمليات المسلحة، بعد أن كانت مسرحاً لأعمال "العنف الطائفي" خلال سنوات ٢٠٠٦- ٢٠٠٨، مما أدى إلى مقتل أو تشريد الآلاف من سكانها، وتدمير الجزء الأكبر من بنيتها التحتية، كما أنها من المحافظات التي شهدت حراكاً مناوئاً للحكومة على مدى أكثر من عام.

قناطر

■ طالب عبد العزيز

الكاميرا محمولة بين البساتين

تدخل سيارة عسكرية تحمل نعشاً ملفوفا بالعلم العراقي ويترجل منها مسلحون من حزب ما ، مسلحون بثياب مرقطة وأسلحة كثيرة، ينتشرون داخل أزقة ضيقة، ثم يصطف رتل سيارات طويل داخل قرية أقصى الجنوب، فيُهرع أبناء طائفة ما لائذين ببعضهم، يذهب هذا باتجاه منزله وينأى ذاك داخل النخل والكل مرعوب خائف، فقد سبق لمشهد مثل هذا أن أنتج اختفاء البعض منهم، الوجوه صفر والأرجل تصطك والشفاه ترتجف . لا، لم يكن المقصود احداً منهم فقد توقفت السيارة أمام المسجد التابع لطائفة اخرى وأقيم العزاء ورفرفت البيارق وعلى مدار الأيام الثلاثة. جاء معزون وخرج معزون آخرون بينهم من لم نعرفهم، قدموا من اماكن بعيدة، من خارج الحدود ربما .هنالك شيء ما يحدث في المشهد.

في مكان آخر من قرية أخرى تدخل سيارة دفع رباعي سوداء يهبط منها مصورون بكاميرات حديثة، فريق تلفزيوني يصور ريبورتاجاً صحفياً عن حياة شاعر ما، قرأ الكثير من الكتب، وكتب العشرات من القصائد التي تحدثت عن الحب والحياة، والكرم قبل أن يعصر في الدنان. القناة تكرم الأديب الذي ناهز الستين عاماً، وحين يصير الفريق داخل المشهد الحاضر المستمر مع الشاعر الذي بدأ بالكلام، يتداخل الوقائعي اليومي بالتاريخي، فنسمع صهيل خيول وصليل سيوف وقعقة سلاح فيسقط كثيرون داخل عين الكاميرا التي تحركت عريضاً بين البساتين والأنهار.

كان الموفق بالله العباسي وابنه محمد بجيشهم الجرار يحرقون قوارب العبيد، يتعقبون صاحب الزنج علي بن محمد داخل قريته المختارة، أقصى النخل وأبعد في السباخ، ثم يشير المخرج إلى المصورين أن أوقفوا التصوير . كان الجنود في بغداد يعتقلون الشقيق الاكبر للمصور الثالث، ها قد صوبوا بنادقهم الى صدره، وقد أُخرِجَ من بيته الى أحد المعسكرات، يطمئنه زملاؤه بأن شيئاً مخيفاً لن يحدث، الجيش أفضل من الداخلية والشؤون، سيفرجون عنه، اطمئن، لا تقلق .

يقول عامل في متنزه للأزهار بأن الذي أُنزل من السيارة قرب المسجد ملفوفاً بالعلم العراقي صديقي، وإن قنّاصاً في البريّة الواسعة بين المدن المتباعدة هناك استهدفه مع زملاء له، وهم في طريق إلى جهة غير معلومة، ويقول شيعيٌّ خائف من أهل بغداد، كان حتى اللحظة يشترك في حروب مضت عليها سنوات، حروب لا تشبه الحروب التي كنا جنوداً فيها قبل ١٤٠٠ سنة، هي خليط من الوطنية والطائفية والتجارية. يقول بأنه يحب أهل السنّة، فهم جيرانه وأصدقاؤه وأحبته وهو صادق بكل تأكيد. فيما يقول سنيٌّ قدم توا من الجنوب، وهو خائف أيضاً بأن أمه شيعية، وذكر عشيرتها، لكن المشهد ظل يلتبسُ أكثر . من يعلم قد تلتقي بندقية هذا ببندقية ذاك، وقد ينفجر رصاص لا يحسن احدُهما إيقافه. وفي لحظة صلح عابرة يشير المخرج إلى المصورين ان لا بد من إعادة المشهد، فقد دخل صوت المؤذن في المسجد القريب مع صوت الشاعر والكادر والنساء في الشارع، مع جلبة المشيعين، مع خطى الهاربين من العسكر الى البساتين، مع صوت امٍّ المصور الثالث التي ظلت تنادي على ابنها خلف عربة الجيش المسرعة .

تتزحزح حجارة في سياج الحديقة الكبيرة، داخل بستان الوادي الفسيح، في البلاد التي يسميها الاركيولوجيون بالميزوبوتيميا، البلاد التي بين النهرين العظيمين، البلاد التي بين سيفين بتعبير سعدي يوسف فنسمع عشتار وهي تندب عشيقها المعظم الملك جلجامش وهو ميت مسجّىً أمامها. نسمع زينب وهي تبكي شقيقها الحسين المقتول على شاطئ الفرات، نسمع النساء الموصليات وهن يجرشن الحنطة باكيات شاكيات جيش المغول وحصار نادر شاه، نسمع نساء البصرة وهن يندبن آباءهن وأبناءهن الذين أخذهم الجيش العثماني جنوداً على الساحل العماني وبلاد القوقاز . نسمع ونرى ونصغي علّ ملكاً عابراً يخلّص البلاد مما بها من آلام منذ أن مدَّ الله الأرض منذ ان بسط السماء.

رئيس لجنة الثقافة في مجلس ميسان يستقيل من منصبه لـ "عدم جدية" الحكومة في مشروع عاصمة الثقافة

□ ميسان / المدى برس

قدم رئيس لجنة الثقافة والاعلام راهي عبد الواحد البزوني، أمس الثلاثاء، استقالته من منصبه"، وعزا السبب إلى "مماطلة وعدم جدية"، الحكومة المحلية في مشروع ميسان عاصمة الثقافة العراقية للعام ٢٠١٥، وفيما طالب المجلس بوقفة "جدية" اتجاه الفنان الميساني، أكد أن المحافظ علي دواي "أعتذر عن حضور الجلسة المخصصة لمناقشة مشروع الثقافة. وقال عبد الواحد البزوني في حديث إلى "المدى برس"، "أقدم استقالتي من مجلس محافظة واسط، بسبب مماطلة وعدم وجود جدية من قبل الحكومة المحلية بشقيها التشريعي والتنفيذي حول مشروع ميسان عاصمة الثقافة العراقية للعام ٢٠١٥"، مطالبا "المجلس بان تكون هناك وقفة جدية باتجاه الفنان الميساني الذي يمتلك روح فنية، وتحقيق مراد المثقفين والأدباء بتسمية ميسان عاصمة الثقافة العراقية".

وأضاف البزوني أن "المجلس طلب استضافة المحافظ علي دواي، خلال الجلسة الماضية، ولكنه اعتذر عن الحضور بسبب مشاغله باجتماع لمجلس الوزراء وتعذر عن الحضور"، لافتا إلى أن "الجلسة التي من المقرر أن تعقد يوم اليوم الأربعاء بحضور المحافظ، تفاجئت بأن المحور الخاص بمناقشة مشروع ميسان عاصمة الثقافة قد رفع من محضر الجلسة".

ولفت البزوني إلى أن "الحكومة المحلية لم تولي الاهتمام حتى وأن كان بسيط لهذا المشروع برغم أن الكثير من الفرق المسرحية الميسانية مثلت العراق في كثير من المحافل وحصدت الجوائز الأولى، بسبب ما تملكه من طاقات شبابية".

وكانت وزارة الثقافة العراقية قد أصدرت كتاب رسمي في وقت سابق، معنون الى الحكومة المحلية في ميسان بشقيها التشريعي والتنفيذي والبيت الثقافي لإعلان ميسان عاصمة للثقافة العراقية لعام ٢٠١٥ بصورة رسمية بعد موافقة رئاسة الوزراء.

كهرباء الاقليم: نجهز المواطنين بما يقارب ٢٤ ساعة يومياً

□ اربيل / المدى برس

أعلنت وزارة الكهرباء في اقليم كردستان، عزمها على انتاج ٥٥٠٠ ميغا واط بحلو عام ٢٠١٦ بعد دخول مشاريع جديدة في مجال الكهرباء، وفيما لفتت الى ان قدرتها الانتاجية الحالية تبلغ اكثر من ٣٤٥٠ميغاواط، أكدت تجهيز المواطنين بما يقارب ٢٤ساعة يوميا من الطاقة الكهربائية، لافتة الى صرف حكومة الاقليم خلال العام الماضي ٦٤٥ مليون دولار كاجور للشركات التي تعاقدت معها لانتاج الطاقة الكهربائية وتحسينها. وقال مدير التخطيط في المديرية العامة لانتاج الكهرباء في الاقليم المهندس سركوت علي احمد في حديث الى (المدى برس)، إن "معدل القدرة الانتاجية للطاقة الكهربائية في اقليم كردستان تصل الى اكثر من ٣٤٥٠ ميغاواط، وقد تم بالفعل تأمين هذه الكمية للمواطنين منذ شباط ٢٠١٣،مع هذا يبقى الاقليم بحاجة الى اكثر من ٥٠٠ ميغاواط من الطاقة الكهربائية"، مبينا ان "الوزارة تزود المواطنين الان بالطاقة الكهربائية بمعدل تقريبي يصل الى ٢٤ساعة يوميا".

وأضاف احمد "وبحسب المشاريع التي تدخل قريبا نطاق التشغيل والانتاج والمشاريع التي في طور الانشاء يمكن ان تصل الطاقة التصميمية لانتاج الكهرباء في الاقليم الى ٥٥٠٠ ميغاواط والتي ستنتج ٤٢٠٠ ميغاواط مع حلول عام ٢٠١٦" و بيّن احمد ان "المشاريع المستقبلية للوزارة في الاقليم والتي بدأ العمل فيها تتمثل بمشروع تحويل المحطات الغازية في كل من اربيل والسليمانية ودهوك والتابعة لشركة مازكلوبال من سعة ١٠٠٠ - ١٥٠٠ ميغاواط وتكون المحطة من نوع كومباين سايكل، وانشاء محطة مجموعة كار ذا سعة ١٠٠٠ ميغاواط كومباين سايكل، حيث تم اكتمال العمل في قسم سمبل سايكل ٦٤٠ ميغا واط، ومشروع محطة مجموعة قيوان الغازية في حوض بازيان ذات سعة ٧٥٠ ميغاواط".

ولفت الى ان "المشاريع الاخرى هي مشروع محطة بشدر في قلعة دزه ٢٠٠ ميغاواط والتي ستعمل بالوقود الثقيل، ومشروع محطة حرير ٢٠٠ ميغاواط التي ستعتمد على الوقود الثقيل أيضا، ومحطة زاخو ٨٠٠ ميغاواط التابعة لـ UNIT GROUP التركية"، مشيرا الى ان "هذه المشاريع ستكتمل في السنوات القادمة وستكون لها دورا بارزا في تطوير مستوى انتاج الطاقة الكهربائية في الاقليم".

مجلس كركوك يشخص العقبات التي تواجه الحكومات المحلية والبنك الدولي يوصي بـ "الترياق" التشيلي لمعالجتها

□ كركوك / المدى برس

عد مجلس كركوك، أمس الثلاثاء، أن تأخر إقرار الموازنة العامة والتردي الأمني و"الفساد" والقدرة التنفيذية الضعيفة للحكومة الاتحادية، والصراع بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، هي أبرز العقبات التي تعترض عمل الحكومات المحلية في مجال إدارة المشاريع والاستثمار، في حين رأى البنك الدولي أن التجربة التي مرت بها تشيلي قبل ٤٠ سنة يمكن أن تكون مفيدة للعراق في ظل أوضاعه الراهنة.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس مجلس المحافظة وكالة، ريبوار فائق عبد المجيد، اليوم، بوفد البنك الدولي، بحضور لجنتي المشاريع والإعمار والاقتصاد والمالية، ومجموعة من أعضاء المجلس، وممثل من وزارة التخطيط العراقية، ومدير وحدة التخطيط في المحافظة، لبحث آلية تنفيذ برنامج إدارة الاستثمار الحكومة، بحسب بيان للمجلس تسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وأورد البيان أن رئيس مجلس كركوك، استعرض خلال اللقاء، "التطورات التي حصلت بالنظام السياسي في العراق بعد سنة ٢٠٠٣، وتحوله من الدكتاتوري المركزي إلى ديمقراطي يعتمد اللامركزية الإدارية ما أسهم في اكتساب مجلس المحافظة خبرات جيدة في مجال المشاريع على مدار السنوات المنصرمة".

وتطرق عبد المجيد، بحسب البيان، إلى "أبرز المشاكل والعقبات التي تعترض عمل الحكومات المحلية في مجال إدارة المشاريع والاستثمار، وفي مقدمتها تأخر إقرار الموازنة الاتحادية من قبل مجلس النواب سنوياً، والقدرة التنفيذية الضعيفة للحكومة العراقية وعدم إسهام الشركات الأجنبية في الاعمار نظرا للأوضاع غير المستقرة التي يعيشها البلد، والفساد المستشري فيه، فضلاً عن صراع السلطة بين الجانبين التشريعي المتمثل بالبرلمان والتنفيذي المتمثل بالحكومة المركزية".

ونقل البيان أن "وفد البنك الدولي قدم عرضاً لبرنامج إدارة الاستثمار العام للتجربة التشيلية"، مبيناً أن "اختيار تلك التجربة جاء بسبب تشابه الوضع في دولة تشيلي قبل ٤٠ سنة مع الوضع العراقي الحالي".

وأورد البيان أيضاً أن أعضاء مجلس كركوك، "أبدوا ملاحظاتهم واستفساراتهم بشأن كيفية إعداد المشاريع وتنفيذها في التجربة التشيلية".

هذا وقد ضمت بعثة البنك الدولي خبراء في مجال إدارة الاستثمار الحكومي، وأنها تقوم بتنفيذ البرنامج بناء على طلب من وزارة التخطيط العراقية التي اختارت ثلاث محافظات، هي كركوك، كربلاء وميسان، نظرا للحركة العمرانية الكبيرة التي تشهدها، ووجود فرق عمل جيدة فيها.

أرقام

40
مليار دينار وافق مجلس محافظة بغداد ، على تخصيصها ضمن خطة عام ٢٠١٤ لتطوير قطاع التربية في المحافظة، مبينا أن تأخير إقرار الموازنة من قبل الكتل السياسية في مجلس النواب، عطل إطلاق المبالغ لتطوير قطاع التربية في المحافظة .

18%
ارتفعت صادرات المملكة الأردنية الى العراق خلال الربع الأول من العام الحالي ٢٠١٤، لتبلغ ٢٢٣،٧ مليون دينار، مقابل ١٩٠،٤ مليون دينار لنفس الفترة من العام الماضي ٢٠١٣.

83
مليون برميل مجموع إنتاج حقول شركة نفط الجنوب لشهر نيسان موزعة على حقول البصرة وميسان والأحدب حسبما جاء في بيان صادر عن الشركة.

76
مليار دينار من موازنة ٢٠١٤ خصصتها محافظة ذي قار لقطاع الماء وإنشاء مجمعات ماء ومد شبكات وخطوط ناقلة ، فيما أكدت مديرية ماء ذي قار تحقيق نسب إنجاز متقدمة تتراوح ما بين ٧٠ – ٩٩ ٪ في ٢٠ مشروعا من مشاريع الماء الجاري تنفيذها حاليا من مشاريع خطة تنمية الأقاليم للأعوام ٢٠١٢ و ٢٠١٣.

110
دولارات هو سعر خام برنت للبرميل ليبتعد أكثر عن أعلى مستوى في شهرين ونصف الشهر، الذي سجله الأسبوع الماضي مع انحسار المخاوف بشأن أوكرانيا بعد انتخاباتها الرئاسية.

112
إجازة تأسيس لمشاريع صناعية منحتها المديرية العامة للتنمية الصناعية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن خلال شهر نيسان للعام الحالي توزعت على مختلف القطاعات الصناعية .

سنان الشبيبي لـ (المدى):

المساس باستقلالية البنك المركزي يعرض أموالنا في الخارج للخطر

سبق وان اختلف البنك المركزي مع الحكومة التي أرادت ان تضع الأموال باسمها في البنوك المركزية الدولية

بغداد / المدى

حذر محافظ البنك المركزي المقال د. سنان الشبيبي من ان فقدان البنك المركزي العراقي لاستقلاليته يعرض الأموال العراقية في الخارج للخطر، ودعا الى عدم تعديل أية فقرة بخصوص قانون البنك الحالي، وأشار الى ان العراق بحاجة الى الحماية الدولية للأموال.

وقال الشبيبي في تصريح الى "المدى" ان "أموال البنك المركزي محفوظة كاحتياطي في عدد من البنوك المركزية الدولية الرصينة، وبما ان البنك المركزي العراقي يتمتع بالاستقلالية المالية والإدارية وكذلك الاستقلالية في اتخاذ القرارات فلا توجد مخاوف على اموال العراق."

وأشار الى ان "أموال البنك المركزي لا تستخدم في المتاجرة الدولية ولكنها تسهم بشكل فعال في استقرار العملة الوطنية لأنها تقابل الطلب على هذه العملة ، كما أنها تسهم مع احتياطات العالم الاخرى في تحقيق الاستقرار النقدي العالمي."

وشدد الشبيبي على ان "من مصلحة العراق والعالم ان تتمتع هذه الأموال بالحماية الدولية وهذا هو الوضع الذي نحن فيه الآن منذ سنين عديدة، ومن ناحية اخرى فان أموال الحكومة في صندوق تنمية العراق هي ايضا باسم البنك المركزي العراقي ولكن البنك المركزي يصرفها بطلب من الحكومة العراقية التي تنفقها لأسباب تجارية وتنموية عامة ، وهذه الأموال لا تتمتع بالحماية كأموال البنك المركزي. وقد صدر الأمر الرئاسي الذي يحمي أموال البنك المركزي يوم ١٩ من هذا الشهر."

ولفت الى ان استقلالية البنك المركزي مهمة جدا وعليه يجب التركيز عليها والالتزام بها وعدم تعديل الفقرات ذات العلاقة في قانون البنك المركزي، وقد سبق وان اختلف البنك المركزي مع الحكومة التي أرادت ان تضع الأموال باسمها في البنوك المركزية الدولية. وهذا الأمر يعرض الأموال للخطر والمصادرة في حالة الخلافات الاقتصادية والتجارية الدولية كعدم دفع الالتزامات المالية والديون.

وأشار الى ان "أموال الحكومة لا تدخل ضمن الاحتياطي العراقي وإنما هي أموال تتأتى من عوائد النفط وتستخدم في المعاملات التجارية والمالية للعراق وعليه فمن طبيعتها ان تنفق بينما احتياطي البنك المركزي يستثمر بأمان وان اعتبار عائد الاستثمار هو واحد من الاعتبارات وقد لايكون الأهم".

وزاد بان "البنك المركزي قام في وقتها باستحصال استشهادات من بعض البنوك المركزية عن الموضوع والتي بينت ان الأموال يجب ان تودع باسم البنك المركزي، والفرق هو ان الجزء الذي يمثل الاحتياطي من هذه الأموال يتم التصرف به من قبل البنك المركزي والجزء الذي يمثل أموال الحكومة يصرف بأمر من الحكومة للبنك المركزي"، مضيفا ان "تجربتنا مع البنوك المركزية الدولية في الحفاظ على أموال العراق واحتياطي العملة كانت مفيدة وغنية جدا للعراق ولم يتكبد العراق أية خسارة تذكر في هذا المجال".

الزراعة: منعنا استيراد ١٥ نوعاً من الخضر لحماية المنتج المحلي

بغداد/ المدى برس

أعلنت وزارة الزراعة، الجمعة، تقييمها المستمر لأسعار الخضر في العراق بناء على تقارير لجان مختصة، وفيما بينت أن أسعار هذه الخضر مستقرة في عموم العراق ولا يوجد ارتفاع فيها، أكدت أن الوزارة تسعى الى حماية المنتج المحلي في خططها وقراراتها، لافتة الى منع استيراد ١٥ نوعا من الخضروات لوفرتها محلياً.

وقال الوكيل الفني للوزارة مهدي ضمد القيسي في حديث الى (المدى برس)، ان "لدى الوزارة لجانا تخصصية لمراقبة سوق الخضر في عموم مناطق العراق فضلا عن التقارير التي ترسل من قبل مديريات الزراعة في المحافظات العراقية، وان الجانبين يزودان الوزارة بمواقف يومية عن طبيعة أسعار الخضر في السوق العراقية فضلا عن طبيعة النقص او الحاجة الفعلية لمنتج معين من الخضر".

وأضاف القيسي انه "بموجب تلك المواقف فأن الوزارة تفتح او تمنع استيراد منتج معين من الخضر، فالوزارة منعت حتى الان ١٥ نوعاً من الخضر في السوق بسبب وفرتها محلياً والذي جاء نتيجة الدعم الحكومي الذي ترجم على شكل البيوت البلاستيكية والطرق الزراعية الاخرى والتي مكنت المزارع العراقي من توفير أنواع من الخضر للسوق وعدم الاعتماد عليها من قبل المستورد".

ولفت القيسي الى ان "من مسؤولية وزارة الزراعة المحافظة على استقرار سوق الخضر والمحافظة ايضا على المنتج المحلي، مبينا ان "تقارير لجان الوزارة تؤكد وجود استقرار في أسعار الخضر وعدم ارتفاعها ، وربما تكون هناك أسعار متفاوتة لأنواع من الخضر لكن ليس بشكل كبير وهذه تحدث حسب طبيعة المناطق السكانية حيث من الطبيعي ان تكون الأسعار منخفضة لبعض انواع الخضر بالنسبة المناطق الشعبية بينما تكون الأسعار مختلفة في المناطق التي يكون فيها دخل السكان عاليا، وتلك النسب لا يمكن ان يقاس عليها ارتفاع أو انخفاض أسعار الخضر في عموم البلاد لأنها تكون في مناطق محددة".

وتابع القيسي ان "الوزارة تسعى ضمن خططها للمحافظة على المنتج الوطني من الخضر والفواكه وان تمنع حدوث أي خلل في السوق عند وجود المستورد"، مشيرا الى ان "الوزارة عندما تمنع نوعا معينا من الخضر المستورد لا تهدف من خلال ذلك الى رفع الأسعار لان ذلك لا يدخل ضمن سياسة الوزارة وانما يهدف منع المستورد الى الحفاظ على المنتج الوطني وعدم هدره وتلفه".

وتشهد الأسواق العراقية في بعض الأحيان ارتفاعا كبيرا في أسعار المحاصيل الزراعية من الخضر والفواكه في الأسواق المحلية وخاصة في شهر رمضان والأعياد والعطل الرسمية وتستمر هذه الأسعار لفترة حتى بعد انتهاء هذه الأعياد.. حيث يبقى تذبذب الأسعار هماً اساسياً من هموم المواطن العراقي اليومية والمزمنة، ولا سيما إذا ما تعلق الأمر بارتفاع أسعار المواد الغذائية من فواكه وخضر وما شابه، وفي خضم الفوضى التي لم تستثن أي جانب من جوانب حياتنا اليومية، ووسط غياب الدور الرئيس والمسؤول لأجهزة الدولة في ايجاد الحلول وفرض رقابة وتسعيرة خاصة لهذه المواد .

وكانت الحكومة قد اطلقت ، في آب من العام ٢٠٠٨، مبادرة شاملة للنهوض بالواقع الزراعي في البلاد، وحددت سقفاً زمنياً مدته عشر سنوات لبلوغ العراق مرحلة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الستراتيجية.

يذكر أن وزارة الزراعة تصدر من حين لآخر قرارات تقضي بمنع استيراد بعض أنواع الخضر والفواكه بشكل مؤقت بهدف إعطاء المزارعين المحليين فرصة لتسويق منتجاتهم عبر حمايتها من منافسة المحاصيل المستورة، وآخر قرار من هذا النوع اتخذته الوزارة في، ٢٦ شباط ٢٠١٢، ومنعت بموجبه استيراد محاصيل الخضر من دول الجوار، إلا أن القرار نفذ في كافة المنافذ الحدودية العراقية باستثناء تلك التي تقع ضمن حدود إقليم كردستان.

بالمفيد

أكدت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية إن تفعيل القطاع الخاص سيكون شريكاً مهماً للعام والمختلط وسيشغل العاطلين عن العمل، مشيرة الى ان الحكومة لم تطبق القوانين الخاصة بحماية المنتج المحلي.

وقال رئيس اللجنة محما خليل في تصريح صحافي أمس الثلاثاء : "نحن في لجنة الاقتصاد والاستثمار شرعنا باكورة من القوانين المهمة منها التعرفة الكمركية وحماية المنتج الوطني وكل هذه القوانين لها مزايا مهمة للسوق في حماية المنتج العراقي." وأضاف إن "هذه القوانين بقيت في خزينة الدولة ولم يُتعامل معها كقوانين حتى نحمي المنتوج العراقي"، مبينا انه "بموجب المادة ٢٥ من الدستور يُنص على بناء اقتصاد سليم واستثمار الإمكانات وتنمية القطاع الخاص ."

العراق من بين أكبر خمس دول منتجة للنفط في الشرق الأوسط

بغداد / المدى

الشرق الأوسط تمتلك نحو ٨٦٥ مليار برميل من احتياطيات النفط الخام و٨٦ تريليون متر مكعب من احتياطيات الغاز، وهو ما يمثل ٥٨ في المائة و٤٣ في المئة على التوالي من احتياطيات العالم".

وأضاف تقرير ،ان" الكويت احتلت المركز العاشر بين أكبر الدول المنتجة للنفط خلال عام ٢٠١٣ بإنتاجها نحو ٢,٧ مليون برميل يوميا، فيما احتلت روسيا المركز الاول بإنتاج قدره ١٠,٧٣٠ ملايين برميل يوميا.

وجاءت السعودية في المركز الثاني بإنتاج ٩,٥٧٠ ملايين برميل تلتها الولايات المتحدة بـ٩,٢٣٠ ملايين، فالصين بـ ٤,٧٣٠، تلتها كندا بانتاج ٤,٥، ثم ايران ٤,٢٣١ ملايين برميل".

أعلن المركز الدبلوماسي للدراسات الدبلوماسية العالمية عن اعتبار خمس دول في منطقة الشرق الأوسط ضمن أكبر عشر دول منتجة للنفط على مستوى العالم ومنها العراق . وذكر تقرير صادر عن المركز الدبلوماسي، ان "العراق من بين خمس دول في منطقة الشرق الأوسط يقع اضمن أكبر عشر دول منتجة للنفط على مستوى العالم ومنها الكويت والسعودية والامارات وايران وهذا دليل على أهمية المنطقة كأكبر منتج للنفط على مستوى العالم".

وأشار التقرير الى ان" منطقة الشرق الأوسط تمتلك نحو ٨٦٥ مليار برميل من احتياطيات النفط الخام و٨٦ تريليون متر مكعب من احتياطيات الغاز، وهو ما يمثل ٥٨ في المائة و٤٣ في المئة على التوالي من احتياطيات العالم".

وأضاف تقرير ،ان" الكويت احتلت المركز العاشر بين أكبر الدول المنتجة للنفط خلال عام ٢٠١٣ بإنتاجها نحو ٢,٧ مليون برميل يوميا، فيما احتلت روسيا المركز الاول بإنتاج قدره ١٠,٧٣٠ ملايين برميل يوميا.

وجاءت السعودية في المركز الثاني بإنتاج ٩,٥٧٠ ملايين برميل تلتها الولايات المتحدة بـ٩,٢٣٠ ملايين، فالصين بـ ٤,٧٣٠، تلتها كندا بانتاج ٤,٥، ثم ايران ٤,٢٣١ ملايين برميل".

وبين التقرير، انه على مدار الأعوام الماضية أعطى الموقع الجغرافي إلى جانب المصادر الطبيعية الغزيرة بمنطقة الشرق الأوسط أهمية ستراتيجية كبيرة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومازالت المنطقة محورا مهما في توفير وتوصيل إمدادات الطاقة إلى جميع أنحاء العالم.

وأفاد بان المنطقة أنتجت في عام ٢٠١٣ ما يزيد على ٣١ مليون برميل يوميا من النفط و ٧٥٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي تم تصدير جزء كبير منها الى العالم، مضيفا أنه رغم الأهمية التي يمثلها الإنتاج الاميركي من النفط الصخري لا تزال هناك مخاوف من محدودية إنتاج النفط الصخري في المستقبل بالولايات المتحدة، الأمر الذي يعزز أهمية النفط الشرق أوسطي في المستقبل.

وذكر التقرير انه وفقا لتقرير أوبك حول النفط العالمي في ٢٠١٣ فان من المتوقع أن يصل إنتاج الولايات المتحدة من النفط والغاز الصخريين إلى ٩,٤ ملايين برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٨ قبل أن يشهد مزيدا من التراجع في المستقبل، مبينا ان "تلك المعطيات تدعم الدور الذي تلعبه منطقة الشرق الأوسط في إمدادات الطاقة العالمية"

بالمختصر

يرى الخبير الاقتصادي ماجد الصوري، ان "توفير السكن ضرورة ملحة لتغطية الحاجة وتلبية الطلب المتنامي في مجال الإيواء".

ويوضح الصوري لموقع "واي نيوز"، أن "سوق العقار شهد ارتفاعا ملحوظا في نسبة أسعاره قياسا بالخدمات وجودتها"، عازيا السبب إلى "حصر الأموال بيد مجموعة معينة من الأشخاص نتيجة الفساد المالي والإداري".

ويضيف الصوري، أن "أسعار العقارات مرتفعة جدا، فقد تجاوزت أسعار المنازل في بعض الدول المتقدمة"، داعيا القائمين على هذا القطاع إلى "إعادة النظر باحتساب أسعار قطع الأراضي والعقارات".

وأشار الصوري إلى ان "ارتفاع أسعار العقارات يأتي كنتيجة طبيعية للاكتظاظ السكاني الموجود"، مشددا على ضرورة ان لا يترك موضوع "تحديد الأسعار محصورا بالدلالين، لان ذلك يعطي للسماسرة فرصة جيدة للعبث في الأسعار".

خارج الحدود
Outside border

موسكو
الأسهم تتراجع مع اشتعال العنف في أوكرانيا

تراجعت الأسهم الروسية تراجعاً حاداً امس الثلاثاء مع اندلاع قتال عنيف بين الجيش الأوكراني وانفصاليين موالين لروسيا في شرق أوكرانيا المضطرب، وبفعل نتائج ضعيفة للشركات.

وفي الساعة ٠٨,٠٠ (توقيت غرينتش) تراجع مؤشر الأسهم المقومة بالدولار ٢,٤ في المائة ليسجل ١٣٠٣ نقاط.

وقال المحلل لدى بي.سي.اس للسمسرة مارك برادفورد في مذكرة إن "تصريحات الرئيس الأوكراني الجديد ... مبرر مناسب كي يقوم المستثمرون بالبيع لجني الأرباح".

وتأثرت الثقة سلباً بإعلان "في.تي.بي" ثاني أكبر بنك روسي تراجع صافي الربح ٩٨ في المائة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي، معللا ذلك بتدهور الاقتصادين الأوكراني والروسي.

وبحلول الساعة ٠٧٤٥ بتوقيت جرينتش نزلت أسهم "في.تي.بي" ٣,٥ في المائة.

وفي أسواق العملة تراجع الروبل ٠,٢٦ في المائة أمام سلة من الدولار واليورو، ليسجل ٣٩,٩١ بحلول الساعة ٠٨,٠٠ (توقيت غرينتش).

ونزلت العملة الروسية ٠,٢٢ في المائة مقابل الدولار إلى ٣٤,٢٨ روبل، و٠,٣١ في المائة أمام اليورو إلى ٤٦,٧٨ روبل.

طوكيو
الأصول الخارجية تقفز إلى مستوى قياسي

قالت وزارة المالية اليابانية إن صافي الأصول الخارجية لليابان قفز إلى مستوى قياسي بلغ ٣٢٥ تريليون ين (٣,٢ تريليون دولار) في نهاية العام الماضي إذ أدى ضعف الين الى تعزيز قيمة الحيازات في الخارج وهو ما يبقي اليابان أكبر دولة دائنة في العالم للعام الثالث والعشرين على التوالي.

وقال مسؤولون بالوزارة ان قيمة الأصول الصافية للحكومة والشركات والأفراد اليابانيين تجاوزت المستوى المسجل في عام ٢٠١٢ والبالغ ٢٩٦ تريليون ين والذى كان مستوى قياسيا وفقا لبيانات للمقارنة ترجع الى عام ١٩٩٦ .

وقالت الوزارة ان صافي الأصول الخارجية لليابان يزيد بأكثر من مرة ونصف عن صافي الأصول الخارجية للصين ثاني اكبر دولة دائنة في العالم والتي بلغت قيمة أصولها الصافية في نهاية العام الماضي ٢٠٧ تريليونات ين تليها المانيا التي بلغت قيمة أصولها ١٩٢ تريليون ين.

واشنطن
تراجع الدولار بعد انخفاض عوائد السندات الأميركية

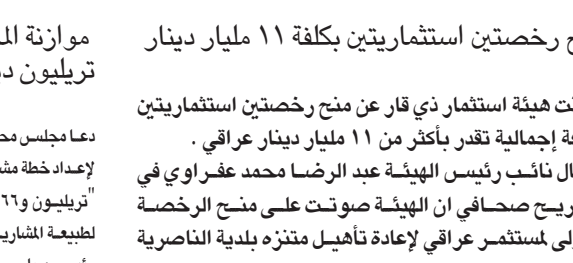

تراجع الدولار ٠,٢ في المائة مقابل سلة عملات امس الثلاثاء، مواصلا أداءه الضعيف منذ نهاية الأسبوع الماضي بعد انخفاض جديد في عوائد السندات الأميركية. وكان ارتفاع الدولار أحد الرهانات الرئيسية للعديد من دور الاستثمار في مطلع العام الحالي، لكن الاقتصاد الأميركي لم يحقق حتى الآن التعافي الشامل الذي قد يقنع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) برفع الفائدة في العام القادم. وتراجع عائد السندات الأميركية لأجل عامين نحو عشر نقاط في الشهر المنصرم، رغم زيادة وجيزة في نهاية الأسبوع الماضي. وفقد الدولار ٠,١٦ في المائة مقابل الين ليسجل ١٠١,٨٠ ين في أوائل التعاملات الأوروبية. وهبطت العملة الأميركية نحو ٠,٣ في المائة أمام الدولار الأسترالي و٠,٢ في المائة أمام الجنيه الاسترليني.

خمسة 5

البصرة
المباشرة بتجهيز مولدات الكهرباء الأهلية بالوقود المجاني

أعلنت شركة توزيع المنتوجات النفطية عن تجهيز مولدات الكهرباء الأهلية في محافظة البصرة بالوقود المجاني ، فيما أوضحت أن كمية مادة (زيت الغاز) التي سيتم توزيعها على أصحاب المولدات الكهربائية لن تتجاوز ٢٠ لترا لل KV الواحد.وقال مدير شركة توزيع المنتوجات النفطية جبار حمزة في تصريح إن "عملية توزيع الوقود المجاني لا تختلف عما كان معمولا به خلال العام الماضي"، داعيا أصحاب المولدات الى "مراجعة محطات الوقود المخصصة لتوزيع تلك المادة بتسلم حصتهم من مادة زيت الغاز والمخصصة لشهر حزيران المقبل".

ذي قار
منح رخصتين استثماريتين بكلفة ١١ مليار دينار

أعلنت هيئة استثمار ذي قار عن منح رخصتين استثماريتين بكلفة إجمالية تقدر بأكثر من ١١ مليار دينار عراقي .

وقال نائب رئيس الهيئة عبد الرضا محمد عفراوي في تصريح صحافي ان الهيئة صوتت على منح الرخصة الاولى لمستثمر عراقي لإعادة تأهيل متنزه بلدية الناصرية بكلفة عشرة مليارات دينار عراقي . واشار الى ان الرخصة تتضمن انشاء مرافق ترفيهية داخل المتنزه منها دار للسينما ومسبح وقاعة للمناسبات وقاعة اخرى للألعاب الإلكترونية ، على ان يبقى الدخول مجانا الى المتنزه والمحافظة على المساحات الخضراء بداخله.

كركوك
موازنة المحافظة لعام ٢٠١٤ قد تصل إلى اكثر من تريليون دينار عراقي

دعا مجلس محافظة كركوك، ادارة المحافظة الى "التعاون والتنسيق" معه لإعداد خطة مشاريع ٢٠١٤ النهائية، وفيما توقع أن تصل موازنة المحافظة الى "تريليون و٢٦٦ مليار دينار"، شدد على ضرورة "وضع دراسة مستفيضة" لطبيعة المشاريع الستراتيجية وإعطاء الأولوية "للقطاعات الخدمية".وقال رئيس مجلس محافظة كركوك حسن توران بهاءالدين في تصريح صحافي اطلعت عليه المدى على هامش اجتماع لمجلس المحافظة، إن "الاجتماع كرس لمناقشة المرحلة الثانية من سلسلة الاجتماعات التي سيعقدها المجلس والادارة لإعداد خطة مشاريع ٢٠١٤النهائية بعد ان صادق المجلس قبل اسبوع على خطة مشاريع الأقضية والنواحي بضمنها مركز المدينة بميزانية ٣٠٠ مليار دينار".

الديوانية
استعدادات لعقد مؤتمر دولي للاستثمار

أعلنت حكومة محافظة الديوانية المحلية عن إنهاء جميع الاستعدادات الخاصة بعقد المؤتمر الدولي الاستثماري الذي سيعقد منتصف حزيران المقبل .

وقال النائب الاول لمحافظ الديوانية، حسين الموسوي في تصريح صحافي السبت ان المحافظة شكلت لجانا مختلفة للمؤتمر الاستثماري من اجل القيام بالأعمال الخاصة في التحضير للمؤتمر الذي منتصف حزيران المقبل".

وأوضح ان المحافظة وجهت الدعوة الى أكثر من ٥٠ شركة عالمية وعربية ومحلية، في مختلف المجالات والاستثمارات من اجل انجاح المؤتمر الاستثماري في المحافظة".

كربلاء
مشاريع متلكئة والشركات غير قادرة على تنفيذها

تعاني محافظة كربلاء المقدسة من الشركات والمقاولين المتلكئين وهذا ما أدى الى عدم إنجاز المشاريع بوقتها المحدد، وقال حسين شدهان العبودي أمين مجلس المحافظة ان كربلاء من المحافظات المتأخرة بإنجاز المشاريع بسبب عدم قدرة الشركات والمقاولين على إنجاز المشاريع التي تسلموها . واشار العبودي الى ان الحل يكمن بتكاتف السلطتين التشريعية والتنفيذية ، مضيفا ان السلطة التنفيذية هي القادرة على ان تتخذ الاجراءات القانونية بحق المتلكئين بانجاز المشاريع ، ولفت الى ان مجلس المحافظة مستعد لمناقشة الافكار التي تصدرها السلطة التنفيذية والمصادقة عليها .

الرياضي

sports@almadapaper.net

9

العدد (3087)
السنة الحادية عشرة-الاربعاء
(28) ايار 2014

آخر خبر

تعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للريشة الطائرة في الثاني من حزيران المقبل اجتماعاً طارئاً في مدينة كازابلانكا المغربية لمناقشة نقل مقر الاتحاد العربي من العاصمة الأردنية عمّان إلى العاصمة بغداد.

وقال مدير إدارة اتحاد اللعبة ماهر فيصل عبود إن حزيران المقبل سيكون موعداً لانعقاد الاجتماع الطارئ لعمومية الإتحاد العربي في مدينة كازابلانكا المغربية لغرض التصويت علي نقل مقر الإتحاد العربي من العاصمة الأردنية عمّان الى العاصمة بغداد ، مبيناً إن رئيس الاتحاد العربي بشتوان مجيد، رئيس الاتحاد المركزي سيكون على رأس الحاضرين للاجتماع الطارئ.

معترضاً على آلية تسمية المدربين للمنتخبات

مسعود لـ(الرياضي): ٥٠ صوتاً عاهدوني لإنقاذ اللعبة

□ بغداد / طه كمر

أكد النائب الأول لرئيس اتحاد كرة القدم المنحل عبد الخالق مسعود والمرشح على منصب رئاسة الاتحاد في الانتخابات المزمع إقامتها السبت المقبل الموافق ٣١ أيار الحالي إن الانتخابات قائمة في موعدها المحدد من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ولا يمكن بأي حال من الأحوال تأجيلها لأي سبب كان كون هناك عقوبات ستفرض على الكرة العراقية.

وقال مسعود لـ(المدى) إن الاتحاد الدولي أرسل رسالة شديدة اللهجة إلى اتحادنا موقعة من قبل أميني سر الاتحادين الدولي والآسيوي تؤكد إقامة الانتخابات بموعدها المحدد في ٣١ أيار الحالي وإلا فإن هناك عقوبات مؤكدة تنتظر الكرة العراقية ، مشيراً إلى أن من غير الممكن أن يسعى الذين طالبوا بتأجيلها في المرات السابقة إلى تأجيلها في هذه المرة كونهم لا يمكن أن يعرضوا الكرة العراقية إلى العقوبات لذلك أتوقع أنها ستقام بوقتها الأصلي مهما كانت الأسباب .

وأضاف إن الغاية من وراء تأجيلها خلال المرات السابقة هو البقاء فترة أطول في كرسي الرئاسة بالنسبة لرئيس الاتحاد ناجح حمود وكذلك لبقية الأعضاء المطالبين بالتأجيل لعلمهم أنهم لم يحققوا النصاب الكامل من اجل الفوز بالرئاسة أو العضوية ، مبيناً في الوقت ذاته إنني سأحقق بحدود ٥٠ صوتاً من مجموع أعضاء الهيئة العامة البالغ عددهم ٧٥ عضواً عاهدوني على إنقاذ اللعبة بفضل تماسك كتلتي التي تضم نخبة جيدة من الكفاءات الذين طويل لهم باع في مجال كرة القدم وممن عملوا من قبل في هذا المجال أمثال احمد عباس وشرار حيدر ومحمد جواد الصائغ وهادي احمد وغيرهم من بقية الأعضاء الذين لا يقلون شأنا عن هؤلاء الأعضاء.

وأعرب مسعود عن ندمه وأسفه للمجيء بناجح حمود إلى دفة الاتحاد خلال عام ٢٠٠٣ بمعية رئيس الاتحاد آنذاك حسين سعيد ، وكشف : نحن من أتينا بحمود وجعلناه يتبوأ منصب نائب رئيس الاتحاد لكنه للأسف تشبّث بهذا المنصب واحتكره احتكارا برغم تعرض الكرة العراقية إلى الهبوط بمستواها الفني ، مبيناً في الوقت ذاته إن كتلة حمود طالبتني بإلغاء ترشيحي على منصب الرئيس والعودة إلى الكتلة لكني رفضت من مبدأ تصحيح مسار الكرة العراقية بعد أن وجدت إننا جميعا لم نطوّر الكرة خلال الفترة المنصرمة التي ابتعدت أنا شخصياً كثيراً عن الاتحاد بسبب الاختلاف في وجهات النظر ، خصوصا إني قررت عدم السفر مع المنتخبات الوطنية في الاستحقاقات الخارجية لكن بقية الأعضاء للأسف دائما ما يجعلوا أنفسهم عُرضة للانتقادات جراء سفرهم المستمر بعد ان تتم تسمية رئيس الوفد ونائبه وأعضائه ومدير الفريق جميعهم من أعضاء الاتحاد أنفسهم وعدم السماح لرؤساء الأندية ورؤساء الاتحادات الفرعية بالسفر وفسح المجال أمام اكبر عدد من أعضاء الهيئة العامة للسفر مع المنتخبات ما جعل الاتحاد عرضة للانتقادات اللاذعة من قبل الجميع حتى أسموه (اتحاد السياحة والسفر)!

وانتقد مسعود رئيس الاتحاد ناجح حمود على ضوء تسمية مدرب منتخب الشباب وملاكه المساعد ، موضحاً إني لا اعترض عليهم كأسماء فالمدرب رحيم حميد ومساعدوه عادل نعمة وعباس عبيد وإبراهيم سالم يُعدّون من الكفاءات التدريبية الجيدة لاسيما إن حميداً يمتلك الشهادة A التي تؤهله للتواجد على قمة الهرم التدريبي ، لكن اعتراضي هو على آلية تسمية هؤلاء المدربين التي تمت بغياب ٦ أعضاء من الهيئة العامة أي إن النصاب لم يكتمل والاتحاد لم يجتمع فكيف تمت التسمية إذاً ؟

وأكد مسعود لكل من شكك بوطنيته وقوميته "إني عراقي كردي واحمل الجنسية العراقية حالي كحال بقية العراقيين وخدمت الكرة العراقية كثيراً وكنت رئيس الوفد العراقي الحاصل على لقب بطولة آسيا ٢٠٠٧ وكذلك كنت مدير المنتخب الحاصل على المركز الرابع في أولمبياد أثينا علم ٢٠٠٤ وعملت في الاتحاد العراقي خلال سنوات عدة ولي من الخبرة ما تؤهلني لقيادة الكرة العراقية الى برّ الأمان ، لاسيما إني سأعمل جاهداً على استثمار (fifa day) أفضل استثمار وسأقيم مباريات ودية للمنتخب الوطني من أجل تحقيق تسلسل جيد يعيد للكرة العراقية هيبتها خلال التصنيف الدولي الذي يحتل العراق فيه حالياً المركز ١٠٠ بكل أسف"، مؤكداً "انه عند فوزه برئاسة الاتحاد سيعلق عمله كنائب لرئيس الهيئة الإدارية في نادي أربيل الرياضي" .

المنتخب الوطني يسعى لتحسين تصنيفه الدولي

أبو الهيل : الميناء فريق عنيد وسنصالح الجمهور

□ بغداد / علي إسماعيل

أكد مدرب فريق الطلبة عبد الوهاب أبو الهيل أن مباراة فريقه اليوم أمام الميناء ستكون صعبة على الفريقين لأنهما يسعيان للتعويض بعد أن أخفقا بالجولة السابقة بتحقيق نتيجة الفوز، مؤكداً بالسياق ذاته على قدرة فريقه بتجاوز عقبة السفانة على ملعب الشعب الدولي .

وقال أبو الهيل لـ(المدى): ندرك تماما صعوبة هذه المباراة بسبب الضغط الذي نعيشه بعد الخسارة أمام الكرخ بالجولة السابقة كذلك ضغط الجمهور على اللاعبين بسبب تدني مستويات البعض منهم ، لذلك سنلعب اليوم من اجل مصالحته واستعادة نغمة الانتصارات.

ونفى أبو الهيل صحة الشائعات التي تحدثت عن استبعاده للاعبين سامال سعيد وكرار جاسم بعد الاحداث التي شهدتها مباراة الكرخ والمشادات مع الجمهور ، وقال أن الفريق بأمسّ الحاجة لخدمات اللاعبين ، وليس من مصلحة الفريق التفريط بخدمات أي واحد من اللاعبين ، لقد اجتمع رئيس النادي علاء كاظم مع اللاعبين والجمهور وتم حلّ جميع المشاكل وعاد كل شيء إلى وضعه الطبيعي ، ونعد جمهورنا بتحقيق النقاط الثلاث في مباراة اليوم .

وأوضح : نريد استغلال وضع الميناء الذي يعيش حالة من اللا استقرار من حيث الملاك التدريبي ، إضافة إلى نتائجه السيئة بآخر الجولات من دوري الكرة الممتاز . يشار إلى أن فريق الطلبة يحتل المركز الرابع برصيد (٣١) نقطة ،بينما يحتل فريق الميناء المركز (١١) برصيد (٢٤) نقطة.

تسمية وفد القوس لبطولة بلغاريا

□ بغداد / المدى

سمى اتحاد القوس والسهم وفده المشارك في بطولة الجائزة الكبرى المفتوحة التي ستقام منافساتها في بلغاريا مابين ١٦ و٢١ من حزيران المقبل استعدادا للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في مدينة انجون الكورية .

وقال رئيس الاتحاد سعد المشهداني إن الوفد يتألف من محمد علي فياض رئيساً وعضو في عضويته كل من رفعت عبود حسين إداريا وفدات ارباى مدرب تركي الجنسية لفعالية قوس محدب ومجيد احمدي مدرب إيراني الجنسية لفعالية القوس المركب وحنان جاسم مدربة لفعالية القوس المحدب وتوفيق محمود مدربا لفعالية القوس المحدب و اللاعبات هن فاطمة سعد لفعالية القوس المركب ورند سعد محمود لفعالية القوس المحدب ، واللاعبين وهم علي عدنان محمد وعلي محيي سلمان ومحمد محمود لفعالية القوس المركب وإسحاق إبراهيم ووليد حميد وعبد الله علي لفعالية القوس المحدب .

وأضاف أن لاعبي المنتخب دخلوا حالياً معسكراً تدريبياً في مدينة انطاليا التركية يستمر لمدة أسابيع يأتي هذا المعسكر في إطار الاستعداد التام قبل الدخول في منافسات بطولة الجائزة الكبرى التي تضيفها العاصمة صوفيا حيث تضمّن هذا المعسكر العديد من اللقاءات والوحدات التدريبية المكثفة صباحية ومسائية ، مبيناً أن الاختبارات التي يجريها المدربان في المعسكر الحالي كانت جيدة تؤهل لاعبي المنتخب في المنافسة على مراكز متقدمة .

منتخبنا السلوي يفوز على نظيره الفلسطيني

□ عمّان / سعدون جواد

تطابقت نتائج الجولة الثانية من بطولة غرب آسيا المؤهلة لنهائيات القارة مع توقعات أهل اللعبة المتابعين للبطولة والتي استندت على الظهور الأول للمنتخبات الستة المشاركة وما قدمت من مستوى ونتائج في اليوم الأول لها.

في هذا السياق فاز منتخبنا الوطني على نظيره الفلسطيني بنتيجة ٧٥-٥٥ نقطة في مباراة كبيرة تألق فيها لاعبونا منذ انطلاق صفارة البداية وأثقلت هجماتهم السريعة السلة الفلسطينية بـ٣٣ نقطة في الفترة الأولى من المباراة مقابل ٦ نقاط فقط للفريق المنافس وكانت فترة مثيرة وشيقة وشهدت تسجيل ٦ رميات ثلاثية جميلة كان المتألق جانيرو رعد حصة الأسد فيها لكن وتيرة الأداء شهدت هبوطاً مفاجئاً في الفترة الثانية التي انتهت عراقية أيضاً ولكن بفارق اقل (٣٣-٤٣) تلى ذلك تحسن الأداء وتقدم منتخبنا بالفترة الثالثة وبنتيجة ٦١-٤٣ والعودة للمباراة بقوة ليخرج منتخبنا فائزاً بنتيجة ٧٥-٥٥ بأداء فني ونجاح في تسجيل ١٢ رمية ثلاثية وهو مؤشر ايجابي وعودة اللاعبين لمستواهم الحقيقي بعد الظهور الفقير خلال مباراة سوريا.

× موفد اتحاد الصحافة الرياضية

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

Ayadayad1010@gmail.com

اختطاف بعلم الوزير !

مازلت عند رأيي أن رئيس الاتحاد الآسيوي البحريني سلمان بن إبراهيم ينظر للاتحادات الوطنية المنضوية تحت لواء اتحاده بزوايا مختلفة حسب المزاج بغض النظر عما أبداه من دعم معنوي لوفد (كتلة ناجح حمود) أثناء زيارته الأخيرة إلى العاصمة البحرينية المنامة، فما أسهل الكلام حينما يكون بالمجان من دون أن يرتبط بفعل ثمنه باهظ في معيار المسؤولية الحقة لرجل يضطلع بواجبه كما يفترض لحماية نزاهة منظومة آسيا خاصة إذا كانت تُعنى بعملية انتخابية عسيرة حامت حولها الشكوك في نوايا القائمين عليها وهددت حياة ممثل دولي وصعّدت لغة التحذير داخل أروقة (فيفا) لمعاقبة اللعبة، فكيف يمتنع الآسيوي من توفير الغطاء الرقابي لواحد من أهم ممارسات ديمقراطية كرة القدم في العراق التي يُراد اختطاف كرسيها الأعرج لكثرة اهتزازه بفضائح هدر المال في عقود خاسرة ونكسة المونديال وقتل الدوري وتخريب العلاقات الإنسانية وشخصنة التصويت الخارجي ونسف المشروع الخليجي في البصرة !

وإزاء الموقف الآسيوي الغريب من قضية انتخابات الشيراتون السبت المقبل ، لم نجد أي توضيح في بيان رسمي من اتحاد كرة القدم أو رئيسه بعد زيارته (الحميمية) إلى المنامة بشأن الخيارات البديلة عن سحب الممثل الدولي د.شامل كامل ، لماذا لا يصار إلى تسمية ممثل جديد توّفر له جميع الضمانات أثناء حضوره إلى بغداد قبل ٢٨ ساعة من بدء الانتخابات ويفضل من دول الجوار كالأردن والكويت ممن لهم تمثيل قاري ودولي على غرار حضور الكويتي حيدر فرمان لانتخابات المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية في ١٥ آذار الماضي ولم تدم زيارته سوى يومين ، فقد أشاد بنجاح عملية التصويت واستقرار الأجواء المحيطة بها.

وبالرغم من الثقة الكبيرة التي يتحلى بها أعضاء اللجنة المشرفة على الانتخابات لكونهم مستقلين ولا ناقة لهم في فوز هذه الكتلة أو تلك ، إلا إن المخاوف والشكوك اللتين أبداهما عضو اتحاد كرة القدم المنحل محمد جواد الصائغ من محاباة اللجنة لصالح كتلة المنافس لابد أن تؤخذ على محمل الجد من دون أن يكشف عن أسانيد تهمته تلك سوى إشارته إلى تضامن أعضاء اللجنة مع قرار تأجيل الانتخابات إلى يوم ٣١ أيار وهي تهمة غير كافية لإدانتهم لأنهم غير معنيين بأية خطوة خارج صُلب مهمتهم في الإشراف على الانتخابات ، بل واحدة من مساوئ قرار (كاس) انه جعل مصير التحكم باللجنة نفسها بيد المتهم !

ونظراً لخطورة الإجراءات التي ستلحق بكرة القدم سفيرة الرياضة العراقية في حال عرقلة الانتخابات وحصول فوضى أثناء إدلاء أعضاء الهيئة العامة بأصواتها واحتمالية تبادل الاتهامات في القاعة إذا ما جاءت النتائج بعكس ما خططت له الكتلتان وما وعدتا به من المؤيدين ، وفشل الممارسة برمتها التي ستثير غضب (فيفا) وتدفعه لإيقاع عقوبات قاسية بحق الكرة العراقية كما حذر من عواقبها في بيانه الأخير ، نرى وجوب حضور الدكتور قصي السهيل نائب رئيس مجلس النواب وحامل ملف الرياضة للإشراف على سير العملية الانتخابية وانجازها مثلما أنجز ملف اللجنة الاولمبية واتحاداتها المركزية سابقاً ، وهي مناشدة مخلصة له قبيل انتهاء ولاية مجلس النواب في ١٥ حزيران المقبل لاسيما انه تعهد بتصفية جميع المعوقات التي تحول دون إنهاء الملفات الرياضية ومنها اتحاد كرة القدم.

ولا تكفي إشارة وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر بضرورة إجراء الانتخابات بشفافية تامة لتتجلى الممارسة الديمقراطية بأرقى صورها فالمسؤولية الوطنية تحتم عليه ان يكون في طليعة صفوف الشاهدين على تلك الممارسة ويُبطل تهمة محاباته للمرشح ناجح حمود الذي اصطحبه في حملته الانتخابية البرلمانية في قضاء الطوز تزامناً مع تحضيرات حمود نفسه للمنافسة على رئاسة الاتحاد بُعيد صدور قرار تأجيل الانتخابات إلى ٣١ أيار الحالي ، وبذلك سيُعبّر الوزير عن تضامنه مع الهيئة العامة ودعم سعيها لانتخاب المرشح الكفء لإنقاذ اللعبة من شبح العقوبات التي تضرّ بسمعة الدولة ويسارع لأن يكون أول المتصدين لحمايتها وليس الهروب من مواجهة الموقف تحت ذريعة (تجنب التدخل الحكومي) وإلا فأنه أول المسؤولين عن اختطاف الديمقراطية في الشيراتون!

ولن يُعفى رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي عن المسؤولية نفسها في المشاركة بترسيخ انتخابات نظيفة فصمته ووقوف اعضاء مكتبه التنفيذي على خط الفرجة يؤكد ضلوع الأولمبية في مخطط اقل ما يوصف بأنه غير مسؤول وله تبعات سلبية تدين الرئيس بالتقصير في عدم المساهمة باستقرار اتحاد رياضي مهم لا يجوز ان يستفرد اعضاؤه بسياسة الانتخابات خارج عصمة الأولمبية!

لننتظر السبت الموعود بصبر السنين الثلاث لما يفرزه من نتائج تُنهي (ألاعيب) البعض بمصير الكرة العراقية وتُسقط مناورات الصراع المحموم حول قيادة الاتحاد ونأمل أن تعيد أصوات الهيئة العامة الرشد والحكمة لمن فقدهما وتتوج المخلصين بتاج الثقة لكي تستعيد كرتنا الهيبة والوقار بعد أن ذلّت بتصرفات صبيانية بين الغرباء وأبناء الجار!

تحضيرات أربيل الآسيوية تترقب قرعة كوالالمبور

□ بغداد / المدى

يشارك فريق أربيل وصيف دوري الممتاز للموسم الحالي في سحب قرعة الدور ربع النهائي والأدوار المتقدمة من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٤ التي ستقام اليوم الأربعاء في مقره بالعاصمة الماليزية كوالالمبور الى جانب مندوبي الأندية السبعة المتأهلة. وقال أمين سر نادي أربيل الرياضي محمود عزيز لـ(المدى): إن الخبير الدولي د. شامل كامل سيمثل فريق أربيل في حفل القرعة إلى جانب ممثلي أندية الكويت والقادسية من الكويت والحد من البحرين ومن شرق القارة بيرسيبورا من اندونيسيا، وتي فيسيو نينه بينه وهانوي تيتي من فيتنام، ولكيتشي من هونغ كونغ حيث نترقب موعد مباريات الذهاب والإياب، إذ ستلعب مباريات الذهاب

اربيل يأمل الحضور في الختام القاري

لدور ربع النهائي يوم ١٩ آب، ولقاء الإياب يوم ٢٦ من الشهر ذاته حيث ستكون القرعة مفتوحة وبإمكان أي فريق من غرب القارة مقابلة أحد فرق الشرق او من الممكن ان يتواجه فريقان سبق وأن التقيا في مجموعة واحدة بدور المجموعات بناءً على التعليمات التي وصلتنا من قبل لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي باللعبة والتي تقرر فيها إقامة دور نصف النهائي يومي ١٦و٣٠ أيلول المقبل والمباراة النهائية في ١٨ تشرين الأول المقبل . وأشار إلى أن نظام كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٤ يسمح للأندية المتأهلة إلى دور الثمانية من النسخة الحالية للبطولة الآسيوية تسجيل قائمة لاعبين جديدة بشرط رفع القائمة عبر نظام الاتحاد الآسيوي (افكاس) قبل ١٩ تموز ونظام البطولة اللذين ينصّان على إقفال التسجيل قبل شهر من أول مباراة في دور الثمانية في ١٩ آب ، مؤكداً حاجة الفريق إلى تدعيم صفوفه بلاعبين جدد لهم القدرة على تقديم مستويات رفيعة في المباريات المقبلة من اجل تعزيز حظوظ الفريق في مواصلة مسيرته نحو التقدم إلى الأمام باتجاه المنافسة على لقب النسخة الحالية من البطولة الآسيوية برغم وجود منافسة شديدة من الفرق الأخرى التي ضمنت لها مقعداً في دور الثمانية وخاصة فريق الكويت حامل لقب النسختين الماضيتين وكذلك وصيفه القادسية اللذان يعدان من أفضل الأندية على صعيد القارة في هذه البطولة حيث سبق لهما أن لعبا في مباريات الدور التمهيدي لدوري أبطال آسيا ٢٠١٤ .

اقرأ في الصفحات الداخلية

10 احمد حسين حرمه الحظ من خدمة المنتخب

11 التانغو تخطط للقبض على لقب كأس العالم

12 مدرب (محاربو الصحراء) يطمح لتجربة فريدة

نجوم في الذاكرة

الحلقة 215

أحمد حسين.. "جوكر" زورائي لم تنصفه المشاركات الخارجية

□ كتب/ زيدان الربيعي

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.

)المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ٢١٥ مسيرة لاعب وسط أندية العمال، الجيش الكرخ، الزوراء، الشرطة والمنتخبات الوطنية السابق احمد حسين عيدان الذي وُلد عام ١٩٧٧ ولعب ما يقارب من "٣٥" مباراة دولية، إذ سيجد فيها المتابع الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

بدأ اللاعب احمد حسين ممارسة لعبة كرة القدم منذ الصغر متأثراً بالنجم الكبير احمد راضي وبعد أن بدأ عوده يشتد وجد فيه شقيقه "محمد حسين" مواصفات جيدة يمكن صقلها وتأهيلها بشكل صحيح حتى تنضج وتسير وفق الأطر الصحيحة لإعداد اللاعبين الصغار حيث كان احمد محظوظاً جداً بتواجد أخيه إلى جانبه، إذ بعد أن اشتد عوده قرر اللعب مع الفرق الشعبية في منطقته حيث انضم في البداية إلى فريق اتحاد فوزي، حيث تمكن من خلال هذا الفريق الشعبي أن يلفت الأنظار أليه، الأمر الذي جعل زملاءه وأبناء المنطقة يتوقعون له مستقبلاً جيداً في عالم الكرة حيث توجه به أخوه إلى فريق أشبال نادي الطلبة لكي يخوض الاختبار معه وتمكن من اجتياز الاختبار بنجاح، ليمثل الفريق المذكور في دوري الأشبال الذي كان يحظى بمتابعة مدربي المنتخبات الوطنية للفئات العمرية وكذلك مدربي الفئات العمرية حيث قدّم احمد حسين صورة طيبة مع أشبال الطلبة، ما جعل الطاقم التدريبي لفريق شباب الكرخ يعرض عليه اللعب مع فريقه، إذ أن هذا الاستدعاء عزز الثقة داخل اللاعب الشباب نفسه وبعد أن خاض المباريات الرسمية مع فريق شباب الكرخ أظهر إمكانياته بصورة رائعة جداً، ما دعا مدرب نادي العمال الذي كان يلعب في دوري الدرجة الأولى إلى استدعائه لصفوف فريقه وذلك عام ١٩٩٣ حيث خاض أول مباراة له مع العمال ضد نادي الصناعة وتمكن فيها من تسجيل أول هدف له في دوري الكبار، وأدى هبوط نادي العمال إلى دوري الدرجة الثانية إلى انتقاله لصفوف نادي الجيش عام ١٩٩٥ الذي كان يضم مجموعة رائعة من اللاعبين الشباب الذين توزعوا فيما بعد على الأندية الجماهيرية. ومن نادي الجيش توجه نحو نادي الكرخ الذي مثله عام ١٩٩٦وبدأ من خلاله يشير إلى إمكانياته الفنية والبدنية إلى الجمهور ووسائل الإعلام ومدربي الفرق.

نقطة التحول

حصلت نقطة التحول الكبيرة في مسيرة اللاعب احمد حسين عندما قرر الانتقال من نادي الكرخ إلى نادي الزوراء الذي كان يغص بالأسماء اللامعة، لكن مع ذلك استطاع احمد حسين أن يكون لاعباً أساسياً في تشكيلته برغم التغييرات المستمرة لمدربي الفريق المذكور، إذ حقق مع الزوراء الكثير من الانجازات الرائعة محلياً وعربياً وآسيوياً، فقد أسهم بفوز الزوراء في جميع البطولات المحلية ولأكثر من مرة كذلك حصل مع الزوراء على المركز الثاني في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي وكذلك أسهم في حصول الزوراء على لقب بطولة الصداقة التي جرت في الإمارات عام١٩٩٩، كما انه وصل عبر بوابة الزوراء إلى المنتخب الأولمبي الذي شارك في تصفيات أولمبياد سدني التي جرت في الأردن عام ١٩٩٩ التي كان فيها منتخبنا قريباً من الانتقال إلى النهائيات لولا خسارته المفاجئة والقاسية في ذات الوقت أمام نظيره الأردني بخمسة أهداف دون مقابل، برغم أنه فاز على المنتخب المذكور في الجولة الأولى بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

مع المنتخب الوطني

بعد ذلك تم اختيار احمد حسين إلى المنتخب الوطني ومثله في بطولات غرب آسيا في الأردن وكان المدرب حينها عدنان حمد وكذلك في بطولة الصداقة والسلام التي جرت في الإمارات تحت إشراف المدرب ناجح حمود وفاز منتخبنا بلقبها ثم شارك مع منتخبنا في نهائيات بطولة أمم آسيا التي جرت في لبنان عام ٢٠٠٠ الذي قاده في تلك البطولة المدرب اليوغسلافي ميلان.

مع الشرطة

قرر اللاعب احمد حسين الانتقال من الزوراء إلى نادي الشرطة برفقة الكثير من زملائه أمثال احمد كاظم، عامر قاسم، مازن عبد الستار وغيرهم، إذ دافع عن ألوان فريق الشرطة لمدة موسمين متتاليين ثم عاد مرة أخرى إلى نادي الزوراء في عام ٢٠٠٤ ليختتم فيه مسيرته الرياضية من باب الحب والوفاء الكبيرين لهذا الفريق الذي مثله لمدة "١١" موسماً وعاصر فيه خيرة نجوم الكرة ولعب إلى جانب اللاعب الذي تأثر فيه عندما كان يافعاً ألا وهو احمد راضي.

تجربة احترافية قصيرة

أراد اللاعب احمد حسين أن يخوض تجربة الاحتراف الخارجي أسوة ببقية زملائه اللاعبين الذين قرروا خوض هذه التجربة في الملاعب الأردنية والكورية والقطرية والسورية واليمنية والعمانية والإماراتية وحتى البنغلاديشية. وبالفعل حصل اتفاق بينه وبين نادي الحسين الأردني الذي مثله لمباريات عدة، إلا أن الإصابة التي تعرض لها مع النادي المذكور أدت إلى سرعة إنهائه العقد والعودة إلى نادي الزوراء كما ذكرنا.

أعز مبارياته

يوجد في السجل الشخصي للاعب احمد حسين الكثير من المباريات الجميلة التي تألق فيها كثيرا وكان فيها علامة فارقة، إلا أنه يعتز بمباراة فريقه "الزوراء" ضد نادي الشرطة في المباراة شبه النهائية لبطولة الكأس عام ١٩٩٩ التي سجل فيها هدفين جميلين في مرمى الحارس الكبير إبراهيم سالم، كما يعتز كثيراً بالمباراة التجريبية التي خاضها مع المنتخب الأولمبي ضد المنتخب الماليزي في عام ١٩٩٩وسجل فيها هدفاً جميلاً.

أحلى أهدافه

برغم كونه يلعب في خط الوسط إلا أن احمد حسين سجل الكثير من الأهداف وصنع أيضاً الكثير من الأهداف لزملائه كونه يتميز بالكرم والسخاء في هذا المجال حيث يعد الهدف الرائع الذي سجله لفريق الزوراء في مرمى حارس الطلبة جميل محمود في عام١٩٩٩ أحلى أهدافه عندما لعب الكرة من فوق أحد مدافعي الطلبة ليواجه الحارس وجهاً لوجه ليلعب الكرة من فوق رأسه بشكل رائع للغاية ما يدل على مدى مهاراته العالية وكذلك مدى ثقته بنفسه وبقدراته، كما يعد الهدف الذي سجله لنادي الزوراء في مرمى النادي العربي القطري في بغداد من أحلاها إذ انتهت المباراة يومها بفوز الزوراء بهدفين مقابل هدف .

مميزاته

يمتلك اللاعب احمد حسين الكثير من المميزات الرائعة لعل من أبرزها السرعة والقوة والمراوغة والقدرة على إجادة اللعب في أكثر من مركز والمناورة كلاعب حر عندما يسمح له مدرب فريقه بلعب هذا الدور، إذ كان يعد اللاعب (الجوكر) أو الورقة الرابحة في فريق الزوراء برغم أن هذا الفريق كان يضم خيرة لاعبي البلد، أيضاً يتميز بصناعة الأهداف من خلال الكرات العرضية التي يمررها إلى زملائه المهاجمين فضلاً عن قدراته الفائقة في تسجيل الأهداف ومن مختلف المسافات وبطرق مختلفة لكن هذا اللاعب ظُلم مع المنتخب الوطني لأنه جاء في زمن كانت مشاركات منتخبنا الوطني قليلة جداً بسبب ظروف الحصار الذي فرض على الكرة العراقية آنذاك، إذ لو سنحت له الفرصة في تمثيل منتخبنا الوطني في بطولات عدة ومتتالية لكان قد حصل على شهرة أكثر من الشهرة التي يحظى بها الآن وهي بكل تأكيد شهرة واسعة.

أبرز المدربين

عبد الإله عبد الحميد، حكيم شاكر، نزار أشرف، عمو بابا، أنور جسام، عدنان حمد، عامر جميل، صباح عبد الجليل، اليوغسلافي ميلان، احمد راضي، ياسين عمال، إبراهيم علي وأيوب أوديشو.

مقتطفات

× يؤكد اللاعب احمد حسين أن المرحوم شيخ المدربين عمو بابا هو أفضل مدرب مرَّ عليه في الملاعب، في حين يؤكد أيضاً أن جميع المدربين الذين اشرفوا على تدريبه قد أنصفوه ومنحوه فرصته داخل الميدان.

× شكل احمد حسين مع زميله في الكرخ ثم الزوراء والمنتخبين الأولمبي والوطني احمد عبد الجبار ثنائياً رائعاً وسط الميدان، حيث كان التفاهم سائداً بينهما وأحدهما يعرف مكان الآخر من دون مناداة أو إشارة.

× يشير احمد حسين إلى أنه لا يوجد الآن أي لاعب في الدوري أو المنتخبات يلعب بذات الأسلوب الذي كان يلعبه، مبيناً أن لكل لاعب أسلوبه داخل الميدان ومن الصعب أن تجد لاعباً ما يشبه لاعب آخر بالضبط.

× بعد الاعتزال اتجه إلى التدريب حتى يبقى قريباً من محبوبته الكرة حيث عمل مع زميله في نادي الشرطة والمنتخب ماهر عكلة في تدريب نادي الجيش الذي يلعب الآن في الدوري التأهيلي لدوري الدرجة الممتازة.

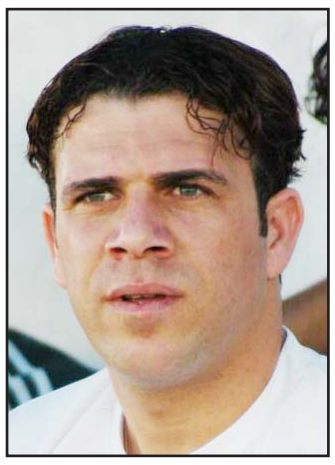

أحمد حسين

دافع عن الوان الشرطة موسمين

رحلة متميزة مع الزوراء

مع الاولمبي المشارك في تصفيات سيدني عام ٢٠٠٠

عشق الصحافة الرياضية

بغداد تشهد بناء أول ملعب نظامي باسم (ساحة الكشافة)

الحلقة (١٢)

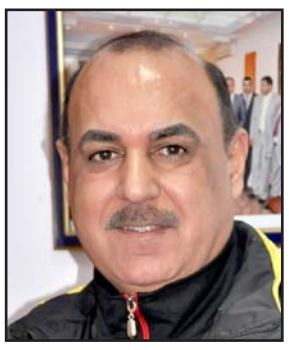

تمثل الصحافة الرياضية ركناً مهماً من أركان صناعة البطل الأولمبي لما تسلطه من أضواء النقد والتحليل والتحقيق لظواهر رياضية مختلفة مستندة على شهادات حية لرموز ومتخصصين ورواد ونجوم حتى أصبحت صاحبة الجلالة (الرياضية) أكثر تأثيراً في سياستها وثوابت مبادئها ضمن محيط العمل بفضل نخبة كبيرة من العاملين في كنفها الذين شهدوا سلسة طويلة من المتغيرات الفنية شكلاً ومضموناً لعشرات المطبوعات كل حسب ظروف البلد عبر العهود الماضي بدءاً من عام ١٨٦٩ حتى يومنا هذا وللحفاظ على تاريخ الصحافة الرياضية في العراق وتماشياً مع نهج (المدى) في إعادة كتابة التاريخ الرياضي نقدم اليوم الحلقة (١٢) من سلسلة الدراسة التاريخية للتطور التاريخي للصحافة الرياضية في العراق.

كتب/ هشام السلمان

عبد الرزاق نعمان

خلال العقد الأخير من الحكم الملكي في العراق اتسعت آفاق الصحافة الرياضية في العراق وبات مَن يعمل فيها من المحررين يفكر في التواجد في ميدان الحدث الرياضي سواء أكان ذلك الحدث محلياً أم دولياً وهكذا كان عبد الرزاق نعمان أول صحفي رياضي عراقي يرافق وفداً رياضياً إلى خارج العراق لحضور أولمبياد لندن عام ١٩٤٨ مع البعثة العراقية ومرافقاً لمنتخب العراق بكرة القدم في جولته الأولى إلى تركيا عام ١٩٥١.. وفي عام ١٩٥٥ رافق الصحفي شاكر إسماعيل منتخب العراق العسكري لمباريات طهران ورافق ضياء حسن مندوباً عن جريدة الحرية الوفد العراقي المشارك في دورة الألعاب العربية التي أُقيمت في العاصمة اللبنانية بيروت عام ١٩٥٧.

مجلة الشعلة الرياضية

صدر العدد الأول من مجلة الشعلة الرياضية في ١٦ كانون الأول عام ١٩٥٣ في الموصل وكان صاحبها مراد سعيد ومديرها المسؤول أيوب عبد النور، أُلغي امتيازها بعد صدور قانون المطبوعات في ١٣ كانون الاول عام ١٩٥٤ وبعد صدور هذه المجلة صدرت مجلة تحمل الاسم ذاته (الشعلة الرياضية) في الموصل يوم السابع عشر من شباط ١٩٥٤.

مجلة عالم الرياضة

صدر العدد الأول من مجلة عالم الرياضة عام ١٩٥٤ وهي مجلة رياضية شهرية مديرها المسؤول المحامي باقر الشماع ورئيس التحرير شاكر إسماعيل أصدرها نادي الشباب الرياضي.

جريدة الفتوة

صدر العدد الأول من جريدة الفتوة في ١٨ شباط عام ١٩٥٨ وهي جريدة أدبية فنية رياضية ثقافية تصدر مرتين في الأسبوع صاحبها ورئيس تحريرها احمد حمدي زينل ومدير تحريرها فاضل محمد المحامي.

وشهد العهد الملكي الذي استمر من ٢٣ آب عام ١٩٢١ ولغاية ١٣ تموز عام ١٩٥٨ صدور (١٣) مطبوعاً رياضياً متخصصاً بين مجلة وصحيفة كانت حصة عهد الملك فيصل الأول ثلاث مجلات هي: نادي الألعاب الرياضية والكشاف العراقي ومجلة الألعاب فيما شهد عهد الملك غازي صدور مطبوعين فقط هما مجلة التربية والبدنية والكشافة وجريدة الشرق فيما صدرت في عهد الوصي عبد الإله خمسة مطبوعات هي: مجلة الثقافة الرياضية ومجلة النادي الرياضي الملكي ومجلة الاتحاد الرياضي وجريدة الرياضي ومجلة الشباب بينما شهد عهد الملك فيصل الثاني صدور مجلتي الشعلة وعالم الرياضة وجريدة الفتوة.

العهد الجمهوري

شهدت السنوات الأولى من العهد الجمهوري بعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ تغييرات واضحة في الرياضة العراقية سواء في الجانب الفني أو في البُنى التحتية فعلى صعيد المنتخبات الوطنية العراقية بدأت تشارك في البطولات والدورات العربية والإقليمية في العاب مختلفة منها كرة القدم والسلة والطائرة إضافة إلى المصارعة والساحة والميدان (العاب القوى).

ملاعب بغداد

وبعد أن كان في العراق ملعب واحد لكرة القدم أنشئ في عام١٩٣١ يحمل اسم ملعب الكشافة أصبح في العاصمة ملعبان بعد افتتاح ملعب الشعب الدولي يوم السادس من تشرين الثاني عام ١٩٦٦ وقبل ذلك كان العراق قد انتقل من المرحلة الأولية إلى المرحلة الأساسية في الرياضة.

إن لتطور الحركة الرياضية في العراق جوانب مهمة وكثيرة لا حصر لها ويمكن أن تحمل بعض هذه الجوانب البارزة في إنشاء كلية التربية الرياضية وإنشاء مديريات لألعاب الجيش والشرطة، إذ كان لهذه المؤسسات دور حيوي وبارز في تطوير الحركة الرياضية والأولمبية.

الرياضة الأهلية

وكانت مديرية التربية البدنية التابعة لوزارة المعارف آنذاك هي الجهة المسؤولة عن الحركة الأولمبية والاتحادات الرياضية في العراق حتى قيام وزارة الشباب عام ١٩٦٧ وقد ألحقت الرياضة الأهلية واللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية الوطنية والأندية الرياضية بوزارة الشباب، كما ألحقت المديرية المذكورة بكامل فروعها وشعَبها بالوزارة بموجب قرار (مجلس قيادة الثورة المنحل) رقم ٥٥٦ في الثلاثين من تشرين الأول عام ١٩٦٩.

وقد أولت الدولة في العهد الجمهوري اهتماماً بالغاً وخصصت لها أموالاً بلغت في البداية مليون دينار سنوياً بعد أن كان لا يتجاوز الخمسة آلاف دينار قبل أن تصل إلى المليارات في القرن الحادي والعشرين.

نقابة الصحفيين

كان لتأسيس نقابة الصحفيين العراقيين بصدور القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٥٩ الذي نُشر في الجريدة الرسمية (الوقائع العراقية) الصادر للمرة الأولى في السادس من تموز١٩٢١عاملاً مهماً مضافاً إلى عوامل تقدم الصحافة الرياضة في العراق وكان أول نقيب للصحفيين العراقيين الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري وكان صاحب جريدة الرأي العام يومها ثم جاء بعده عدد من الشخصيات تولوا رئاسة النقابة وتباينوا في سياساتهم كل حسب الحُقبة التي شهدها والظروف التي واجهته.

■ يتبع

ت	اسم المطبوع الرياضي	تاريخ الصدور	عهد الصدور
١	مجلة نادي الألعاب	١٩٢٢/١١/٢٢	الملك فيصل الأول
٢	مجلة الكشاف العراقي	١٩٢٤	الملك فيصل الأول
٣	مجلة الألعاب	١٩٣٤/١٢/٣١	الملك فيصل الأول
٤	مجلة التربية البدنية	١٩٣٥/٢/١٥	الملك غازي
٥	جريدة الشرق	١٩٣٩	الملك غازي
٦	مجلة الثقافة الرياضية	١٩٤٥/١١/١٠	الوصي عبد الإله
٧	مجلة النادي الرياضي الملكي	١٩٤٧/١٠	الوصي عبد الإله
٨	مجلة الاتحاد الرياضي	١٩٥٠/٩	الوصي عبد الإله
٩	جريدة الرياضي	١٩٥٠/٩/١٨	الوصي عبد الإله
١٠	مجلة الشباب	١٩٥٢	الوصي عبد الإله
١١	مجلة الشعلة	١٩٥٣/١٢/١٦	الملك فيصل الثاني
١٢	مجلة عالم الرياضة	١٩٥٤	الملك فيصل الثاني
١٣	جريدة الفتوة	١٩٥٨/٢/١٨	الملك فيصل الثاني

جدول يوضح صدور الصحف الرياضية في العهد الملكي

جانب من احدى المباريات في ملعب الكشافة

المنتخب الوطني في ملعب الكشافة عام ١٩٧٣

بعد 21 عاماً

الأرجنتين تحلم مع ميسي بانهاء صيامها عن الألقاب

□ بوينس آيرس / أ ف ب

تمنت الأرجنتين الغائبة عن منصات التتويج منذ سنوات لمجدها بقيادة الأسطورة دييغو أرماندو مارادونا، النفس في ان يكون نجمها ونجم برشلونة الاسباني ليونيل ميسي في قمة مستواه لإحراز لقب كأس العالم في كرة القدم للمرة الثالثة على أراضي جارتها وغريمتها التاريخية البرازيل ووضع حد لصيام عن الألقاب دام ٢١ عاماً حتى الآن.

وتوجت الارجنتين بآخر ألقابها في البطولات الكبرى عام ١٩٨٦ عندما نالت كأس العالم للمرة الثانية في تاريخها بفضل "يد" مارادونا، وكوبا أميركا عام ١٩٩٣، واذا كان ميسي حطم جميع الأرقام القياسية مع فريقه برشلونة، فيبقى أمامه كتابة التاريخ مع منتخب بلاده.

في بلد شغوف وفخور بكرة القدم التي يقدمها، يرغب الارجنتينيون في نسيان همومهم اليومية المتعلقة بالتضخم والركود الاقتصادي وانعدام الأمن من أجل تضميد جراح خيبة أمل المونديالات الخمسة الاخيرة: الخروج من ربع النهائي في ١٩٩٨ و٢٠٠٦ و٢٠١٠ وثمن النهائي عام ١٩٩٤ والدور الاول عام ٢٠٠٢.

وقال ميسي الذي سيخوض في سن ٢٦ العرس العالمي الثالث في مسيرته الدولية التي خاض خلالها ٨٤ مباراة حتى الان سجل فيها ٣٧ هدفاً "نحن هنا من أجل الفوز باللقب، ولكن يجب الحذر من المانيا والبرازيل واسبانيا وفرنسا".

وشدد مدرب الارجنتين اليخاندرو سابيلا قليل الخبرة التدريبية كونه أشرف على استوديانتيس فقط من ٢٠٠٩ الى ٢٠١١ قبل ان يتسنم الادارة الفنية لـ"الالبي سيليستي"، على الانسجام بين عناصر المنتخب واللعب الجمعي بقوله "على الرغم من انه قوي جدا او لاعب رائع فانه بالتأكيد بحاجة الى مساعدة لاعبي الفريق والى التوازن والاستقرار".

وكان سابيلا محظوظاً كون ميسي قدم مستوى رائعاً مع المنتخب على غرار مستواه مع برشلونة وهو أمر لم يحدث سابقا حيث لا يظهر "البعوضة" بالمستوى ذاته مع الالبي سيليستي.

فخلال التصفيات الاميركية الجنوبية المؤهلة الى المونديال، لم تجد الارجنتين أية صعوبة في حجز بطاقتها بفضل تألق ميسي صاحب ١٠ أهداف في ١٤ مباراة وغونزالو هيغواين الذي سجل ٩ أهداف.

حظيت الارجنتين بقرعة سهلة نسبيا حيث وقعت في المجموعة السادسة الى جانب البوسنة ونيجيريا وايران، واذا فرض المنطق نفسه ستلتقي مع الاكوادور او سويسرا في ثمن النهائي، والبرتغال او بلجيكا في ربع النهائي، واسبانيا او ايطاليا في نصف النهائي.

وتعشق الجماهير الارجنتينية ليونيل ميسي لكن الحنين يراودهم دائما الى مارادونا (المكسيك ١٩٨٦) وماريو كيمبيس (الأرجنتين ١٩٧٨).

ميسي يحذر من المانيا والبرازيل

تخوف من خط الدفاع

عدَّ خورخي فالدانو احد المساهمين بلقب مونديال ١٩٨٦ والمسؤول السابق في نادي ريال مدريد الاسباني، ان "كرة القدم الارجنتينية فقدت الحب للكرة، انها إشارة على تراجع مستوى الكرة الارجنتينية التي فقدت قوتها، هناك عدد قليل من اللاعبين الذين يتألقون، اعتقد بأننا في حالة ركود".

في البرازيل، ستخوض الارجنتين النهائيات برباعي هجومي ناري يتكون من ميسي (برشلونة) وسيرجيو أغويرو (مانشستر سيتي الانكليزي) وأنخل دي ماريا (ريال مدريد) وهيغواين (نابولي الايطالي) إلى جانب مهاجمين احتياطيين لا يقلون شأناً كإيزيكييل لافيتزي (باريس سان جيرمان الفرنسي) وروديريغو بالاسيو (إنتر ميلان الايطالي).

في المقابل، لم يتم إستدعاء كارلوس تيفيز الملقب بـ"لاعب الشعب" منذ ٣ أعوام على الرغم من عروضه الجيدة مع فريقه السابق مانشستر سيتي والحالي يوفنتوس الايطالي.

كما تملك الارجنتين خط وسط دفاعي من الطراز الرفيع بتواجد فرناندو غاغو (بوكا جونيورز) وخافيير ماسكيرانو (برشلونة) بيد أن التخوف كبير جداً بخصوص خط الدفاع.

جدد سابيلا الثقة في سيرخيو روميرو الذي لازم مقاعد الاحتياط أغلب فترات الموسم مع فريقه موناكو الفرنسي.

ويعد قطبا الدفاع فيديريكو فرناندیز (خيتافي الاسباني) وايزيكييل غاراي (بنفيكا البرتغالي) مع روميرو الحلقة الأضعف في خط دفاع المنتخب، كما أن المدافعين الأيمن والأيسر بابلو زابالیتا (مانشستر سيتي) وماركوس روخو (سبورتينغ لشبونة البرتغالي) لا يطمئنان من الناحية الدفاعية على الرغم من مساهمتهما الكبيرة من الناحية الهجومية.

واوضح فالدانو "ما ينقصنا في خط الدفاع هو قائد ولاعب قادر على فرض سلطته (...) اليوم، لا نملك دانيال باساريلا (قائد منتخب ١٩٧٨) أو أوسكار روجيرو (١٩٨٦)، لاعب مقاتل قادر على بث الحماسة والروح في قلوب اللاعبين خلال اللحظات الصعبة".

مصير الأرجنتين هو المجد في حال إحراز اللقب، والجحيم في حال الإقصاء المبكر، في حال التتويج يوم ١٣ تموز على ملعب ماراكانا سيُعشق ميسي ورفاقه مثل آلهة حيةً.

إذا سجلت الأرجنتين خيبة أمل جديدة، فإنه يتعين على اللاعبين ٢٣ مواجهة استياء ٤١ مليون أرجنتيني وأن يصلوا من أجل ألا يزرع "البارابرافاس" -الهوليغانز- الفوضى في البرازيل مثلما يفعلون في الملاعب الأرجنتينية التي تشهد بانتظام تصفية حسابات!

أخبارهم

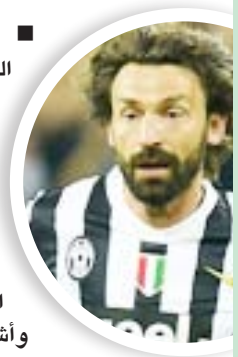

■ أفادت تقارير صحفية إيطالية أن لاعب الوسط الدولي المخضرم **أندريا بيرلو** يستعد لتمديد عقده مع فريقه يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم في الأعوام الثلاثة الأخيرة.وذكرت صحيفة "توتو سبورت" أن بيرلو /٣٥ عاما/ سيجدد عقده مع يوفنتوس عقب نهاية المباراة الودية للمنتخب الإيطالي أمام نظيره لوكسمبورغ. وأشارت الصحيفة إلى أن اللاعب سيستقل طائرة خاصة إلى تورينو عقب نهاية المباراة أمام لوكسمبورغ في الرابع من حزيران المقبل، من أجل تجديد عقده لعامين مع (السيدة العجوز).ووفقاً للصحيفة نفسها فإن يوفنتوس توصل لاتفاق مع بيرلو على جميع تفاصيل العقد، الذي من المتوقع أن يحصل من خلاله اللاعب على ٤ر٥ مليون يورو سنويا.ومن ناحية أخرى أكد توتو سبورت أن ماركو ستوراري سيجدد عقده مع يوفنتوس لعام واحد.

■ ذكرت تقارير صحفية أن النجم البرازيلي **كاكا** عقد جلسة سرية مع مسؤولي نادي أورلاندو سيتي الأمريكي في البرازيل. وفي الوقت الذي يصر فيه ميلان الإيطالي على بقاء كاكا معه لموسم آخر، ذكرت صحيفة "آس" الاسبانية أن اللاعب تحدث مع مسؤولي أورلاندو في منزله بالبرازيل حول إمكانية انتقاله للدوري الأمريكي.وأشارت الصحيفة الاسبانية إلى أن لاعب ريال مدريد السابق يخطط للانتقال للدوري الأمريكي، برغم عودته إلى ميلان فقط قبل عام واحد.وأوضحت "آس" أن هناك شرطا جزائيا في عقد كاكا يسمح له بالرحيل عن ميلان قبل عام من نهاية عقده في حال فشل فريقه في التأهل إلى أي من دوري أبطال أوروبا أو الدوري الأوروبي.احتل ميلان المركز الثامن في الموسم المنقضي من الدوري الإيطالي وبالتالي لن يشارك الفريق على المستوى القاري في الموسم المقبل.

■ أكد نادي ليفربول وصيف الدوري الإنكليزي الممتاز تمديد عقد مدربه **برندان رودجرز** لفترة طويلة من دون أن يحدد مدة العقد الجديد.

وقاد رودجرز ليفربول لاحتلال المركز الثاني في الدوري الإنكليزي بعد أن كان الفريق يشغل المركز السابع في الموسم الماضي، وأنهى ليفربول الموسم المنقضي من الدوري المحلي برصيد ١٠٢ نقطة.

وأوضح ليفربول في بيان له تم اصداره نيابة عن المالك الرئيسي جون هنري ورئيس مجلس الإدارة توم ويرنر "برندان يأتي على رأس ما نحاول كمجموعة مالكة تحقيقه داخل الملعب". وأضاف "هذا الموسم أكد من جديد ثقة الجميع بقدرتنا على جلب النجاح الكروي إلى ليفربول، ونحن جميعا ملتزمون بالعمل سويا لتحقيق ذلك".

وأشار البيان إلى أن "اللاعبين والجماهير أوضحوا مدى أهمية برندان في نجاحنا، لذا فإن بقاءه معنا لفترة طويلة بمثابة دفعة هائلة للجميع من أجل التقدم للأمام". وأكد رودجرز أنه يشعر "بالتواضع والتميز" لتمديد بقائه مع ليفربول.

نادال: كرة القدم كانت قاسية مع أتلتيكو

□ مدريد / إ ف ي

يرى نجم التنس الإسباني رافاييل نادال المصنف الأول على العالم أن كرة القدم كانت قاسية على أتلتيكو مدريد خلال المباراة التي خسرها الفريق على يد جاره ريال مدريد مساء السبت الماضي بأربعة أهداف مقابل هدف واحد في لشبونة بنهائي دوري أبطال أوروبا، بعد أن كان متقدماً بهدف نظيف.

وقال نادال على هامش مشاركته في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس "لقد كان الأمر مثيرا، بما أنني وريال مدريد نشعر بالسعادة، ولكن الحقيقة أنني أشعر بالأسف لأتلتيكو مدريد، إنها طريقة قاسية للهزيمة".

وأضاف "عندما تخسر في الدقيقة الأخيرة بعد أن تكون متقدما بهدف هي عملية مؤلمة، ولكن ريال مدريد شق طريقه بنجاح نحو التتويج باللقب".

ونجح ريال مدريد في تحويل تأخره بهدف دييغو جودين ورد سيرخيو راموس بهدف التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للمباراة، قبل أن يسجل غاريث بيل ومارسيلو وكريستيانو رونالدو ثلاثة أهداف في الوقت الإضافي.

وأوضح نادال "بالنسبة لريال مدريد هو نجاح ساحق أن يتوج بلقب البطولة للمرة العاشرة، وانتهز الفرصة لتهنئة اللاعبين والرئيس والمشجعين على هذا اللقب.

نادال يتعاطف مع اتلتيكو مدريد عقب الهزيمة الأوروبية

أربعة أندية عربية تشارك في قرعة ربع نهائي أبطال آسيا

□ كوالالمبور / أ ف ب

تجرى اليوم الاربعاء في كوالالمبور قرعة ربع نهائي دوري ابطال اسيا لكرة القدم حيث تأهلت الى ربع النهائي اربعة فرق عربية هي: الاتحاد والهلال السعوديان والسد القطري والعين الإماراتي تمثل منطقة غرب آسيا.

وتمثل شرق القارة فرق اف سي سيول وبوهانغ ستيلرز من كوريا الجنوبية ووسترن سيدني واندررز الاسترالي وغوانغجو الصيني بطل النسخة الماضية.

وحسب لوائح البطولة، فان فرق الشرق لا تلتقي مع فرق الغرب إلا في الدور النهائي الذي يقام من مباراتين ذهابا وإيابا.

ومن الفرق المتأهلة الى ربع النهائي، سبق للعين ان توج بطلا في النسخة الاولى للبطولة بحلتها الجديدة عام ٢٠٠٣، ثم خلفه الاتحاد في نسختي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥، وهو الوحيد الذي فاز بلقبين حتى الآن، وأحرز السد اللقب في ٢٠١١.كما توج بوهانغ ستيلرز في ٢٠٠٩، وغوانغجو في النسخة الاخيرة.جاء لقب العين على حساب تيرو ساسانا التايلاندي فاز ذهابا في العين (٢-٠) وخسر إيابا (١-٠) في طشقند، وحقق الاتحاد لقبيه على سيونغنام ايلهوا الكوري الجنوبي (خسر أمامه في جدة ١-٣ ذهابا وفاز عليه إيابا في سيونغنام ٥-٠) في ٢٠٠٤، وفي ٢٠٠٥ على حساب العين (تعادلا في العين ١-١ ذهابا وفاز الاتحاد ٤-٢ في جدة إيابا).كما جاء لقب السد في ٢٠١١ على شونبوك موتورز الكوري الجنوبي ٤-٢ بركلات الترجيح بعد تعادلهما في الوقتين الأصلي والإضافي ٢-٢ في جيونجو.يذكر ان نظام البطولة لم يكن ثابتا فأحيانا كان الدور النهائي من مباراة واحدة، واحيانا اخرى من مباراتين ذهابا وإيابا، قبل ان يؤكد الاتحاد الآسيوي الإبقاء على نظام المباراتين في النسخة الحالية.

وبالنسبة الى الشرق، أحرز بوهانغ لقبه عام ٢٠٠٩ على حساب الاتحاد السعودي بفوزه عليه ٢-١ في طوكيو، في حين جاء لقب غوانغجو في النسخة الماضية بتعادله مع سيول الكوري الجنوبي ٢-٢ في سيئول و١-١ في غوانغجو.وفي الطريق الى ربع النهائي، تصدر العين المجموعة الثالثة في الدور الاول برصيد ١١ نقطة، بفارق نقطة واحدة امام الاتحاد السعودي، وحل لخويا القطري ثالثا برصيد ٧ نقاط وتراكتور سازي الايراني اخيرا بخمس نقاط.فاز العين على لخويا ٢-١ وتراكتور سازي ٣-١ وخسر امام الاتحاد ١-٢ ذهابا، وتعادل مع تراكتور ٢-٢ ومع الاتحاد ١-١ واكتسح لخويا (٥-٠) إيابا، وفي الدور الثاني، فاز العين على مواطنه الجزيرة ٢-١ ذهابا وإيابا. أما الاتحاد فتخطى في الدور الثاني مواطنه الشباب بفوه عليه (١-٠) في جدة ذهابا و٣-١ في الرياض إيابا.

وتأهل السد بصعوبة بالغة الى الدور الثاني وانتظر حتى الجولة الاخيرة من منافسات الدور الاول لحجز بطاقته حيث حل ثانيا في المجموعة الرابعة برصيد ٨ نقاط، بفارق نقطة خلف الهلال السعودي، ونقطة واحدة أمام الأهلي الإماراتي وسيباهان أصفهان الإيراني.وفي الدور الثاني، تخلص السد من فولاذ خوزستان الايراني بتعادلهما سلبا في الدوحة ذهابا و٢-٢ في خوزستان إيابا.واكمل الهلال عقد الفرق العربية المتبقية بفوزه ذهابا وايابا على بونيودكور الاوزبكي (١-٠) في طشقند و(٣-٠) في الرياض تحت إشراف مدربه ونجمه الدولي السابق سامي الجابر الذي أقيل من منصبه حيث أسندت المهمة الى الروماني لورنتسيو ريغكامف.

السد سطمح بزعامة آسيا

سلة ميامي على مشارف نهائي دوري السلة الأمريكي

□ واشنطن / أ ف ب

بات ميامي هيت بطل الموسمين الماضيين على مشارف النهائي الرابع على التوالي في الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة بتقدمه على إنديانا بيسرز ٣-١ في نهائي المنطقة الشرقية.فاز ميامي على ضيفه الاثنين الماضي بفارق ١٢ نقطة ١٠٢-٩٠، وبات على بُعد فوز واحد فقط من بلوغ النهائي، اذ يتأهل الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز بأربع مباريات من اصل سبع.فبعد ان فاز إنديانا بالمباراة الاولى ١٠٧-٩٦ على أرضه، انتزع ميامي فوزاً مهماً على منافسه في عقر داره في المباراة الثانية ٨٧-٨٣، قبل ان يتقدم عليه في ميامي بفوزه بالمباراة الثالثة بسهولة ٩٩-٨٧، ثم اضاف فوزاً ثالثا على أرضه ١٠٢-٩٠ في المباراة الرابعة. وتنتقل المواجهة الى ملعب إنديانا في المباراة الخامسة اليوم الاربعاء، حيث الفوز يضع ميامي في النهائي، والخسارة تبقي آمال إنديانا حتى المباراة السادسة على الأقل المقررة الجمعة المقبلة على ملعب ميامي.

وفي حال تمكن ميامي من بلوغ النهائي، سيكون الفريق الثالث بعد بوسطن سلتيكس ولوس انجليس ليكرز الذي يبلغ أربعة نهائيات متتالية للدوري الامريكي.

الفوز هو العاشر على التوالي لميامي على ارضه في (البلاي اوف)، كما ان فوزه الثامن على إنديانا في ٩ مباريات في آخر موسمين.ويدين ميامي بفوزه الى نجميه ليبرون جيمس وكريس بوش وخصوصا الاول الذي سجل ٣٢ نقطة مع ١٠ متابعات و٥ تمريرات حاسمة، مقابل ٢٥ نقطة مع ٦ متابعات للثاني، وكان نصيب دواين وايد ١٥ نقطة.وفي حين ان بوش قدم افضل ما عنده في الشوط الاول، تكفل جيمس بالمهمة في الثاني.ولدى إنديانا، سجل بول جورج ٢٣ نقطة مع ٧ متابعات وديفيد وست ٢٠ نقطة مع ١٢ متابعة وجورج هيل ١٥ نقطة.وعن امكانية حسم التأهل في المباراة المقبلة قال ليبرون جيمس إننا نتطور في كل يوم وكل مباراة، فعندما يقدم الفريق هذا المستوى نشعر بالارتياح الى النتيجة، وهذا نتاج عملنا منذ أعوام".

ميامي تقترب من نهائي الدوري

الونسو يلوّح بعلم البداية في سباق لومان

□ مدريد / رويترز

سيلوح الاسباني فرناندو الونسو سائق فيراري الذي ينافس في بطولة العالم للفورمولا ١ للسيارات بالعلم الرسمي لانطلاق سباق لومان ٢٤ ساعة الشهر القادم.

وبعد دعوة المنظمين له كممثل لفيراري قال الونسو انه يتطلع للقاء صديقه القديم مارك ويبر الذي ينافس مع بورشه الآن بعد رحيله عن رد بول بطل العالم للصانعين في فورمولا ١ العام الماضي.

وقال الونسو بطل العالم مرتين سابقتين لموقع فيراري على الانترنت "نفتقده في فورمولا ١ وأريد ان أعرف كيف تسير معه الأمور في سباقات التحمل." وأضاف الونسو انه يأمل في الحصول على بعض المعلومات المتعلقة بالتقنية المستخدمة في السيارات الرياضية الهجينة ومقارنتها بفورمولا ١ بعد دخول البطولة لعصر جديد مع وحدات طاقة توربينية ذات ٦ اسطوانات.

وستقام النسخة ٨٢ من سباق لومان في غرب فرنسا يومي ١٤ و١٥ حزيران القادم.

باقي

15

"خليلودزيتش".. علامة فارقة في رحلة (محاربي الصحراء)

الجزائر يخطط الى أبعد من الدور الأول

□ الجزائر/ د ب أ

يُمثل البوسني وحيد خليلودزيتش المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم علامة فارقة في مشاركة (محاربي الصحراء) ببطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل، لكونه المدرب الأجنبي الأول الذي يشرف على الفريق في نهائيات كأس العالم علماً بأنها المشاركة الأولى لهذا المدرب في بطولات كأس العالم على مدار مسيرته التدريبية.

شاركت الجزائر ثلاث مرات سابقة في بطولة كأس العالم وذلك في أعوام ١٩٨٢ و١٩٨٦ و٢٠١٠ ، وفي كل مرة من هذه المشاركات الثلاث السابقة كانت القيادة الفنية في يد مدرب وطني حيث أقصي الروسي الراحل روجوف من تدريب الفريق قبل شهور من مونديال ١٩٨٢ بإسبانيا ليحل مكانه محيي الدين خالف الذي تمتع بصلة قرابة مع أحد أقوى رجال الحكم آنذاك.

وكاد السيناريو الذي عاشه خليلودزيتش مع الاتحاد الإيفواري للعبة قبل أربع سنوات، عندما أزيح من منصبه قبل شهور من انطلاق مونديال ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا، أن يتكرر مع الاتحاد الجزائري بسبب رفضه تحديد مستقبله مع الفريق في المهلة التي حددها محمد روراوة، رئيس الاتحاد الجزائري، ما جعل روراوة يفكر في إقالته قبل أن يتراجع بعد تدخل السلطة السياسية ودعوتها للالتزام الهدوء.

المزاج المتقلب والصعب لخليلودزيتش أدخله في صراعات كان يمكن له تجنبها ليس فقط مع بعض اللاعبين الغاضبين من خياراته وإنما أيضاً مع وسائل الإعلام المحلية التي لم تتقبل طريقته في التعامل معها.

ولكن المهاجم السابق لفريق نانت الفرنسي يعي جيداً أن كسب قلوب الجزائريين لا أبد يمرّ حتماً عبر النجاح في الوصول للدور الثاني في المونديال البرازيلي وهو الهدف الذي عجزت الكرة الجزائرية عن تحقيقه حتى الآن حتى في عهد جيلها الكروي الذهبي في ثمانينات القرن الماضي.

ويؤكد خليلودزيتش أن المجموعة الثامنة التي تلعب فيها الجزائر بالمونديال البرازيلي، إلى جانب منتخبات بلجيكا وروسيا وكوريا الجنوبية، صعبة كبقية المجموعات، مفضلاً اعتماد لغة الواقعية والتواضع في حديثه عن فرص الخضر في البرازيل.

ويرى خليلودزيتش أن إيدن هازارد نجم نادي تشيلسي الإنكليزي ليس هو منتخب بلجيكا، لأن هذا الفريق يضم برأيه لاعبين ممتازين آخرين على أعلى مستوى بوسعهم التقدم للأدوار النهائية في هذه البطولة.

ويخشى خليلودزيتش من الدهاء الخططي للإيطالي فابيو كابيللو مدرب المنتخب الروسي ومن السرعة والانضباط الخططي للاعبي كوريا الجنوبية.

وأوضح خليلودزيتش «أعرف أسرار لعب بلجيكا وروسيا وكوريا الجنوبية لكنني أفضل الاحتفاظ بها لنفسي مثلما يفعل الجميع».

ويؤكد خليلودزيتش أن الإعداد البدني للاعبين هو ما سيحدد فرص الجزائر في المونديال البرازيلي تاركا الانطباع بأنه سيركز على هذا الجانب كثيراً خلال اكتمال صفوف الفريق قبل نحو شهر من المباراة الأولى أمام بلجيكا والمقررة في ١٧ حزيران بمدينة بيلو هوريزونتي.

وقال المدرب البوسني: المشاركة في بطولة بحجم المونديال تتطلب استعدادات جيدة خاصة على الجانب البدني ، وأؤكد أنه إذا كنا مستعدين جيداً من الناحية البدنية فإنه بإمكاننا أن نتطلع لإحراز أفضل النتائج.

وأضاف «أنظروا إلى عبد المؤمن جابو (لاعب وسط الأفريقي التونسي) إنه جوهرة بالنظر لإمكانياته الفنية لكنه يعاني من الناحية البدنية كثيراً. إذا تدرب معي لمدة شهرين سأجعل منه لاعباً آخر بإمكانه تقديم الكثير للمنتخب».

ولا يرى خليلودزيتش أن المنافسة وديا مع منتخبات سلوفينيا وأرمينيا ورومانيا تفسد خطة الاستعداد التي أعدها والجهاز الفني، برغم اعترافه أنه كان يود لقاء منتخبات كبيرة كالبرازيل وألمانيا للوقوف على مدى الاستعداد الحقيقي للاعبين.

يلتقي المنتخب الجزائري أرمينيا في ٣١ أيار المقبل ثم يواجه نظيره الروماني في ٤ حزيران المقبل بمدينة جنيف السويسرية وربما يخوض مباراة أخرى أمام ناد برازيلي بمدينة سوروكابا مقر إقامته بالبرازيل.

وأثنى خليلودزيتش على سفيان فيجولي، لاعب فالنسيا الإسباني،مشيراً إلى أن مستواه العالي يخدم المنتخب مثل المهاجمين إسلام سليماني (سبورتنغ لشبونة البرتغالي) والعربي هلال سوداني (دينامو زغرب الكرواتي).

وأشار المدرب البوسني إلى أن انضمام اللاعب الواعد نبيل بن طالب نجم توتنهام الإنكليزي للمنتخب الجزائر منح الخضر حلا مهما لخط الوسط في ظل ابتعاد بعض اللاعبين عن المنافسة مع أنديتهم مثل مدحي لحسن (خيتافي الإسباني) وسفير تايدر (إنتر ميلان الإيطالي) وعدلان قديورة (كريستال بالاس الإنكليزي) واصفا هذا الوضع بالهاجس الذي بات يؤرقه.

خليلو يتوجس من مواجهة منتخبات مجموعته

ريبيري يودِّع آخر مونديال في مشواره

□ باريس / إيفي

أكد النجم الفرنسي فرانك ريبيري أن كأس العالم المرتقب في البرازيل حزيران المقبل سيكون آخر مونديال يشارك فيه، ومن ثم ينبغي أن يسعى للفوز به مع منتخب بلاده.

وقال اللاعب "علينا أن نذهب للمونديال من أجل القيام بشيء مهم، لأنه سيكون آخر مونديال لي، ببساطة سنسعى للفوز به"، وذلك في تصريحات أدلى بها قبل انضمامه إلى المعسكر، وسيكون لاعب بايرن ميونيخ الألماني في ٣٥ من عمره أثناء مونديال ٢٠١٨.ولم يقل ريبيري أنه سينهي مسيرته الدولية بعد المونديال، لكن ما يفهم منه أنه سيكون تحت أمر المدير الفني للمنتخب الفرنسي الأول لكرة القدم ديدييه ديشامب في بطولة أمم أوروبا لعام ٢٠١٦ التي ستقام فعالياتها في فرنسا.

دونوفان يرفض مبررات استبعاده

□ نيويورك / إيفي

رفض النجم المخضرم لاندون دونوفان، مبررات المدير الفني للمنتخب الأمريكي، الألماني يورجن كلينسمان، لقرار استبعاده من القائمة التي يخوض بها منافسات المونديال الذي ينطلق في ١٢ من الشهر المقبل.

وقال «دونوفان»، في التصريحات الصحفية الأولى التي يدلي بها منذ قرار استبعاده من القائمة المبدئية للمونديال: «أنا حزين، هذه هي الحقيقة، لقد كانت مفاجأة سيئة، لم أكن أتوقع ألا أشارك في المونديال.. أعتقد أنني كنت أكثر اللاعبين استحقاقا للمشاركة في المونديال». ورفض «دونوفان» بشكل «قاطع» المبرر الذي قدمه «كلينسمان» لقرار استبعاده، حيث أكد المدرب أنه ربما ليس في أفضل حالاته البدنية.

وأوضح اللاعب البالغ «٣٢ عاما»: «أنظر لنفسي في المرآة ولا أصدق ذلك.. ليس فقط أستحق التواجد في المونديال نظرا لما فعلته في السابق كلاعب، وإنما كذلك لأنني أظهرت في الأيام العشرة التي أمضيتها في العمل مع باقي زملائي في ستامفورد أنني في حالة بدنية جيدة، عملت بجد وكان باقي اللاعبين يرغبون في انضمامي للفريق».

شبكات المحمول تعلن عن عجزها تلبية احتياجات المشجعين

□ واشنطن / أ ش أ

أعلن خبراء الاتصالات أن الحكومة البرازيلية وشبكات المحمول ليست مجهزة لتلبية احتياجات مئات الآلاف من مشجعي كأس العالم المزمع إقامته في البرازيل بسبب انقطاع التيار الكهربائي والتشويش على المكالمات الطارئة .

الجمهور يواجه مشكلة شبكات المحمول

ونقلت مجلة "تايم" الأمريكية عن هؤلاء الخبراء قولهم إنه في أفضل الأحوال ستسقط شبكات المحمول بشكل متكرر أثناء المكالمات وخدمات الإنترنت اللاسلكية ستكون بطيئة بشكل محبط.. وكان من المخطط أن تقوم الحكومة بالاستثمار في الجيل الرابع من شبكات المحمول عبر ١٢ مدينة برازيلية ستقوم بتضييف كأس العالم.

من جانبه، قال تيبري ويل مدير التسويق في الاتحاد الدولي للكرة "لقد تعلمنا من بطولة كأس القارات، وقمنا بوضع شاحنات محددة خارج الملعب لتعزيز الربط وتحسين خدمات الشبكة ".

يذكر أن الملايين من المتظاهرين خرجوا في شوارع البرازيل احتجاجاً على الإسراف في الإنفاق لتضييف بطولة كأس العالم والفساد وسوء إدارة موارد الدولة وعدم الاهتمام برفع مستوى الخدمات العامة، كالتعليم والصحة ، وهتف المتظاهرون أثناء المسيرات بالقول " لن يكون هناك كأس عالم" في البرازيل .

وقالت السلطات البرازيلية إن البلاد مستعدة لإرسال قوات من الشرطة والجيش لاحتواء الاحتجاجات المناهضة للحكومة المتوقعة خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تشارك فيها ٣٢ دولة والتي تبدأ الشهر المقبل.

أجمل عشرة أهداف في بطولات كأس العالم

□ برلين / د ب أ

الأهداف هي لغة كرة القدم، وبطولات كأس العالم تعتمد على العروض الجيدة، ومن هنا يكون استرجاع ذكريات أجمل الأهداف في تاريخ كأس العالم أمراً مهماً لكل مشجع قبل الانخراط في فعاليات بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

والقائمة التالية تستعرض أبرز عشرة أهداف، من وجهة نظر وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) في تاريخ بطولات كأس العالم.

١- هدف الأرجنتيني دييغو مارادونا في مرمى إنكلترا بمونديال ١٩٨٦ بالمكسيك: الهدف الثاني لمارادونا في مرمى المنتخب الإنكليزي بدور الثمانية لمونديال ١٩٨٦ هو الأشهر في تاريخ كأس العالم، إنه المثال الأوضح على الإبداع في كرة القدم حتى الآن. وقال اللاعب الأرجنتيني السابق خورخي فالدانو عندما دخلت الكرة المرمى، كنت أعلم أنها ستكون لحظة تاريخية في مسيرة مارادونا. الحقيقة أبلغت مارادونا بهذا بعد المباراة وقلت له: هذا هو، أنت الآن أصبحت في مثل مكانة بيليه.

٢- هدف البرازيلي كارلوس ألبرتو في مرمى المنتخب الإيطالي بمونديال ١٩٧٠ في المكسيك: ضم هذا المنتخب البرازيلي خمسة من صانعي الألعاب هم: بيليه وجيرسون وتوستاو وريفيلينو وجيرزينهو، ووُصف هذا الفريق بأنه الأفضل في تاريخ بطولات كأس العالم. وكان نهائي مونديال ١٩٧٠ بالمكسيك الذي فاز فيه المنتخب البرازيلي على نظيره الإيطالي ٤-١ هو أفضل نموذج ممكن للكرة الشاملة. ولخص هدف كارلوس ألبرتو بشكل تام هذا الأداء الساحر للمنتخب البرازيلي، حيث اعتمد على التروي والمهارة والذكاء والتضحية.

٣- هدف البرازيلي بيليه في مرمى السويد بكأس العالم ١٩٥٨ بالسويد: شهدت بطولة كأس العالم ١٩٥٨ مولد إحدى أسطورتين في تاريخ كرة القدم العالمية وهو البرازيلي بيليه الذي قاد المنتخب البرازيلي لأول ألقابه في بطولات كأس العالم عندما كان في السابعة عشرة من عمره. أجمل لحظة في هذه البطولة كانت هدفه المثير في المباراة النهائية أمام المنتخب السويدي ومنها تحركاته للمرور بالكرة من فوق لاعب الوسط السويدي بينجت جوستافسون التي أصبحت صورة أسطورية في تاريخ كأس العالم.

٤- هدف المكسيكي مانويل نيجريت في مرمى المنتخب البلغاري في كأس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك: تصويبة نيجريت المقصية الرائعة في مرمى المنتخب البلغاري بدور الستة عشر لكأس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك فجّرت سعادة هائلة وسط أصحاب الأرض الذين عانوا قبل البطولة بتسعة أشهر فقط من زلزال مدمر أسفر عن مقتل عشرة آلاف شخص على الأقل. وقال نيجريت: ما زلت أعيش ذكريات هذا الهدف، الأطفال الذين لم يشاهدوني ألعب يعرفونني بهذه اللحظة، ما تفعله في كأس العالم يحفر في ذاكرة الجميع.

٥- هدف السعودي سعيد العويران في مرمى المنتخب البلجيكي بكأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة: كان العويران واحداً من أصحاب المواهب الرائعة. وفي آخر مباراة للمنتخب السعودي بمجموعته في الدور الأول لبطولة كأس العالم ١٩٩٤ بالولايات المتحدة ، التقى الفريق نظيره البلجيكي وركض العويران ٦٠ متراً ليسجل أجمل أهداف هذه البطولة ليُطلق عليه لقب مارادونا الخليج وأصبح واجهة وصورة معتادة في إعلانات الشركات العالمية مثل كوكاكولا وتويوتا وفورد في السعودية.

■ يتبع

بيليه ومارادونا يتصدران اجمل الاهداف المونديالية

ديل بوسكي

يعلن عن كتيبة "الماتادور"

□ مدريد / إيفي

أعلن فيسنتي ديل بوسكي، المدير الفني للمنتخب الإسباني، قائمة تضم ١٩ لاعبا للمونديال تشمل جيرارد ديولوفيو، سيضيف إليها ثمانية من لاعبي ريال مدريد وأتلتيكو مدريد ليزداد العدد إلى ٢٦، على أن يستبعد منهم ثلاثة لاعبين بعد المباراة الودية التي يخوضها «الماتادور» أمام بوليفيا.وقال «ديل بوسكي» خلال الإعلان عن القائمة «فقط نعلن عن ١٩ لاعبا لأسباب واضحة.. إنها قائمة صعبة، هناك ثمانية لاعبين سينضمون إلى القائمة، ليصل العدد إلى ٢٦.. بعد مباراة بوليفيا سنستبعد ثلاثة».وتضم القائمة في حراسة المرمى: بيبي رينا «نابولي» وديفيد دي خيا «مانشستر يونايتد».في الدفاع: سيزار أزبيليكويتا «تشيلسي» وجيرارد بيكيه «برشلونة» وجوردي ألبا «برشلونة» وألبرتو مورينو «إشبيلية» وخافي مارتينيز «بايرن ميونيخ» وراؤول ألبيول «نابولي».خط الوسط: خوان ماتا «مانشستر يونايتد» وسانتي كازورلا «أرسنال» وديفيد سيلفا «مانشستر سيتي» وتشافي هرنانديز «برشلونة» وسيسك فابريجاس «برشلونة» وسيرخيو بوسكيتس «برشلونة» وأندريس إنييستا «برشلونة» وأندير إيتوراسبي «أتلتيك بلباو».الهجوم: بدرو رودريغز «برشلونة» وفرناندو توريس «تشيلسي» وجيرارد ديولوفيو «برشلونة».

ديل بوسكي يكشف عن توليفة اسبانيا

البرازيل تستعد أمنياً بـ ١٠٠ ألف شرطي

□ برازيليا / إيفي

تعتزم البرازيل حشد ١٥٧ ألف شرطي وجندي لتوفير الأمن أثناء المونديال، الذي سيقام في ١٢ مدينة بالبلاد، بين ١٢ من حزيران و١٣ من تموز المقبلين.

وذكر وزير الدفاع سيلسو أموريم، ووزير العدل خوسيه إدواردو كاردوسو، في تصريحات صحفية أن خطة الأمن للمونديال تشمل ١٠٠ ألف شرطي و٥٧ ألف عنصر من القوات المسلحة.

وقال «كاردوسو»: إنها خطة معدَّة ومطبقة في بعض المناطق خلال الأعوام الأخيرة، موضحاً أنها ثمرة «تخطيط ممتاز».

وتشارك في المونديال منتخبات من ٣٢ دولة، وقد يرسل كل بلد حداً أقصى يبلغ سبعة أفراد شرطة سيعملون بالتنسيق مع أجهزة الأمن البرازيلية.وقدر الوزير استثمارات الحكومة في المجال الأمني بمليار و٩٠٠ مليون ريال برازيلي (٨٩٣ مليون دولار).

كل شيء عن المخدرات في العراق

أنواعها ... مصدرها .... وطرق دخولها

العراق لم يعد محطة ترانزيت للمخدرات فحسب، وإنما تحوَّل إلى منطقة توزيع وتهريب!

قلقت ... واحتارت .... وتساءلت أم أحمد ، ماذا أفعل لولدي أحمد ؟ فالامتحانات على الأبواب وهو يرجع من بيت زميله مساء كل يوم لينام النهار كله ، ولا يستيقظ إلا لتناول قليل من الطعام ليذهب مسرعاً إلى بيت زميله بحجة القراءة وتحضير الدروس . بقي أحمد على هذا الحال نحو عشرين يوماً ، ووالدته لا تزال على قلقها وحيرتها ودهشتها من تصرفات ابنها ، لكن في النهاية لم يكن أمامها حيلة إلا وضع هذه الحالة أمام أبي أحمد الذي استغرب هو الآخر من هذه التصرفات ، لكنه قرر منع أحمد من الذهاب إلى بيت زميله بحجة أنه يريد أن يراه يدرس أمامه في البيت ... ولكن!

☐ حسين عمران
تصوير / محمود رؤوف

نقول .... ولكن أحمد أصرَّ على الذهاب إلى بين زميله بحجة أنه لا يعرف أن يدرس لوحده ، وأن هناك مسائل لا يعرف حلها إلا بالاشتراك مع زميله ، آنذاك ساورت الشكوك والد أحمد ليكتشف بعد حين أن ابنه أحمد كان يذهب إلى بيت زميله ليتناول نوعاً من المخدرات بدلاً من مراجعة الدروس ، حينها قرر والد احمد منعه من الذهاب إلى بيت زميله نهائيا ، لكن أحمد كانت تنتابه حالة من الغضب والهيجان.. بسبب ذلك حينها لم يكن أمام الوالد إلا اصطحاب ولده إلى الطبيب المتخصص ليقرر هذا الأخير ضرورة إدخاله المستشفى المتخصص لمعالجته من حالة الإدمان على المخدرات .

إذن ... موضوعنا اليوم عن ظاهرة المخدرات التي انتشرت مؤخراً في العراق وأصبحنا نسمع أنها وصلت إلى الجامعات .

فما المخدرات؟ وما السبيل لتحصين شبابنا ضدها ؟ وما العقوبات ضد متعاطيها ؟ هذا ما سنعرفه في تحقيقنا هذا .

×تعريف المخدرات

يقول الدكتور حميد طاهر أستاذ علم النفس في كلية التربية أن التعريف العلمي للمخدرات يقول إن المخدِّر مادة كيميائية تسبب النعاس والنوم أو غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم ، أما التعريف القانوني للمخدرات فيقول إن المخدرات مجموعة من المواد تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي ويحظر تداولها او زراعتها او صنعها إلا لأغراض يحددها القانون ولا تستعمل إلا بواسطة مَن يُرخص له بذلك.

وأضاف .. هناك تعاريف أخرى ذهبت إلى أن المخدرات هي كل مادة يترتب على تناولها إنهاك للجسم وتأثير سيء على العقل حتى تكاد تذهب به لتكون عادة الإدمان وتجرمها القوانين الوضعية.

هذا عن تعريف المخدرات .. لكن يبقى السؤال هو كيف بدأت تدخل إلى العراق؟ ولماذا انتشرت إلى هذا الحد الذي بات يقلقنا، بل ويرعبنا؟

×طرق دخول المخدرات إلى العراق

تقارير حديثة لمكتب مكافحة المخدرات التابع للأمم المتحدة أكدت أن هناك ممرين رئيسيين لدخول المخدرات نحو العراق الذي تحوَّل إلى مخزن تصدير تستخدمه مافيا المخدرات، مستفيدة من ثغرات واسعة في حدود مفتوحة وغير محروسة، فالعصابات الإيرانية والأفغانية تستخدم الممر الأول عبر الحدود الشرقية التي تربط العراق مع إيران، أما مافيا تهريب المخدرات من منطقة وسط آسيا فتستخدم الممر الثاني وصولا إلى أوروبا الشرقية إضافة إلى ذلك هناك الممرات البحرية الواقعة على الخليج العربي الذي يربط دول الخليج مع بعضها.

وأضافت التقارير أن العراق لم يعد محطة ترانزيت للمخدرات فحسب، وإنما تحوَّل إلى منطقة توزيع وتهريب، وأصبح معظم تجار المخدرات في شرق آسيا يوجهون بضاعتهم نحو العراق، ومن ثم يتم شحنها إلى الشمال، حيث تركيا والبلقان وأوروبا الشرقية، وإلى الجنوب والغرب، حيث دول الخليج وشمال أفريقيا.

× كيفية السيطرة على المخدرات

شدد الدكتور أحمد الجبوري أستاذ الإرشاد النفسي في كلية التربية على قيام وزارة الداخلية في ضبط الحدود مع دول الجوار في محاولة للسيطرة على دخول وتعاطي المخدرات وعدَّ فلسفة الدولة والمجتمع والجانب الديني والأسرة والمدرسة من أهم العوامل المساهمة في التصدي لهذه الآفة الخطيرة .

وأضاف على الهيأة الوطنية لمكافحة المخدرات أن تقوم بإعداد مسودة قانون مكافحة المخدرات الخاص بالعراق لأجل السيطرة على هذه الظاهرة ومنع شبابنا من الوقوع بهذه الآفة التي باتت تهدد المجتمع العراقي .

وفي هذا المجال وللتأكيد بأن ظاهرة المخدرات باتت ظاهرة مخيفة فقد حذّر تقرير لليونيسيف بأن مشكلة الإدمان على المخدرات تتجه لتصبح ظاهرة متعاظمة ومتفاقمة بين أطفال العراق، إذ أشارت إلى أن عدد مدمني المخدرات بين الأطفال بحدود ١٠٪.

×فقدان السيطرة

حينما كنت أجري لقاءاتي هذه مع المسؤولين تذكرت حادثة اختطاف الطفلتين عبير وحنين (أربع وخمس سنوات) في محافظة البصرة من قِبَل أشخاص فاقدي الذمة والضمير ليقوموا باغتصابهما وبالتالي قتلهما ، ليتبين فيما بعد أن المجرمين كانا قد تناولا المخدرات ليقوما بفعلتهما الشنيعة تلك .

مدير مستشفى ابن رشد وهو المستشفى الوحيد في العراق لمعالجة حالات الإدمان على المخدرات قال: تزايد أعداد المرضى بعد سقوط النظام السابق مشيراً إلى أن معظم المتعاطين رجال يتناولون مواد مخدرة وعقاقير طبية كتلك التي تستخدم لتخدير المرضى في غرف العمليات ولتخفيف الآلام.. إن حالات الإدمان زادت بنسبة ٧٥٪ ، وبرغم أن هذا المستشفى كان يستقبل العديد من حالات الإدمان على المخدرات وحبوب الهلوسة في عهد النظام السابق، إلا أن الوضع العام للإدمان بات أكثر انتشاراً من قبل، وأصبح منظر المراهقين والأطفال في الشوارع أكثر بشاعة، خاصة وهم يقومون بشم مواد مخدرة بدائية عالية السمية، مثل البنزين والتنر وغيرهما وبات بعضهم، وبإرشاد جانحين كبار، يتعلم كيفية صنع مواد أخرى غير مألوفة تعطي الأثر نفسه . وبينما كان التعاطي يقف عند حدود عمرية بين ١٧ ـ ١٨ سنة، أصبح يشمل الآن فئات بعمر ١٤ عاما وربما أقل، وبالطبع تعد هذه إحدى نتائج تحول البلد إلى ساحة تعبث بها مافيا الجريمة، يضاف إلى ذلك أن وصلت الحال في العراق إلى قيام أول سوق علني لترويج المخدرات في بغداد، وتحديداً قرب ساحة التحرير ومنطقة البتاوين، وتحت مظلة الحرية والديمقراطية التي منحت لهذه التجارة الفاسدة شيوعاً غريباً.

ويشاع في أوساط صحية عراقية، أن بعض جنود قوات التحالف يتعاطون المخدرات ويروجون لها.

× أرقام مرعبة

الهيئة الوطنية لمكافحة المخدرات في العراق أبدت قلقها من تزايد أنشطة عصابات تهريب المخدرات داخل العراق ، مؤكدة أن آفة المخدرات والمواد ذات التأثير النفسي أصبحت عاملا آخر يُضاف إلى طرق الموت العديدة التي تستهدف شريحة الشباب العراقي كل يوم وتنذر بتخلي البلد عن موقعه ضمن قائمة الدول الفتية، ودماراً آخر يزيد من أعباء الحكومة الجديدة.

وفي سابقة تعد الأولى من نوعها في بلد مثل العراق، أعلنت وزارة الصحة عن حدوث العديد من حالات الوفاة الناجمة عن تعاطي المخدرات، وأغلبها وقعت في محافظة كربلاء، بعدها تأتي محافظات ميسان وبغداد وبابل وواسط !

×كيفية الإدمان على المخدرات ؟

الدكتور حميد أستاذ علم النفس قال: هناك فرق بين إدمان المخدرات والتعود عليها، فالإدمان هو (حالة تسمم دورية أو مزمنة، تلحق الضرر بالفرد والمجتمع وتنتج عن تكرار تعاطي عقار طبيعي أو مصنوع ويتميز الإدمان بما يأتي:

- رغبة ملحة أو قهرية في الاستمرار بتعاطي العقار والحصول عليه بأية وسيلة كانت.
- ميل الشخص إلى زيادة الجرعة المتعاطاة باستمرار.
- اعتماد نفسي وجسماني بوجه عام على آثار العقار.
- تأثير ضار بالفرد والمجتمع.

وأضاف أما التعود على المخدرات فيتم تعريفها بأنها حالة تنشأ عن تكرار تعاطي عقار مخدر، وهذه الحالة تتضمن الخصائص التالية:

- رغبة غير قهرية في استمرار تعاطي المخدر من أجل الإحساس بالراحة والانتعاش التي يبعثها المخدر.
- ميل قليل وقد لا يوجد لزيادة الجرعة المتعاطاة من المخدر أو العقار.
- وجود اعتماد نفساني إلى حد ما

بعض المزارعين بدأوا بزراعة النباتات المخدرة في العراق

الشباب .... يتناولون حبوب الكبسلة لرخص أسعارها ولتوفرها

×ما عقوبات المدمنين ؟

كل الذين التقيتهم أكدوا على ضرورة وضع ضوابط مشددة لأجل منع تداول المخدرات ، وهنا كان لابد من اللقاء بأستاذ القانون الدكتور خالد محمد صالح الذي قال : في قانون المخدرات العراقي رقم (٦٨) لسنة ١٩٦٥ حرَّم المتاجرة وصناعة المخدرات والاستخراج والتحضير والحيازة والتقديم والعرض للبيع والتوزيع والشراء ولا يجوز المتاجرة بالمخدرات والمستحضرات الحاوية على مخدرات مهما كان نوعها.. ونصت المادة الرابعة عشرة من قانون المخدرات يعاقب المخالف لأحكام المادتين التاسعة والعاشرة من هذا القانون بغرامة أو الحبس مدة لا تزيد على سنة واحدة وهي تتعلق بمسك الصيدلي لسجلات خاصة بوصفات المخدرات الطبية وفي المادة الرابعة عشرة الفقرة (ب) يعاقب بالإعدام او بالسجن المؤبد وبمصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة مَن ارتكب بغير أجازة من السلطات المختصة فعلا من الأفعال التالية وهي: استورد أو صدَّر او تاجر بأية صورة من صور المخدرات او أنتجها او صنعها بقصد الاتجار بها أو باعها او سلمها للغير او تنازل له عنها بأية صفة كانت ولو كان ذلك بغير مقابل او توسط في أية عملية من العمليات وحيازة المخدرات أو إحرازها او شراؤها او تسليمها بأية صفة كانت بقصد الاتجار بها وزراعة نباتات القنب وخشخاش الأفيون والقات وجنبة الكوكا او نقل نبات من هذه النباتات في أي طور من الأطوار وتكون العقوبة الإعدام إذا عاد المتهم الى ارتكاب إحدى الجرائم المنصوص عليها في الفقرة (ب) بعد ان سبق الحكم عليه في جريمة عنها وإذا كان المتهم قد تراس جماعة لارتكاب هذه الأفعال وإذا كان المتهم من موظفي او مستخدمي الكمارك او من الموظفين او المستخدمين العموميين المنوطة بهم مكافحة المواد المخدرة او الرقابة على تداولها او حيازتها او كان من الموظفين او المستخدمين العموميين الذين لهم بهذه المواد اتصال من اي نوع كان وإذا كان المتهم من أفراد القوات المسلحة العراقية او مستخدما فيها او كان يعمل معها او لمصلحتها ويعاقب بالسجن مدة لا تزيد على خمس عشرة سنة ولا تقل عن الحبس لمدة ثلاث سنوات وبغرامة لا تزيد على ألف دينار ولا تقل عن خمسمائة دينار من حاز أو أحرز المخدرات او زرع نبات القنب وخشخاش الأفيون والقات وجنبة الكوكا وكان ذلك بقصد التعاطي والاستعمال الشخصي، وإذا كان المتهم من افراد القوات المسلحة العراقية او مستخدماً فيها او كان يعمل معها او لمصلحتها فتكون العقوبة السجن المؤبد او السجن لمدة لا تقل عن عشر سنوات والغرامة التي لا تتجاوز ألفي دينار ويجوز الحكم عليه بالإعدام إذا وقعت الجريمة أثناء مجابهة العدو.

×زراعة المخدرات

ولأن المتاجرة بالمخدرات تحقق ربحاً وفيراً للمتاجرين بها، لذا فقد حاول البعض زراعة نباتات مخدرة وذلك بعد أن يشهد سوق المخدرات تسارعاً في تعاطيها والاتجار بها، واستجابة للرغبة في الربح والإثراء السريع لدى بعض ضعاف النفوس من المزارعين ومُلاك الأراضي وأصحاب المختبرات الكيميائية.

ففي تصريح حسب أحد مسؤولي شرطة ديالى، فان الشرطة هناك أحبطت محاولة لزراعة النباتات المخدرة في بلدة (قره تبه)، وعن كيفية اكتشاف هذه النباتات قال: إن مفارز الشرطة العراقية المختصة لاحظت وجود بعض النباتات الغريبة الشكل واللافتة للانتباه في إحدى مزارع البلدة، فقامت بالاستفسار عنها، وبعد ان تأكدت من نوعيتها قامت باعتقال صاحب المزرعة الذي اعترف انه جرب زراعتها في رقعة صغيرة، لأنه يعرف أن مردودها ممتاز وأنه بزراعتها يوفر على نفسه مخاطر تهريبها وكلفة جلبها جاهزة.

واكتشفت الشرطة كذلك رقعة صغيرة أخرى في محافظة ميسان تمت زراعتها بنبات الخشخاش، ويكتشف رجال حرس الحدود في كردستان يومياً عدداً من المحاولات لتهريب بذور نبات الخشخاش ونبات القنب وغيرها من النباتات المخدرة، وتقول المهندسة الزراعية المتقاعدة (اختصاص بستنة) نهلة كاظم إن عدداً من زميلاتها المهندسات الزراعيات اللواتي نُسِّبن لرعاية مزارع وحدائق مسؤولي النظام السابق في منطقة الطارمية ومقاطعات التاجيات، ذكرن لها ان هؤلاء خصصوا رقعاً محددة كانوا يمنعون الآخرين من الاقتراب منها لزراعة نبتة الخشخاش المميزة بزهرتها الشديدة الحمرة الكبيرة الحجم ذات العطر المميز، وذكر لي أحد أعضاء نقابة ذوي المهن الصحية انه شاهد مختبرين في الأقل بالعاصمة بغداد يقومان بإنتاج (مخدر مخلق) وتحويل بعض النباتات المخدرة إلى مسحوق (TALK) او بودر وتعبئته في أكياس خاصة وبيعه لمتعهدين سريين وهذه التجارب بالرغم من قلتها كماً ونوعاً إلا انها تعطي مؤشراً على انها عمليات رائدة تقود بالنتيجة إلى توسيع زراعة المخدرات في الأراضي العراقية، وتحويل العراق، من نقطة مرور إلى مزرعة للإنتاج.

ويعلق الدكتور المهندس الزراعي علي فاضل من كلية الزراعة على هذا الوضع قائلا: إذا انصرفت فعلا مجموعات من المزارعين إلى زراعة الخشخاش والقنب والنباتات المخدرة الأخرى، ونجحت في تسويقها فإنها ستجر معها اعداداً كبيرة من المزارعين إلى هذا الحقل بسبب الإغراءات المادية الكبيرة والواسعة، وسينعكس ذلك على الاقتصاد الوطني عموما والاقتصاد الزراعي بشكل خاص، فستضعف مفردات وكميات المواد التي تحويها سلة الغذاء العراقية وتضعف قابلية الأراضي الزراعية وقوتها الإنتاجية، لأن نبات المخدرات يستهلك خصوبة الارض ويحرمها من عناصر أساسية في عملية الإنتاج الزراعي، ويستهلك الماء الشحيح أصلا في غير مكانه وبخاصة إننا في العقد القادم سنواجه شحة شديدة في المياه بسبب مشروع (G-A-P) التركي وسدوده على نهري دجلة والفرات، فضلا عما تحدثه المخدرات من تخريب في العلاقات والنسيج الاجتماعي في البلد، فإنها ستزيد من خسائر الدخل القومي، فكم عدد ساعات العمل المهدورة؟ وما حجم الاستثمار في مجال المخدرات وهو بناء على الرمال ورمي للنقود في البحر وتفريط في رصيد وطني كان يمكن ان ينتج تقدماً ورفاهية لو استثمر في التنمية والتصنيع والمجالات المفيدة؟

×حبوب الكبسلة

حينما نتحدث عن المخدرات فلا بدَّ من ذكر حبوب الكبسلة التي يتعاطاها الكثير من شبابنا لرخص أسعارها وقد راجت هذه الحبوب بقوة منذ زمن النظام المباد، فهي متوفرة بكثرة ورخيصة الثمن ومفعولها لا يقل تأثيراً عن المخدرات (النباتية الطبيعية) ومشتقاتها وهي تغني عن الكحول أيضا.

يقول صاحب مذخر (.....) للأدوية في شارع المشجر ببغداد: كنا نحصل على (الحبوب المخدرة) او (حبوب الكبسلة) بطرق شتى من مذاخر الحكومة وصيدليات مستشفياتها، التي يلجأ الصيادلة وأمناء الصندوق فيها إلى (تصفير) موجوداتهم لننقلها بدورنا إلى الصيدليات المتعاملة معنا، وإلى المتعهدين من غير الصيادلة او (الباعة) غير القانونيين، وهكذا لم يعد في البال تدقيق وضع المشتري الذي كان في الغالب بائعاً غير قانوني، وقد وصل هؤلاء بتجارتهم حتى إلى القرى والأرياف ومدوا بسطاتهم على قارعة الطريق، فيما بات يعرف بصيدلية الرصيف، ولم يكتف هؤلاء ببيع حبوب الهلوسة او (الكبسلة) او أقراص التخدير وكبسولاتها، بل صاروا يبيعون ايضا حقن المورفين والكلوروفورم وكماماته وهي من أخطر المواد والأدوية المخدرة وتتطلب خبرات اختصاصية عند استخدامها وإلا فإن ارتكاب خطأ صغير سيقود إلى الكارثة !

الحديث طويل عن المخدرات التي انتشرت في العراق ، لكن لابد من الحديث عن طرق إيقاف هذه الظاهرة ومنع انتشارها بصورة اكبر وهنا لابد من القول: إن انتباه السلطات العراقية المختصة ما زال ضعيفاً تجاه تسارع تعاطي المخدرات وزراعتها وإنتاجها والاتجار بها في العراق.

ولهذا فإن إجراءاتها لمكافحتها ومعالجة آثارها ما زالت قاصرة ودون المستوى المطلوب، ولهذا فان مكافحة الإدمان أخذت شكلا عاما ولم تتفتح عن فروع للتخصص في أنواعه، وهنا لا بدَّ من التأكيد على ضرورة وضع عقوبات صارمة بحق متعاطي ومتاجري المخدرات ومن دون ذلك فان الظاهرة ستزداد وبالتالي لا نستغرب حينما نقول إن طلبة الإعداديات سيتعاطون المخدرات بعد ان أكدت المعلومات أن بعض طلبة الجامعات باتوا يتعاطونها ... كما لا نستغرب حينما أن يبدأ المزارعون بزراعة النباتات المخدرة بدلاً من الطماطة والخيار.. والله الساتر!!

في الحدث

▪ حازم مبيضين

منتدى شت اب يور ماوث

لم يكن متوقعاً أن تتحول المبادرة الطيبة بعقد دورة سنوية لمنتدى الإعلام العربي، وقد بلغ سن الثالثة عشرة، وينعقد هذا العام تحت شعار مستقبل الإعلام يبدأ اليوم، إلى ما تحولت له هذا العام، بدعوة سيدة مصرية بسيطة، تنحصر كل مساهمتها في العمل الإعلامي بأنها وجهت رسالة صوتية للرئيس الأميركي باراك أوباما، قالت له فيها "شت اب يور ماوس أوباما"، وهي تندد بدعمه لجماعة الإخوان المسلمين، ما أدى لاستنكار البعض لحضورها ومشاركتها في جلسة الهوامش، التي تمحورت حول تحول الهوامش إلى خبر رئيسي يتصدر المشهد الإخباري و الإعلامي في عالمنا العربي.

نعترف بتاثير وسائل التواصل الاجتماعي على الرأي العام، وكان جيداً حرص منظمي المنتدى على دعوة الشباب و الأشخاص أصحاب الشعبية الكبيرة على تلك الوسائل، أما الإنزلاق إلى دعوة الشخصيات البسيطة، ذات المواقف السياسية الكوميدية و الترفيهية، لكسر الجمود الذي توهم المشرفون على المنتدى أنه قد يحدث في الجلسات التي اعتدنا سابقا على جديتها ورصانتها، واستضافتها أكاديميين وكتاب أعمدة صحفية ومتخصصين في السياسة و الاقتصاد و الإعلام ليتحدثوا بجدية عن ما يدور في أروقة الاعلام العربي، فتلك خطوة يمكن إدراجها في باب إهانة الضيوف، بمن فيهم السيدة المصرية التي قيل إن حضورها جاء للترفيه عن المجتمعين.

نقدر للسيده منى البحيري، مالكة العلامة المميزة ل " شت اب يور ماوس" غيرتها على وطنها، و إلى حد التنديد بالسياسات الأميركية المؤيدة لجماعة الإخوان المسلمين، غير أن المؤكد أن ذلك لايؤهلها للمشاركة في منتدى على هذا المستوى، يتطلع لحضور جلساته معظم الإعلاميين العرب الجادين، وليس صحيحا على الإطلاق الزعم بأن دعوتها دليل على أن المنتدى في دورته الحالية يتطور بذكاء، ويواكب ما يدور في العالم في أحداث، ولم يعد ذلك المنتدى التقليدي، انما أصبح منتدى ذكيا يبحث عن تطوير نفسه و الوصول إلى الأفضل دائما، كما ليس منطقيا إطلاقا القول إن ما فعلته المديرة التنفيذية نورة المري، باستضافتها تلك الشخصيات الشعبية البسيطة، هو شيء جيد يؤكد أن المنتدى يتطور.

لم تجانب السيدة المري الصواب حين قالت "إن انعقاد هذه الدورة من المنتدى، يأتي في وقت لا يزال فيه الإعلام العربي يعاني جراء ظروف استثنائية أفرزت جملة من التحديات غير المسبوقة، لتأخذ بالمهنة و أربابها إلى اختبارات صعبة، وتركت تلك التحديات آثاراً بالغة التعقيد على واقع الإعلام العربي". لكنها جانبت الصواب بالتأكيد وهي تسطح جلسات المؤتمر ليتحول الى جلسات ترفيهية ليس هذا محلها و لا زمانها.

صحيح أن الإعلام شريك متضامن في صناعة المستقبل، وأن دوره حيوي بالغ الأهمية، وأن الاستعداد للمستقبل و التحسب لاحتمالاته يتطلب أن يكون تفكيرنا متطوراً، وتركيزنا على الآتي وليس على الماضي، وعلى متطلبات الغد وليس على نواقص الأمس، وعلى تعزيز التفاؤل و الثقة بالذات وبالقدرة على مواجهة أصعب التحديات، لكن الصحيح أيضا أن ذلك لايتم في جلسات ترفيهية يقود الحوار فيها هامشيون لاعلاقة لهم بصناعة الاعلام، إن كان علينا التذكير بأن الإعلام صناعة تتطلب الكثير غير التهريج.

أما محاولة المقربين من منظمي المؤتمر، الترويج بأن المشكلة أصبحت في بعض الحضور، غير القادرين على تطوير أنفسهم ومواكبة الأشياء المتجددة غير التقليدية، فهي نقطة تحسب ضد المنظمين، وتدل على أن الدعوات لم تكن على أساس القدرة و التاريخ المهني، و لا حتى على أساس انسجام الحضور مع التوجه المطلوب ترسيخه في دورة هذا العام، التي نتمنى أن تكون الأخطاء المرتكبة فيها، الأخيرة في مسيرة المنتدى الذي نعول عليه كثيرا في تطوير العمل الإعلامي العربي، المحتاج فعلا للكثير من التطوير.

الاتحاد الأوروبي: المحادثات النووية مع إيران في ١٦ حزيران

□ طهران للغرب: لا ترضخوا لضغوط دخلاء على الملف النووي

□ طهران – بروكسيل / ا.ف.ب ورويترز

أعلن الاتحاد الأوروبي تحديد موعد للمحادثات التي ستجري بين إيران والدول الست الكبرى في شأن برنامج طهران النووي.

ظريف في لقاء سابق مع اشتون (ارشيف)

وأكد الاتحاد أن الجولة المقبلة لمحادثات القوى الست مع إيران في شأن برنامج طهران النووي ستقام في فيينا خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٠ حزيران المقبل.

وقال مايكل مان، الناطق باسم ممثلة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، إنها عقدت "مناقشات مطولة ومثمرة جداً" مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في تركيا هذا الأسبوع، تناولت سبل دفع المحادثات النووية. وأضاف الناطق أن "أشتون وظريف اقترحا إجراء اجتماع على مستوى الخبراء قريباً".

من جانبها حضت إيران الدول الست الثلاثاء، على عدم الرضوخ لأي ضغوط من أطراف ثالثة غير مشاركة مباشرة في المفاوضات حول ملفها النووي، في إشارة واضحة الى إسرائيل. كما دعا وزير الخارجية محمد جواد ظريف إلى "الجدية والواقعية" في جولة المفاوضات الجديدة بين إيران والدول الست التي تبدأ في ١٦ حزيران في فيينا، وذلك في تصريحات نقلتها عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية بعد محادثات مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون.

وكانت إيران قد صرحت الاثنين، أن القوى العالمية تطلب "الكثير" في المفاوضات التي تهدف للتوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني بحلول يوليو، لكن العقبات يمكن تجاوزها.

ولم تحرز طهران والقوى العالمية الست تقدماً يذكر في أحدث جولة من المحادثات في وقت سابق من هذا الشهر في فيينا، مما أثار الشكوك بشأن فرص حدوث انفراج بحلول ٢٠ حزيران.

الأردن: طرد سفير سوريا لا يعني قطع العلاقات مع دمشق

□ عمان / ا.ف.ب

أعلنت الحكومة الأردنية أن السفارة السورية في عمان ستظل مفتوحة وتعمل كالمعتاد، وأن بإمكان دمشق تعيين سفير جديد لها في عمان، مؤكدة بأن قرار طرد السفير السوري من عمان "لا يعني بأي حال قطع العلاقات مع سوريا".

ونقلت صحيفة "الرأي" اليومية الحكومية عن وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال محمد المومني قوله إن "قرار الحكومة اعتبار السفير السوري في عمان شخصاً غير مرغوب فيه وطلبها منه مغادرة المملكة خلال ٢٤ ساعة أمر يتعلق بشخص السفير نفسه جراء خروجه السافر والمتكرر عن الأعراف الدبلوماسية بالإساءة للأردن والدول الشقيقة والتشكيك المرفوض والمدان بالمواقف الأردنية". وأضاف المومني، وهو أيضا الناطق الرسمي باسم الحكومة، أن "هذا الأمر لا يعني بأي حال قطع العلاقات مع سوريا الشقيقة، وأن دمشق تستطيع تسمية سفير في أي وقت، فضلاً عن أن السفارة السورية في عمان مفتوحة وتعمل كالمعتاد".

كما أكد أنه "لا تغيير في سياسية الأردن وموقفها إزاء سوريا والأوضاع فيها منذ بداية الأزمة، والداعي إلى أهمية التوصل إلى حل سياسي يضمن أمن وأمان سوريا ووحدتها الترابية بمشاركة كافة مكونات الشعب السوري".

يأتي هذا بعد أن طردت الحكومة الأردنية الاثنين السفير السوري في المملكة بهجت سليمان بسبب "إساءاته المتكررة" إلى الأردن.

ورداً على الخطوة، قررت "الحكومة السورية اعتبار القائم بأعمال السفارة الأردنية في دمشق شخصاً غير مرغوب فيه"، بحسب بيان للخارجية السورية بثه الإعلام الرسمي. وطلبت الخارجية من السفارة الأردنية "إبلاغ القائم بالأعمال منع دخوله لأراضي الجمهورية العربية السورية". ورأت أن القرار الأردني "مستهجن" و"لا مبرر له"، وأنه "لا يعكس طبيعة العلاقات الأخوية العميقة بين الشعبين الشقيقين في سوريا والأردن".

وعرف عن السفير السوري في الأردن بهجت سليمان توجيه انتقادات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصا فيسبوك. وبعد طلب الأردن صواريخ باتريوت لحماية حدودها، نقل عن السفير السوري قوله عبر فيسبوك إن "الأردن بلد جاهل وعلى سوريا أن تعلمه أن لديها صواريخ اسكندر وهي قادرة على علاج الباتريوت وبشكل ناجح جداً جداً". ووصف سليمان في مايو من العام الماضي اللاجئين السوريين بالأردن بأنهم "إرهابيون".

هجوم على منزل معيتيق مرشح رئاسة الوزراء الليبية

□ حفتر يدعو لرحيل الحكومة وتأجيل الانتخابات

□ طرابلس / ا.ف.ب

وردت معلومات عن وقوع هجوم على منزل مرشح لرئاسة الوزراء الليبي أحمد معيتيق، ولم ترد أي تفاصيل أخرى حتى اللحظة عن وقوع ضحايا.

يأتي هذا بعد أن أدى أعضاء الحكومة الليبية الجديدة اليمين الدستورية، وذلك بعد يوم من اختيار المؤتمر الوطني الليبي المنتهية ولايته، أحمد معيتيق رئيساً للحكومة، وذلك في جلسة لم يكتمل فيها النصاب القانوني. فيما وصف عز الدين العوامي النائب الأول لرئيس المؤتمر الوطني وصف المعيتيق بأنه رئيس وزراء غير شرعي.

ودعا المجلس الأعلى للقضاء في ليبيا إلى جلسة استثنائية لتدارك الموقف، متجاهلاً الرد بشكل مباشر على مطالبة اللواء خليفة حفتر، قائد عملية الكرامة التي يشنها الجيش الوطني الليبي بتوليه السلطة.

ووافق البرلمان على حكومة معيتيق بعد أسبوع من هجوم على مبناه، نفذه مسلحون أعلنوا ولاءهم للواء السابق بالجيش خليفة حفتر الذي تعهد بالتخلص من الإسلاميين المتشددين لأن الحكومة فشلت في هذا على حد قوله.

وكان اللواء السابق بالجيش الليبي خليفة حفتر قد قال إن رئيس الوزراء الجديد لن يستطيع إعادة الاستقرار إلى البلاد ودعا إلى تأجيل الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في حزيران المقبل. وبدأ حفتر حملة منذ أكثر من أسبوع لتخليص ليبيا ممن يصفهم "بالإرهابيين" والإسلاميين المتشددين الذين لهم نشاط كبير في شرق البلاد الغني بالنفط. وهاجم مسلحون موالون له مبنى المؤتمر الوطني العام (البرلمان) في طرابلس قبل أسبوع ليطالبوا النواب بتسليم السلطة مما أدى الى أسوأ اشتباكات تشهدها العاصمة منذ شهور.

وتحدث حفتر بالهاتف الى "رويترز" من مكان غير معلوم في شرق ليبيا، ولم يستبعد الحوار مع رئيس الوزراء احمد معيتيق لكنه قال إنه "ليست له شرعية ولا يستطيع القيام بهذه المهمة". وقال حفتر إنه "مستعد للحوار مع من يستطيع الدفاع عن البلاد بصرف النظر عمن يكون"، وأضاف "هو رجل أعمال وليس رجل حرب" في إشارة الى رئيس الوزراء الليبي الجديد. كما رفض حفتر فكرة إجراء الانتخابات في ٢٥ حزيران وهو الموعد الذي حدده البرلمان الليبي ولجنة الانتخابات.

وقال "الانتخابات يجب أن تكون في الوقت المناسب"، وأضاف أن "الوقت غير مناسب بينما نكافح الإرهاب"، مشيراً إلى انه "أريد أن أنتهي من الإرهاب وأريد أن يعيش المواطن بسلام". وأكد أن "حملته ستستمر ثلاثة اشهر على الأقل لكنه أحجم عن الحديث عن حجم القوات او المناطق التي يسيطر عليها"

وفاز معيتيق باقتراع على الثقة في حكومته بمساعدة جماعة الإخوان المسلمين في البرلمان الأحد الماضي. وكان صرح بأنه مستعد للتواصل مع حفتر لأنه يريد ايضا التركيز على مكافحة "الإرهاب".

وترفض طرابلس حفتر بوصفه مدبر انقلاب وهو أحدث الشخصيات التي تواجه الحكومة المركزية التي لا تستطيع السيطرة على الميليشيات والإسلاميين المتشددين ورجال القبائل المسلحين الذين ساعدوا في الإطاحة بمعمر القذافي عام ٢٠١١ لكنهم يتحدون الآن سلطة الدولة.

وأعلنت عدة وحدات بالجيش وضباط كبار الولاء لحملته على جماعة أنصار الشريعة وغيرها من الجماعات الإسلامية وإن كان حجم التأييد الذي يتمتع به غير واضح.

اسم وقضية

ملك الشوكولا

الذي فاز برئاسة أوكرانيا؟

فاز الملياردير الأوكراني بترو بوروشينكو بنسبة ٥٤% في الانتخابات الرئاسية الأوكرانية، بحسب ما أعلنت اللجنة الانتخابية بعد فرز نصف الأصوات.

هل تتغير خارطة الاتحاد الأوروبي بعد نتائج الانتخابات؟

□ بروكسل / رويترز

حقق القوميون المتشككون في الاتحاد الاوروبي نصرا مذهلا في انتخابات البرلمان الاوروبي في فرنسا وبريطانيا الاحد الماضي حيث ضاعف منتقدو الاتحاد المقاعد التي يشغلونها في اقتراع عكس الغضب الذي يعم القارة كلها من سياسات التقشف و البطالة.

ووصف رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس، الفوز الذي حققه حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف بزعامة ماري لوبان المعارض للمهاجرين وللاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو، في دولة كانت من المؤسسين للاتحاد، بأنه "زلزال" سياسي.

وحققت أحزاب أقصى اليمين المناهضة للمؤسسة وأحزاب أقصى اليسار، نظرا لتراجع الاقبال على المشاركة في الانتخابات، نتائج جيدة في عدد من الدول، لكن ألمانيا (أكبر دول الاتحاد الاوروبي ذات النصيب الاكبر من المقاعد) و ايطاليا، وهما تمثلان الوسط المؤيد لاوروبا، صمدتا بقوة.

وفي اقتراع أثار المزيد من الشكوك بشأن مستقبل بريطانيا في الاتحاد على المدى الطويل حقق حزب "استقلال المملكة المتحدة" المناهض للوحدة الأوروبية و المطالب بانسحاب بريطانيا الفوري من الاتحاد مكاسب أفضل من حزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون وحزب العمال المعارض بعد الاعلان عن نصف النتائج تقريبا.

وبعد فرز ٨٠ في المئة من الاصوات حصل حزب الجبهة الوطنية على ٢٦ في المئة بفارق كبير عن حزب المحافظين المعارض "حزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية" الذي حصل على ٢٠,٦ في المئة والحزب الاشتراكي الحاكم الذي حصل على ١٣,٨ في المئة في ثاني هزيمة انتخابية له في شهرين بعدما خسر الانتخابات المحلية في عشرات المناطق.

وأظهرت استطلاعات رسمية لاراء الناخبين بعد الادلاء بأصواتهم في انتخابات البرلمان الأوروبي في اليونان أن حزب سيريزا اليساري المتطرف استفاد من موجة غضب من اجراءات التقشف ليفوز في هذه الانتخابات

وأظهرت النتائج الرسمية الاولية في دول الاتحاد وعددها ٢٨ دولة ان أحزاب يسار الوسط ويمين الوسط المؤيدة للاتحاد ستشغل نحو ٧٠ في المئة من مقاعد البرلمان الاوروبي البالغ عددها ٧٥١ مقعدا لكن عدد الاعضاء المناهضين للاتحاد سيتضاعف.

وبدت أحزاب يسار الوسط ويمين الوسط المؤيدة للاتحاد واثقة من الاحتفاظ بسيطرتها على البرلمان الأوروبي لكن عدد الأعضاء الرافضين للاتحاد قد يتضاعف.وجرت الانتخابات الاوروبية التي يحق لما يصل الى ٣٨٨ مليون أوروبي الإدلاء بأصواتهم فيها على مدى أربعة أيام لانتخاب ممثليهم في البرلمان الأوروبي الذي يشارك الدول الأعضاء وضع معظم قوانين الاتحاد.

ويتوقع أن تحصل أحزاب اليمين و اليسار المتطرف على ما يصل الى ربع مقاعد البرلمان وهو ما يكفي ليعطيها صوتا أقوى.

بوتين يطالب بوقف فوري لعملية جيش أوكرانيا شرق البلاد

□ كييف تتهم الكرملين بإرسال "إرهابيين"

□ موسكو - كييف / رويترز

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، امس الثلاثاء، إلى وقف العملية العسكرية الأوكرانية ضد الانفصاليين المؤيدين لروسيا في شرق البلاد فورا.

وفي أول تصريحات تنشر له بشأن أوكرانيا منذ انتخاباتها الرئاسية الأحد الماضي صعّد بوتين ضغوطه على كييف لتبدأ حواراً مع زعماء الانفصاليين مع اشتداد حدة القتال في شرق أوكرانيا.

وقال الكرملين إن بوتين تحدث إلى رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينتسي عبر الهاتف و"أكد الحاجة لوقف فوري للعملية العسكرية الانتقامية في المناطق الجنوبية الشرقية وإقامة حوار سلمي بين كييف وممثلي المناطق".وحشدت موسكو قوات على الحدود مع أوكرانيا أثناء الأزمة التي أطيح خلالها بالرئيس فيكتور يانوكوفيتش الموالي لروسيا وضمت موسكو شبه جزيرة القرم من أوكرانيا لكنها قالت الأسبوع الماضي إن قواتها بدأت الانسحاب.

لكن حلف شمال الأطلسي أشار إلى أنه مازال يوجد كثير من القوات.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في تصريحات منفصلة إن وقف إراقة الدماء في جنوب شرق أوكرانيا هو "المهمة الأولى للسلطات في كييف واختبار لقوتها" بعد نجاح رجل الأعمال الملياردير بترو بوروشينكو في الانتخابات.

ونقلت وكالة "إيتار تاس" للأنباء عن لافروف قوله في مؤتمر صحافي: "الانتخابات جرت ونحترم نتائج تعبير الشعب عن إرادته لكننا نعتقد أنه من الضروري للغاية ... وقف كل أعمال العنف". وقال لافروف إن بوروشينكو سيجد في روسيا شريكا يعتمد عليه إذا أقام حواراً مع شرق أوكرانيا لكنه قال إنه لا يجري بحث قيام بوروشينكو بزيارة روسيا. وحذر الحكومة من أن محاولات قمع الانفصاليين ستأتي برد فعل عكسي.ونقلت "إيتار تاس" عن لافروف قوله: "إذا كانوا يعولون على ... قمع المقاومة في جنوب شرق البلاد قبل تنصيب بوروشينكو المتوقع وتمكينه من الذهاب إلى هناك كمنتصر فإنني لا أعتقد أن هذا سيوجد أوضاعا جيدة لترحيب حار في منطقة دونيتسك (بشرق أوكرانيا من جانبها إتهمت الحكومة الأوكرانية روسيا بارسال "إرهابيين" عبر حدودها يوم الثلاثاء بعد أن اشتبكت قوات حرس الحدود مع مسلحين في شرق البلاد خلال الليل.وقالت وزارة الخارجية في كييف إنها احتجت على تقاعس موسكو في القيام بعمل ضد تشكيل مؤلف مما يصل إلى ٤٠ شاحنة محملة بمسلحين. وقالت قوات حرس الحدود إنها تعتقد إن بعضا من تلك الشاحنات نجحت في عبور الحدود قرب منطقة أستاخوفو في لوهانسك على بعد نحو ١٥٠ كيلومترا من دونيتسك .

وعقب إعلان النتائج، أكد بوروشينكو أنّه سيبقي الحكومة الحالية ورئيس الوزراء أرسيني ياتسينيوك في منصبه، وقال: "لا أنوي تغيير الحكومة" الحالية.

وقال خلال مؤتمر صحافي إنّه لن يسمح للانفصاليين الموالين لروسيا بتحويل شرقي البلاد إلى ما يشبه الوضع في الصومال، مبدياً رغبته في انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي.

وبوروشينكو البالغ من العمر ٤٨ عاماً يُلقّب بـ"ملك الشوكولا" لامتلاكه معامل عدّة لصنع الشوكولا في كلٍّ من كييف وفينيتسيا وماريوبل وكريمينتشوغ، وأيضاً في روسيا وليتوانيا وهنغاريا، هذا عدا عن إدارته لشركتي سيارات في أوكرانيا ورئاسته لـ"القناة ٥ الأوكرانية، إذ تقدّر ثروته بـ١,٣ مليار دولار. ووُلد بوروشينكو في مدينة بولغراد في مقاطعة أوديسا، ويُعتبر أيضاً عدا عن لقبه الاقتصادي "سياسياً من الوزن الثقيل"، إذ تبوّأ مناصب سياسية عدّة بدءاً من سكرتير مجلس الأمن القومي والدفاع وحتى وزير الخارجية، بالإضافة إلى رئيس البنك المركزي ووزير التنمية الاقتصادية.

ويلخّص برنامجه الانتخابي بالشعار القصير "العيش بشكل جديد" مفاده أنّ "التغييرات الجذرية ضرورية كما للبلاد ككل، كذلك لكلّ مواطن على حدة، ولكنّنا لن نستطيع تغيير أوكرانيا إذا لم نتغيّر أنفسنا، ولم نغيّر موقفنا من حياتنا وحياة دولة بأكملها"، ووعد بـ"ببرمجة كاملة للسلطة" بما فيه إجراء انتخابات برلمانية حتى نهاية العام الجاري وإعلان لامركزية السلطة محلياً.

أما بالنسبة إلى السياسة الخارجية، فيعتبر بوروشينكو مهمته الأوّلية هي "الكفاح السياسي والدبلوماسي من أجل إعادة القرم والحفاظ على وحدة الأراضي الأوكرانية"، ورئيس الدولة، حسب رأيه "يجب أن يستمع إلى كل منطقة من البلاد".

وفي مجال الدفاع، يقترح "ملك الشوكولا" زيادة النفقات على تحديث القوات المسلحة، معتبراً أنّ تطوير العلاقات مع الاتحاد الأوروبي "ضمانة إضافية لأمن أوكرانيا في إطار فضاء الأمن الأوروبي المشترك".

كما يولي بوروشينكو أهمية خاصة لتأمين استقلال أوكرانيا في مجال الطاقة، وتنويع إمدادات الغاز في وقت واحد مع تطوير الشركات والصناعات للحد من استهلاك الطاقة، ويؤكد أهمية الحفاظ على اللغة الأوكرانية لغة رسمية للبلاد، مشدداً في الوقت نفسه على حق اللغة الروسية، وضمانة التطوّر الحر لجميع اللغات في البلاد.

"العليا للانتخابات" المصري تمدد التصويت يوماً ثالثاً

أفاد مراسل قناة "العربية" بأن اللجنة العليا للانتخابات المصرية قررت مد عمليات الاقتراع ليوم ثالث، لإتاحة الفرصة أمام الناخبين للإدلاء بصوتهم في الانتخابات الرئاسية.
وكان مراسلو قناة "العربية" المنتشرون في مختلف المحافظات المصرية قد أفادوا بأن الإقبال في صبيحة امس الثلاثاء، اليوم الثاني والأخير للانتخابات الرئاسية، محدود مع تسجيل حضور طاغ للنساء، شابات ومسنات. وكانت الحكومة المصرية أعلنت امس عطلة رسمية لإفساح المجال أمام مشاركة أوسع، كما قررت اللجنة العليا للانتخابات تمديد موعد التصويت مدة ساعة حتى العاشرة مساء لتمكين الناخبين من الإدلاء بأصواتهم لمنع تكدس الناخبين أمام اللجان الانتخابية.
ويتنافس في الانتخابات وزير الدفاع السابق المشير عبد الفتاح السيسي ومؤسس التيار الشعبي حمدين صباحي، وسط إجراءات أمنية مشددة من قبل قوات الجيش والشرطة.
وعم جو من البهجة أجواء الانتخابات في مصر، خلال توجه المصريين إلى صناديق الاقتراع التي اتسمت أيضاً بمشاركة العديد من الشخصيات العامة والفنانين الذين يؤمنون بأهمية التصويت خصوصاً في هذه الفترة الحرجة من تاريخ مصر. إلا أن المراقبين وصفوا الاقبال على الاقتراع بالمتوسط وذلك بالرغم من الدعاوى والحملات التي تحفز الشعب المصري على المشاركة، الأمر الذي دفع الحكومة المصرية إلى إعلان اليوم الثاني من أيام التصويت عطلة رسمية. وبغية تشجيع الناس على المشاركة، أقدمت اللجنة العليا للانتخابات على تفعيل الغرامات على كل من يتخلف عن المشاركة. وشهدت الانتخابات أيضاً شكاوى تتعلق بالتكدس أمام بعض اللجان، وهو ما دفع اللجنة العليا للانتخابات بتمديد موعد التصويت لمدة ساعة كاملة حتى العاشرة مساء أمس الثلاثاء. هذا ويبدأ فرز الأصوات بعد ذلك مباشرة، ومن المقرر إعلان نتيجة الانتخابات رسمياً في موعد أقصاه ٥ يونيو، إلا أنه يمكن معرفة النتائج الأولية مع بدء عمليات الفرز. يذكر أن المرشح السيسي حصل الأسبوع الماضي على أكثر من ٩٤٪ من الأصوات خلال تصويت المصريين في الخارج.

مصر تنتخب رئيسها

١٠ مطالب على الرئيس المصري الجديد أن ينفذها لاستعادة الاستقرار

أكد عدد من المنظمات الحقوقية في مصر أن "الرئيس القادم لمصر سيرث تركة ثقيلة من الجرائم والانتهاكات الجسيمة التي لم تتوقف طيلة سنوات حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك ومن خلفوه والتي لم يخضع مرتكبوها للمحاسبة وأنه سيواجه تحديات كبرى فرضتها طرق إدارة شؤون البلاد".

□ القاهرة / أ.ش.ا

وأكد بيان لثماني منظمات حقوقية أن "استعادة الاستقرار السياسي في مصر يتطلب أن يتبنى الرئيس القادم برنامجاً سياسياً واقتصادياً يضع على رأس أولوياته استعادة ودعم مرتكزات دولة القانون التي تحترم حقوق الإنسان والحريات العامة وإحداث قطيعة نهائية مع سياسات الإفلات من العقاب التي شكلت ملمحاً رئيسياً لنظام مبارك ولمختلف السلطات التي أدارت البلاد منذ ثورة ٢٥ يناير وحتى الآن".
وطالبت المنظمات في بيانها الرئيس القادم بالالتزام "بعشرة مطالب لاستعادة الاستقرار واحترام حقوق الإنسان في مصر متمثلة في إعادة النظر في تشكيل لجنة تقصي الحقائق التي شكلها الرئيس المؤقت عام ٢٠١٣ بمشاركة من المجتمع المدني وتذليل أية عراقيل أمامها والتعهد بنشر التقرير النهائي لأعمال اللجنة وتقديم المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان إلى العدالة أياً كانت مواقعهم".
وكذلك "تهيئة مناخ مصالحة وطنية مع الأطراف التي لم تتورط في أعمال عنف مجرمة ولديها الاستعداد لنبذ وتجريم تلك الأعمال بتطبيق برامج فعالة للعدالة الانتقالية وكشف الحقيقة في انتهاكات الماضي الأمر الذي يقتضي التعهد بإجراء حوار مجتمعي وإنشاء مفوضية مستقلة ترعى أعمال هذه القواعد بعد إقرارها من مجلس النواب القادم".
وتضمنت المطالب تشجيع المجلس الأعلى للقضاء على وضع خطة لتعزيز استقلاله وتعزيز كفاءته، بما يتطلبه ذلك من القيام بالإصلاحات الضرورية الكفيلة بتحصين القضاء من التدخلات السياسية والأمنية في العملية القضائية.
وطالبت المنظمات الرئيس القادم لمصر بالتعهد بأعمال قواعد المكاشفة والمصارحة مع الرأي العام بشأن حقائق الوضع الاقتصادي بالغ التردي وتبني برامج وخطط مربوطة بتوقيتات زمنية محددة تحقق المطالب المشروعة لقطاعات واسعة من المصريين في التمتع بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية.
كما تضمنت المطالب العشرة إجراء مراجعة فورية لأوضاع المحتجزين والسجناء عبر لجنة قانونية يشارك في عضويتها ممثلين لمنظمات حقوق الإنسان المستقلة تقود إلى الإفراج غير المشروط عن جميع الأشخاص المقيدة حرياتهم تنفيذا لأحكام قضائية صادرة بحقهم، وإيقاف العمل بقانون التظاهر ومراجعته وعرضه على البرلمان القادم .
وطالبت المنظمات الرئيس القادم باتخاذ التدابير التشريعية اللازمة لانضمام مصر إلى عدد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة باحترام حقوق الإنسان.
وأيضا تذليل العقبات الخاصة بفتح مكتب لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في مصر، والعراقيل المتعلقة بفتح مكاتب خاصة لمنظمات حقوق الإنسان الدولية الراغبة في العمل من داخل مصر ومراجعة قانون الجمعيات والمنظمات الأهلية.
وقد وقع البيان كل من مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان والمبادرة المصرية للحقوق الشخصية والائتلاف المصري لحقوق الطفل ومركز الأرض لحقوق الإنسان ومركز هشام مبارك للقانون ومصريون ضد التمييز الديني ومؤسسة المرأة الجديدة والمؤسسة المصرية للنهوض بأوضاع الطفولة.

الجيش حاضر في المشهد السياسي بمصر طيلة ٦٢ عاماً

القاهرة / أ.ف.ب

تعاقب رجال الجيش على حكم جمهورية مصر منذ ثورة ١٩٥٢ وحتى ثورة ٢٥ يناير، حيث ظلت المؤسسة العسكرية حاضرة في المشهد السياسي طيلة ٦٢ عاماً، ما انعكس على شؤون البلاد الداخلية والخارجية. وبالرغم من تصريح المرشح الرئاسي عبدالفتاح السيسي الذي أكد فيه أن "الجيش عمره ما حكم علشان يرجع يحكم"، إلا أن المؤسسة العسكرية المصرية لم تغب فعلياً عن المسرح السياسي طيلة ٦٢ عاماً، وهي من صنعت الحدث تلو الحدث، وشكلت مدرسة سياسية تخرج منها معظم رؤساء مصر، وظل الانتماء إليها وطنياً ووجدانياً عاملاً حاسماً في الوصول لمراكز القيادة والسلطة، منذ أن أطاحت ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ بالنظام الملكي، وحتى بزوغ شمس الربيع العربي، وما تلاها من تداعيات ونتائج.
فبدءاً بمحمد نجيب، تعاقب الحكم من قبل رجال الجيش، ثم جمال عبدالناصر الذي خلفه محمد أنور السادات، إلا أن المؤسسة العسكرية بلغت أكبر أدوارها نفوذاً وفاعلية بعد ثورة ٢٥ يناير، حين أجبرت مبارك

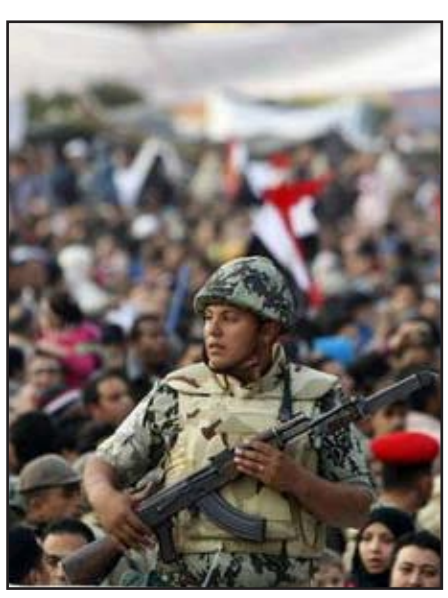

على التنحي، وأودعت السلطة في قبضة مجلس عسكري بقيادة المشير محمد حسين طنطاوي، وعلى الرغم من إساءة المجلس إدارة البلاد، بحسب محللين رأوا أنه لم يكن غير امتداد لأنظمة عسكرية سابقة، إلا أن الجيش عاد بقوة إلى واجهة الأحداث في ٣٠ يونيو، مسقطاً حكم الإخوان وتعيينه رئيساً مؤقتاً للبلاد. وانعكس دور الجيش طيلة ستة عقود على شؤون البلاد الداخلية والخارجية، فأصبح للمؤسسة العسكرية أذرع اقتصادية اختلفت التقديرات بشأن حجمها فيما تولى عسكريون مناصب قيادية في كافة أجهزة الدولة ومرافقها الحيوية.
ومع ترشح المشير عبدالفتاح السيسي لانتخابات الرئاسة، فإن أوساطاً شعبية ونخباً وأحزاباً في مصر، ترى في هذا الرجل منقذاً ومخلصاً لها من حكم الإخوان، وفي حال وصوله إلى كرسي الرئاسة، فإن خلفيته العسكرية ستمنح المصريين صورة مختلفة عن الماضي، فهو ابن مؤسسة وقفت مع البلاد في لحظات حرجة منذ ٢٠١١، وساهمت في منع انهيارها.
أما المنافس حمدين صباحي فلا يتوقف عن التأكيد على احترامه البالغ للمؤسسة العسكرية، احتراما بحسب صباحي يقضي بعودة هذه المؤسسة إلى ثكناتها وإلى مواصلة دورها في حماية الأمن القومي بدلاً من التدخل بشكل مباشر أو غير مباشر في الحكم.

صباحي والسيسي يتسابقان على الأصوات عبر "الناصرية"

القاهرة / العربية نت

في سباقهما الانتخابي يسعى المرشحان لرئاسة مصر حمدين صباحي وعبد الفتاح السيسي إلى انتزاع تأييد المصريين عبر بوابة الناصرية، فبينما يؤكد صباحي أنه وريث الناصرية ولكن بأسلوب حديث، لا يخفي السيسي تأثره بالرئيس الراحل جمال عبدالناصر.
مستلهماً أسلوب الرئيس الراحل عبدالناصر وخطبه الحماسية في جموع المصريين، يسعى حمدين صباحي المرشح الرئاسي لانتزاع تأييد المصريين تحت عباءة عبدالناصر. سعي صباحي للتقارب مع عبدالناصر بدأ مبكراً حين أسس في المرحلة الجامعية مع عدد من طلبة نادي الفكر الناصري في جامعة القاهرة. محاولات صباحي لتحقيق هذا التقارب الذهني لدى الشعب، لم يخفها تماماً، حيث اعتبر صباحي أنه يسير على النهج ذاته الذي كان يسير عليه عبدالناصر وصنع له مكانته الخاصة في قلوب المصريين، ألا وهي "مساندة الغلابة"، على حد وصفه و"مناصرة الفلاحين".
ولم ينكر حمدين أنه يسعى لاقتباس تجربة عبدالناصر، وإنما بطريقته الخاصة وبأسلوب حديث، إلا أنه يرفض تماماً اتهامه بمحاولة تقليد الرئيس الراحل. سعي صباحي إلى الاستظلال بمظلة عبدالناصر للحصول على غطاء شعبي يدعم فرصه للفوز برئاسة مصر، اعتبره البعض مناقضاً تماماً لموقفه الرافض لتولي عسكري حكم البلاد. ذلك التناقض نددت به عائلة الرئيس الراحل عبدالناصر التي استنكرت كذلك غياب صباحي عن زيارة ضريح الزعيم الراحل للمرة الأولى في ذكرى ميلاده الأخير. في المقابل أرسلت مقابلة المرشح عبدالفتاح السيسي لأسرة الرئيس الراحل عبدالناصر، بحسب محللين، رسالة واضحة مغزاها أن السيسي هو من يرى فيه ورثة عبدالناصر الخلف الأمثل لوالدهم. رسالة ما لبثت أن ترجمتها تصريحات رسمية من أسرة عبدالناصر تؤكد دعمها للمشير في معركة الانتخابات، وبأنها ترى فيه الشخص المناسب لحكم مصر والأقدر على إدارة البلاد.
أسرة عبدالناصر لم تكن هي الوحيدة التي ربطت بين والدها والسيسي، حيث سبقها إلى ذلك عدد ليس بالقليل من المصريين الذين خرجوا لمطالبة السيسي بالترشح للرئاسة حاملين صورة ملاصقة لصور عبدالناصر في مختلف ميادين مصر. السيسي نفسه لم يخف في أكثر من مرة تأثره بعبدالناصر لتصبح الناصرية ورقة يتنازعها المتنافسان على رئاسة مصر.

صحافة عالمية

■ إندبندنت:
السيسي في طريقه لتحقيق فوز كاسح

قالت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية إن المرشح عبد الفتاح السيسي في طريقه لتحقيق نصر كاسح في الانتخابات الرئاسية، موضحة أن أغلبية الناخبين الذين تحدثت إليهم خلال اليوم الأول للتصويت أعربوا عن دعمهم للسيسي، ونقلت عن أحدهم قوله: إننا نصوت للرجل الذي أنقذنا ولم يخذلنا أبدا، الرجل القوي السيسي. ومن أمام إحدى اللجان الانتخابية بحي جاردن سيتي وردا على سؤال حول أسباب دعمهم للمشير، تحدث الناخبون عن الأمن والاستقرار والحرب ضد الإرهاب والحاجة إلى إحياء اقتصاد البلاد المتدني.
وفي حي شبرا، أعرب أحد الناخبين وهو عامل بمصنع الإسمنت عن تأييده للسيسي.
رغم أن المشير أكد على الحاجة إلى العمل الجاد والتضحية، إلا أن أنصاره من الفقراء لا يزالون يعتقدون أنه سيجعل حياتهم أفضل حتى لو استغرق الأمر عاما أو عامين.. بينما أبدى مواطن آخر ثقته العمياء في الجيش، وقال عادل عجيب البالغ من العمر ٦٣ عاما "إن السيسي بفضل خلفيته العسكرية سيكون قادرا على استعادة الأوقات الأفضل لمصر". في المقابل رصدت الصحيفة آراء مؤيدي المرشح المنافس حمدين صباحي، وقال أحدهم ويدعى محمد ماهر، مهندس شاب عمره ٢٤ عاما، إنه سيصوت للمرشح اليساري مضيفا أنه أيّد المظاهرات المناهضة لمرسي.

■ سى.إن.إن:
موسى: لا ننتخب ديكتاتورا وإنما رئيسا بموجب نصوص الدستور

قال عمرو موسى، الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، إن مصر ليست ذاهبة نحو انتخاب ديكتاتور وإنما لانتخاب رئيس بموجب نصوص الدستور.
جاءت تصريحات موسى، خلال لقائه مع المذيعة الأمريكية كريستين أمنابور على قناة CNN، حيث أتت ردا على تصريحات للمرشح الرئاسى حمدين صباحى، الذى قال إن فى حال انتخابه رئيسا فسوف يفرج عن جميع المعتقلين وفقا لقانون غير دستوري، في إشارة إلى قانون التظاهر. وأضاف موسى "لقد قال صباحي إنه سيفرج هم جميع الأبرياء، مما يعني أنه لن يفرج عن أولئك المتورطين في جرائم.. والقضاء وحده يحدد من أولئك المتورطين".
وقال وزير الخارجية السابق إن الشعب المصري تعب ويريد الاستقرار والأمن يأمل أن يرى الحياة تسير في الاتجاه الصحيح، لا أن تكون مهددة بالفوضى..
وأشار إلى أن الأمن يجب أن يأتي قبل أي شيء.. وفيما يرى حظوظ السيسي الوفيرة في الفوز، أكد أنه سيجعل البلد آمنة.

■ الغارديان:
دول الغرب تعد بيانات لتهنئة السيسي بالرئاسة

قالت صحيفة "الغارديان" البريطانية، إن الحكومات الغربية ستلجأ إلى استخدام لغة ملتوية عندما يصبح عبد الفتاح السيسي رئيسا حال انتخابه.. وأضافت أن لا أحد يشك أن المشير سيفوز في الانتخابات بهامش كبير بفضل مزيج من الدعم الحقيقي ومقاطعة الإسلاميين وغياب منافسين حقيقيين له. وقال إيان بلاك، محرر شؤون الشرق الأوسط بالصحيفة، إن واشنطن ولندن وبروكسل وضعت اللمسات الأخيرة بالفعل لبيانات تمت صياغتها بعناية عن إرادة الشعب المصري والمضي قدما نحو التحول الديمقراطي.. وستكون هناك دعوات للشمول وتوسيع الفضاء السياسي في البلاد.. وربما يكون هناك نقد للعدالة وحقوق الإنسان، لكن ستكون هناك تهنئة لرئيس مصر الجديد.
ووراء هذه الأكاذيب، حسبما تقول الصحيفة، حقيقة لا لبس فيها، وهى أن هذا التتويج الجمهوري يضع حدا لآمال أثارتها أكبر ثورات الربيع العربي.. فالسيسي قادر على ارتداء عباءة جمال عبد الناصر والرؤساء القادمين من خلفية عسكرية، لأن السيسي أطاح بمحمد مرسي في خطوة كانت شعبية بلا شك.
وأعربت بريطانيا عن مخاوفها من تدخل الجيش، لكنها أعربت عن أملها في أن تشهد مصر وقتا أفضل. وظل هناك توتر بسيط في العلاقات مع القاهرة لأسابيع، لكن السفراء الذين احتضنوا الإخوان المسلمين خلال العام غير السعيد لمرسي في الحكم تقبلوا الأمور التي تغيرت بين عشية وضحاها.. واعترف مسئولو الحكومات الغربية فى الاجتماعات الخاصة بخارطة الطريق.

جسر

■ د. سعد بن طفلة العجمي×

التحالف المدني العراقي

قبل أيام من الانتخابات العراقية، كنت ومجموعة من الأصدقاء العراقيين في حوار حولها واستقراء لنتائجها، أجمعوا – على اختلاف مشاربهم- أن لا أمل للعراق سوى بالمدنية والعلمانية السياسية، وأن القوى السياسية العراقية الحالية الكبرى هي قوى طائفية بلا استثناء، وظهر بين ثنايا حديثهم بشائر أمل بتجمع سياسي عراقي جديد اسمه "التحالف المدني الديمقراطي". "إن حققوا خمسة مقاعد، فذاك نصر كبير"، قال أحدهم بنبرة لا تخلو من اليأس.

ظهرت النتائج، وعلى الرغم من كل ما شابها من شبهات وادعاءات بتزوير فاضح، إلا أن التحالف المدني قد حقق خمسة مقاعد بالبرلمان العراقي، بعد أن حقق سبعة عشر مقعدا في جولة عد الأصوات الأولى، لكن عد الأصوات للمرة الثانية "ضيع" على التحالف اثني عشر مقعدا برلمانيا.

يعيش العراق احترابا طائفيا، وتنخره حالة من الاستقطاب القومي والطائفي والاقليمي، ولكن وعلى الرغم من ضياع المقاعد الاثني عشر بسبب العد الحسابي الخاطئ، ورغم ضعف القدرات المالية للحملة الانتخابية، وبالرغم من غياب أية مظاهر للدعاية أثناء الانتخابات، فقد حقق التحالف المدني الديمقراطي خمسة مقاعد برلمانية في أول مرة يخوض بها الانتخابات، وهو دليل واضح ومؤشر وضاح على أن العراقي مل التجاذب الطائفي الدامي، واكتشف أن لا مناص ولا خلاص للعراق إلا بعراقيين وطنيين لا تجرهم طوائفهم ولا يتأثرون بخطب الدين السياسي الذي أوصل العراق إلى حالته المؤسفة من انعدام الأمن والخدمات وتلاشي التعايش والتقدم.

خاض التحالف المدني العراقي الانتخابات على أساس عراقي وطني خالص، وبدون آلة إعلامية مالية هائلة، استطاع أن يثبت أقدام الوطنية العراقية، وأن يثبت من خلال ترتيبه ببغداد، أو من خلال تشكيلته المتلونة (اثنان من السنّة واثنان من الشيعة ومسيحي بدهوك وبغداد والبصرة) أن العراقيين تواقون للاستقرار ولعودة الروح الوطنية العراقية المخلصة التي تتجاوز الطوائف والقوميات إلى عراق أرحب لو قدر له الاستقرار والتعايش لأصبح قوة مزدهرة وهائلة.

جرب العراقيون على مدى عقد من الزمان حكم تجار الدين السياسي، فكانت النتائج كارثية ومدمرة، وصار العراق سلعة لطبقة من الساسة المتاجرين بدماء العراقيين وثرواتهم بمبررات مختلفة، فانهارت الخدمات، وسالت الدماء، وتلبدت بالطائفية السماء، وتراجع البلد بكل مؤشرات التنمية والتعايش والاستقرار.

لا بديل للعراق سوى بالمدنية والعلمانية، فلن يحكمه الشيعة حصرا، ولن يتحكم به السنّة وحدهم، ولا أمل لهم بالتعايش تحت حكم العمائم اللحى، فقد جرب غيرهم، من إيران إلى مصر، فكانت النتيجة وبالا على الإيرانيين، ودمارا للمصريين، وما استمرار مأساة الشعب السوري، إلا لأن الأطراف المتحاربة تستخدم الدين أو الطائفة للوصول إلى السلطة أو للبقاء فيها.

ترى! هل يشكل نجاح التحالف المدني العراقي بداية لنجاحات التعايش العراقي ضمن دولة مدنية يتعايش فيها الجميع تحت القانون بسواسية؟ قد يكون التفاؤل مبكرا، ولكن قد يكون نجاح التحالف النسبي، مقدمة لمرحلة عراقية مختلفة!

× كاتب واكاديمي كويتي

وماذا بعد أيها الصدريون؟

توقعات دولة القانون، صاحبة السلطة والمال والعشائر والعلاقات الإقليمية والدولية كانت تصب في ان التيار الصدري سوف لا يتجاوز عدد مقاعده في دورة الانتخابات البرلمانية الحالية أكثر من عشرة مقاعد إنْ لم يكن اقل، وأقل بكثير!

□ غالب حسن الشابندر

ولأن أساطين دولة القانون-كما جزمت كثيرا وما زلت اجزم- لا يتمتعون بوعي سياسي دقيق، وهم مجرَّد حكام جاؤوا بالصدفة، وبفضلٍ من خارج حريمهم وحريم العراق كله، كنت اضحك عندما اسمع منهم مثل هذا التوقع، فأساطين دولة القانون، لا يفقهون إنَّ لهذا التيار قاعدة شعبية نمطية، لا تتغير بسهولة، وإن العراق مازال على تركيبته الاجتماعية والديموغرافية والثقافية السابقة على التغيير الكبير، اقصد بعد الإطاحة الامريكية بحكم صدام حسين، وبالتالي، فان القواعد الشعبية (الصدرية) ما زالت حقيقة صلبة في متن الاجتماع العراقي، ومن السذاجة بمكان ان نتصور أنها تتغير بإغراءات مادية وبهرجة إعلامية، وهي المعادلة التي توسلت بها دولة القانون للإطاحة السياسية برصيد التيار الصدري الشعبي.

المفاجأة، ان التيار الصدري، تيار نصف الوعي كما تصفه أوساط دولة القانون، تيار المسحوقين، والأميين، وربما تيار السارقين والقتلة والسوقة والمشردين ضاعف من رصيده في دورة الانتخابات الاخيرة، فيما ائتلاف دولة القانون رغم إن كل الحكومة بما في ذلك الإعلام الحكومي في خدمة نجمها الأول لم تزد الحصيلة على اربعة او خمسة مقاعد عمّا حصدته في الانتخابات السابقة، فأية مفارقة هي إذن ؟ دولةُ القانون وائتلافُها ضخمةُ الجثَّة، ولكن بلا لُحْمة، التيارُ الصدري ليس ثخينا بما فيه الكفاية، ولكن بلُحْمَة دسمة، قادر على التحدي، واثبت أنه قادر على مواجهة غول دولة القانون وائتلافها المُتْخم بالمال والدعم والمتملقين والمنتفعين، والمستفيدين من قطع الأراضي والوظائف الجديدة، فضلا عن المؤمنين به عن قناعة وفكر.

الفقراء هم الذين انتصروا في هذه الانتخابات، وفي مقدمة الذين يمثلون الفقراء هو التيار الصدري، وليس دولة القانون ولا تيار الاصلاح ولا المواطن ولا العراقية ولا متحدون ولا العربية ولا الوفاء للوطن ولا أية قائمة اخرى، بما في ذلك التحالف المدني الديموقراطي رغم ميلي العقلي للتحالف الاخير.

لقد حصد التيار على ٣٤ مقعدا رغم الحرب الطويلة التي شنها وما يزال يشنها عليه السيد المالكي، حربا شعواء بالرصاص والقلم والتشقيق والتشويه.

لقد جاءت المقاعد هذه خالصة للتيار الصدري، أي مقاعد نظيفة، فلا يملك التيار أموالا يوزعها على المؤلفة قلوبهم، ولا بيده مقاليد الحكومة كي يوزع الأراضي (برطيلا) انتخابيا كما فعل القاضي السيئ الصيت صهر الشيخ خالد العطية محمود الحسن بتوصية من السيد المالكي كما نص على ذلك خطابه الانتخابي الإغرائي العتيد، ولا يملك شرطة ولا عسكر يصوتون له،ولا أعمدة رأسمالية لهم أرصدة مشتركة مع رموز حكومية في داخل العراق وخارجه.

أن الكرسي الصدري في البرلمان القادم يتسم بالبهاء والقوة والإشراق، لأنه جاء بفضل أصابع بنفسجية حقا، وليس بفضل أصابع بنفسجية ظاهرا وسوداء باطنا.

المفاجأة الكبيرة الأخرى هي هذا الوعي البريء الذي أظهرته جماهير القاع، جماهير الأرض والسوّاق والأسواق الشعبية وعموم منتسبي الفقر والعوز والحرمان وربما حتى الجريمة حيث أصرت على طرد اولئك الذين اساؤوا الى هذا التيار، والاسماء معروفة هنا، حيث سد التيار الطريق على ذرائع التشهير به من جهة هذه النماذج السيئة المحسوبة ظلما وعدوانا على التيار.

لست محسوبا على التيار الصدري، وربما التيار يحسبني على حملة حطب جهنم، بل في اسفل درك من جهنم، خاصة وانا اقول،وفي غمرة هيجان تياري صدري، أي بمناسبة وفاة الإمام الكاظم عليه السلام، أن راهب آل محمد لم يمت مسموما، ولم يتعرض لتعذيب، ولم يقرع بالأسواط، ولم يسجن بالطوامير، بل كان قيد الإقامة الجبرية لا أكثر ولا اقل، وبالتالي، احكي وصفياً وليس اعتقاداً ولا انحيازاً.

ولكن ماذا بعد هذا الانتصار الصدري الجميل؟

هل سوف ينتهج التيار سياسة رد الفعل تجاه كل ما يطرحه المالكي وغيره ممن تعاملوا مع التيار بلغة القسوة والحذف حتى لو كان المطروح في خدمة الناس وخدمة الوطن ؟

هنا مبلغ الامتحان الأخلاقي والروحي للتيار، وهنا مبلغ مدى إخلاص التيار للناس والوطن والتراب والماء والهواء.

هل سوف ينتهج التيار سياسة رد الفعل تجاه كل ما يطرحه المالكي وغيره ممن تعاملوا مع التيار بلغة القسوة والحذف حتى لو كان المطروح في خدمة الناس وخدمة الوطن ؟

الموضوعية هي التي يجب ان تتحكم بسياسة التيار ومواقفه وسياسته، وجوهر الموضوعية هنا العدل، والتيار مدعو الى انتهاج سياسة العدل في مواقفه من الآخرين، بما فيهم الذين عملوا على تمزيقه وتشقيقه و محاربته، فالله يقول : (ولا يجرمنكم شنآن قوم أن لا تعدلوا اعدلوا ذلك خير لكم).

أمام التيار فرصة رائعة لأن يكون لسان الشعب، وان يكون رمح الشعب، وان يكون المدافع الحقيقي عن المظلومين والمتضررين، صوت من لا صوت لهم !

هل من مزيد ؟

يتبع ان شاء الله تعالى

كاريكاتير ميثم راضي

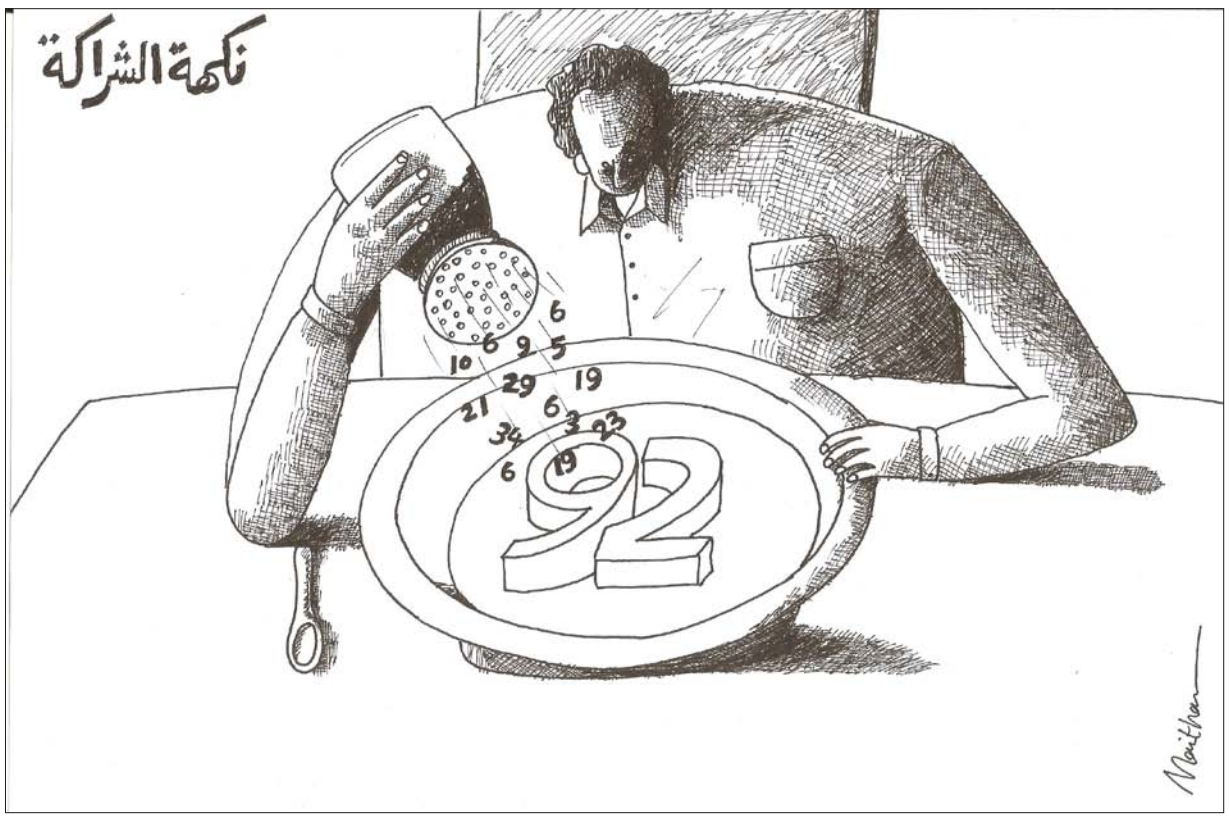

رايش والتحليل النفسي

لم أكن أعرف أن السفير "د. قيس العزاوي" ممثل العراق في الجامعة العربية قد درس علم النفس في جامعة عين شمس، وحين طالعت كتابه الجديد "رايش والتحليل النفسي" عرفت من أين يستمد "العزاوي" هذا الولع العظيم بالمعرفة والثقافة، هو الذي ينظم في بيته القاهري صالونا ثقافيا يستضيف فيه كل شهر عددا من المثقفين المرموقين كتابا وأدباء وساسة وسفراء، ليناقشوا موضوعات الساعة بصورة موضوعية عميقة تصب غالبا في التوجه العروبي التحرري الغلاب لصاحب الصالون، الذى انتهج تقليدا نادرا من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية.

□ فريدة النقاش

وفى صالون "العزاوي" عرفت الوجه الآخر لسفير لبنان د. خالد زيادة كباحث ومفكر.

اختار "د. قيس" ومعاونوه أيضا مجموعة من الكتب التي صدرت حديثا وقاموا بإرسالها للمشاركين في الصالون لمناقشتها، وكان آخرها كتابان "لقيس" نفسه.. الطبعة الجديدة من كتابه عن "رايش"، والطبقة الخامسة من كتابه عن "الدولة العثمانية قراءة من عوامل الانحطاط"، قدم للكتاب الأول د. حسين عبدالقادر رئيس الجمعية المصرية للتحليل النفسي، وقدم للكتاب الثاني الدكتور محمد عفيفي أستاذ التاريخ الذى كان قد قرر تدريس الكتاب في الجامعة حين صدور طبعته الأولى، وكانت المناسبة هي انتهاء فترة وجود "العزاوي" في القاهرة للأسف الشديد ومع ذلك فقد وعد باستمرار الصالون.

عاش "قيس العزاوي" زمنا طويلا في فرنسا وكتب رسالته للدكتوراه هناك بالفرنسية عن الانقلابات العسكرية في الفترة الأخيرة من عمر الدولة العثمانية، ولم تترجم هذه الرسالة بعد إلى العربية!

ويلفت النظر في الطبعة الجديدة من كتابه عن "رايش" هذا الثراء المعرفي المدهش والرؤية المتفتحة لقضية التحليل النفسي، الذى جرى تهميشه في الثقافة والحياة العربية استمرارا للشكوك التي أحاطت بالطب النفسي عامة، والذى ينظر له العامة بقلق معتبرين أن المرضى النفسيين هم مجانين أو يقفون على حافة الجنون، وحين يضطر مواطن للجوء إلى الطبيب النفسي فإنه غالبا ما يتجه لإخفاء ذلك.

وكما يقول الدكتور "حسين عبدالقادر" في مقدمته الضافية للكتاب "المرض النفسي إنما هو إحباط لا يقوى الراشد على مواجهته بحل واقعي فيحس الأنا بالخطر، ليرفع راية القلق، ومن ثم يكون النكوص".

ويفتح "عبدالقادر" في مقدمته باباً للأمل حيث "قيمة الحب – العمل الذي يرى التحليل النفسي أنهما شرطا الصحة النفسية".

وعن الفوضى وسوء التخطيط في حركة الترجمة العربية يقول "العزاوي" لا تحتوى المكتبة العربية إلا على قلة قليلة مما كتبه "رايش" أو مما كتب عنه، ولا عجب أن نجد "كولن ويلسون" يدخل بيوت المثقفين، وأنصاف المثقفين العرب وهو لا يمت للأكاديمية بصلة.. بينما غابت الاتجاهات العلمية الفلسفية والثقافية الغربية.

وكان نصيب "رايش" من حركة التعريب ضئيلا مع أنه ألف ١٢٠ كتابا ووقف بشموخ مع عظماء عصره لينين، فرويد، أينشتاين، يونج، وستالين هو الذي برع في شتى الميادين النفسية والبيولوجية والفيزيائية والسياسية وعلم الجنس، تتلمذ على "فرويد" واختلف معه وانفصل عنه بسبب رؤيته هو الأشمل للمرض النفسي في سياقه الاجتماعي الاقتصادي، وكعالم وباحث ومفكر تطلع لإسهام علم النفس في بناء مجتمع "تختفي فيه مخلفات القهر من أحقاد وأمراض، فالمرض النفسي ليس استعداداً فرديا للاختلال في مواجهة البيئة المحيطة فحسب، بل إنه وقبل كل شيء يحدث بسبب هذه البيئة ونتائجها، لذلك يجب ألا يقع العلاج على الفرد، بل على المجتمع ككل، ولتعميم هذه الأفكار لم يكتف رايش بالتنظير، بل ذهب إلى الممارسة الجماهيرية فى ضواحى فيينا وبرلين، وفى أجواء مشحونة سياسيا واجتماعيا، وكان بذلك الناقد الأكثر جذرية للمجتمع القمعي وضع "رايش" أساس المدرسة "الفرويدية – الماركسية" وهي المدرسة السائدة حاليا في التحليل النفسي، وهى المدرسة التي رأت وحللت الجانب الاجتماعي في القمع الجنسي، والأسباب الاقتصادية للبؤس الجنسي حيث أساس القمع الجنسي هو الاضطهاد الطبقي، واعتبرت القلق نتيجة للكبت من جهة وكسبب للكبت من جهة أخرى.

نقل "رايش" محاضراته من الجامعات والمحافل الأكاديمية إلى أبواب المصانع وفي العيادات النفسية المجانية التي افتتحها في الضواحي العمالية، وافتتح مع زملائه في المؤسسة الاشتراكية للمعلومات والأبحاث الجنسية عيادات للصحة الجنسية، وبات نضالهم ضد القمع الجنسي موازيا لنضالهم ضد القمع الطبقي في المرحلة التي انضم فيها رايش للحزب الشيوعي.

كانت هذه هي المرحلة الأساسية في الحياة العلمية والعملية لرايش كواحد من أكبر علماء عصرنا تعرض بعد ذلك للملاحقة والاضطهاد من قبل الأحزاب الشيوعية التي أخذت تتجه إلى المواقف المحافظة، ومن قبل الحكومات وتنقل مطرودا بين بلدان أوروبا وأمريكا، وفى المرحلة الأخيرة من حياته اتجه إلى الروحانيات وهاجمه المرض ومات سجينا.

تحية للدكتور قيس العزاوي الذي وعد بأن يأتي إلى القاهرة في موعد الصالون الثقافي كل شهر.

«التمييز الإيجابي» بين الدستور والقانون

أعلنت أحزاب الوفد والتحالف الشعبي الاشتراكي والمصري الديمقراطي الاجتماعي والنور والدستور والكرامة ومصر الحرية ومصر القوية والتيار الشعبي، رفضها لمشروع قانون مجلس النواب المصري الذى صاغته اللجنة المشكلة بقرار من رئيس الجمهورية، لانحياز المشروع لنظام المقاعد الفرعية بتخصيصها ٨٠٪ من مقاعد مجلس النواب (٤٨٠ من ٦٠٠) للانتخاب بالنظام الفردي.

□ حسين عبد الرازق

ولم يعلن حزب المصريين الأحرار «الليبرالي» وأحزاب التجمع والناصري والاشتراكي المصري والشيوعي «اليسارية» أي موقف من مشروع القانون حتى لحظة كتابة هذا التعليق!

واللافت للنظر أن أيا من الأحزاب التي حددت موقفها من رفض مشروع القانون لم تتوقف أمام تفاصيل المقاعد الـ ١٢٠ التي خصصها مشروع قانون انتخابات مجلس النواب للفئات التي ميزها الدستور إيجابيا، رغم ما شاب تخصيص مقاعد لهذه الفئات من عوار.

لقد نص الدستور في المادة (١١) فقرة ثانية على أن «تعمل الدولة على اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان تمثيل المرأة تمثيلا مناسبا في المجالس النيابة على النحو الذي يحدده القانون..».

ونص في فصل الأحكام الانتقالية في المادة (٢٤٣) على أن «تعمل الدولة على تمثيل العمال والفلاحين تمثيلا ملائما في أول مجلس للنواب ينتخب بعد إقرار هذا الدستور، وذلك على النحو الذى يحدده القانون»، وفى المادة (٢٤٤) على أن «تعمل الدولة على تمثيل الشباب والمسيحيين والأشخاص ذوي الإعاقة والمصريين المقيمين في الخارج، تمثيلا ملائما في أول مجلس للنواب ينتخب بعد إقرار هذا الدستور، وذلك على النحو الذى يحدده القانون».

وأجهضت اللجنة التي صاغت مشروع القانون هذه النصوص الدستورية، فالتمثيل المناسب للمرأة اقتصر على تخصيص ٢٤ مقعدا (٣ مقاعد في كل دائرة من الدوائر المخصصة بالانتخاب بنظام القوائم) وهو ما يعني أن نسبة تمثيل المرأة في البرلمان القادم هي ٤٪ فقط! ما يجعل مصر في ذيل قائمة الدول التي يتم فيها تمييز النساء تمييزا إيجابيا، سواء كان بنص دستوري كما هو الحال في ١٤ دولة منها والأرجنتين ورواندا وأوغندا وبوركينافاسو ورواندا، أو بنص قانوني وهو نظام معمول به في ٨١ دولة منها البرازيل والمكسيك وبلجيكا وباكستان وأندونيسيا، أو بإلزام الأحزاب بترشح ٥٠٪ من النساء على قوائمها كما هو الحال في الدول الاسكندنافية.

وأدى هذا التمييز الإيجابي إلى تمثيل واسع للنساء في برلمانات هذه الدول، فنسبة النساء في برلمان رواندا (٦٤٪) والسويد (٤٥٪) وفنلندا (٤٣٪) وجنوب أفريقيا (٤٢٪) والنرويج ونيكارجوا وآيسلندا (٤٠٪) وموزمبيق والدنمارك (٣٩٪) وبلجيكا (٣٨٪) وألمانيا (٣٧٪) وتنزانيا وإسبانيا (٣٦٪) وأوغندا (٣٥٪) والجزائر (٣٢٪).. وهكذا.

ونفس العوار الذى أصاب تمثيل المرأة في مشروع القانون المقترح أصاب الفئات الأخرى، فالقانون يخصص للمسيحيين ٢٤ مقعدا فقط (٤٪ من مقاعد مجلس النواب) ولكل من «العمال والفلاحين» والشباب ١٦ مقعدا (٢,٦٪ من مقاعد المجلس) ولكل من الأشخاص ذوى الإعاقة والمصريين المقيمين فى الخارج ٨ مقاعد (١,٣٪ من مقاعد المجلس)!

وأظن أن هذا التمثيل غير مناسب أو ملائم، ويخالف ما نصت عليه المادة (٩٢) من الدستور من عدم جواز «لأى قانون ينظم ممارسة الحقوق والحريات أن يقيدها بما يمس أصلها وجوهرها».

والقضية برمتها مسؤولية رئيس الجمهورية الذى انتخبناه وسنعرف اسمه خلال ساعات أو أيام، وعلى الأحزاب، والمنظمات التي تعبر عن المرأة والشباب والمسيحيين والعمال والفلاحين والأشخاص ذوي الإعاقة والمصريين المقيمين في الخارج، أن تواصل الضغط لتصحيح هذا الخطأ الفادح.

القانون يخصص للمسيحيين ٢٤ مقعدا فقط (٤٪ من مقاعد مجلس النواب) ولكل من «العمال والفلاحين» والشباب ١٦ مقعدا (٢,٦٪ من مقاعد المجلس) ولكل من الأشخاص ذوى الإعاقة والمصريين المقيمين فى الخارج ٨ مقاعد (١,٣٪ من مقاعد المجلس)!

الصلاحيات المحدودة لحكومة تصريف الأعمال القادمة

يصبح مصطلح (تصريف الأعمال) أكثر حضوراً عند تقديم الحكومات استقالتها، أو تسحب الثقة عنها من قبل البرلمان، أو تنتهي الدورة التشريعية، فتكون هناك مدة من الزمن قد تطول أو تقصر حتى تشكيل الحكومة الجديدة. ففي تلك المدة تستمر تلك الحكومات بأداء أعمال محددة اصطلح على تسميتها (تصريف الأعمال)، وتضع الدساتير في الدول المختلفة نصوصا لمعالجة الأوضاع تلك، أو قد يشوب بعض الدساتير عوز تشريعي لمعالجة هذه المواضيع، اذ ان الغالب من دساتير العالم يخلو من تعريف لحكومة تصريف الأعمال. لذا فان دراسة هذا الموضوع تستوجب الرجوع إلى النصوص الدستورية والقانونية ان وجدت، والسوابق المعتمدة في الهيئات التشريعية أو السوابق المعتمدة للحكومات السابقة والأعراف الدستورية وأحكام القضاء،

□ هادي عزيز علي×

فضلا عن جهود فقهاء القانون العام، والدستوري منه على وجه الخصوص، خاصة الجهد المتميز لفقهاء القانون في فرنسا ومجلس الدولة فيها، الذين تناولوا هذا الموضوع دراسة وتدقيقاً، قبل وبعد استقالة حكومة (جورج بومبيدو) في ١٦ تشرين الاول ١٩٦٢ أثر سحب الثقة عنها، الذي أدى إلى ارساء البناء المؤسسي لهذا الموضوع وتطويره حتى اصبح بالشكل المعروف به حالياً.

ولما كان الغالب من دساتير العالم لم يورد تعريفا لمصطلح (تصريف الأعمال)، اذن ما المقصود به؟ وبماذا عرفوا هذا المصطلح؟ وما هي الصلاحيات الممنوحة لحكومة تصريف الأعمال؟ وما موقف الدستور العراقي منها؟ نحاول الإجابة على هذه الأسئلة وعلى الوجه الاتي: -

أولاً - تعريف حكومة تصريف الأعمال

لقد عرفت حكومة تصريف الأعمال بتعاريف عديدة محسوبة على الجانب الفكري والمعرفي لقائلها، ولعل من أهم تلك التعاريف: (هي السلطة المناط بها تأمين استمرارية وديمومة الحياة الوطنية من تاريخ استقالة الحكومة وتاريخ تأليف الحكومة الجديدة). أو يقال انها: (تهدف إلى بيان نطاق الاختصاصات التي تتمتع بها الحكومة التي تضع بارادتها نهاية لتقلد الحكم أو أنها لم تعد تتمتع بثقة البرلمان)، أو كما يعرفها المعجم الدستوري الفرنسي: (هو النظام الذي يطبق، فيما عني الشروط على الحكومات المستقيلة كافة، لكون تلك الحكومات لا تتمتع بكامل السلطة، إلا أن يكون هناك مقابل ذلك تحريك تبعيتها السياسية ضمن الشروط المحددة بالدستور)، كما عرّفها الفقيه الفرنسي Waline بأنها: (تصريف الأمور الجارية التي تتصف بالاستعجال التي لا تكون لها صفة سياسية). ويقول شفيق المصري استاذ القانون الدولي: (ثمة مبدأ في الحياة الدستورية العامة للدول والحكومات معروفة بمبدأ استمرارية المرافق العامة، لأن الحياة الوطنية وقضايا الناس والمواطنين لا يمكن ان تتجمد إلى حين تشكيل حكومة جديدة). أما المادة (٦٤) من الدستور اللبناني: فقد أعطت حكومة تصريف الأعمال الحق بممارسة صلاحياتها بالمعنى الضيق لتصريف الأعمال. ومعلوم ان لبنان، من أكثر الدول ممارسة لتصريف الأعمال بسبب التشكيل الطائفي المعقد لديهم والتدخل الخارجي المعروف، اذ قد تطول لديهم مدة تصريف الأعمال إلى أوقات قياسية، وكما كان الحال آنذاك في حكومة رشيد كرامي (١٩٦٩) حيث امتدت مدة تصريف الأعمال فترة زادت على السبعة أشهر.

يضاف إلى هذه التعاريف ان حكومة تصريف الأعمال تبقى من دون رقابة برلمانية في حالة حل البرلمان أو انتهاء دورته التشريعية. وهذا يعني أنها لا تستطيع القيام بأي عمل يتطلب المراقبة. هذا من جهة، أما من جهة أخرى فأن الحكومة المستقيلة بسبب سحب الثقة، هي حكومة منزوعة الثقة، أي أن الشعب من خلال ممثليه قد سحب عنها الثقة، ولم تعد تمثله، وليس لها من صلاحيات ترتقي إلى ثقة الشعب بها.

ثانيا - المسائل التي تخرج عن اختصاص حكومة تصريف الأعمال

ولما تقدم، وبالإشارة إلى التعاريف أعلاه، وما استقرت عليه الأعراف الدستورية والجهود الفقهية المعروفة في هذا المجال، والأحكام القضائية المتصدية لهذا الموضوع، والنصوص التشريعية في بعض دول العالم المختلفة، والسوابق المعتمدة في الهيئات التشريعية والسوابق التي اعتمدتها الحكومات السابقة، والجهد الأكاديمي في القانون العام، وحيث ان هذه الحكومة لا رقابة برلمانية عليها، ومنزوعة الثقة في الحالة الثانية، وكما مبين أعلاه، فأن خلاصة الرأي تتجلى في ان المسائل الآتية تخرج عن صلاحية حكومة تصريف الأعمال، لكونها أعمالا غير اعتيادية وغير روتينية ولا تتطلبها حالات الاستعجال، والسبب في حجب هذه المسائل من الحكومة تلك لكونها تتطلب رقابة برلمانية، وهي على الوجه الآتي:

١ – لايجوز لها تقديم مقترحات لتعديل النصوص الدستورية أو الغاء نصوص دستورية خلال تلك الفترة، لأن أمراً كهذا يرتبط بسياسات الدولة العليا وكونه من القرارات المصيرية، الذي لا يندرج تحت مفهوم تصريف الأعمال.

٢ – وليس لها كذلك اقتراح مشاريع القوانين، لأن اقتراح المشاريع يندرج تحت مفهوم (سياسات الدولة) التي تخرج عن صلاحية تلك الحكومة، هذا أولاً. أما ثانياً فان تلك المشاريع قد تحمل الدولة أعباء مالية وهو أيضاً خارج اختصاصها. أما ثالثاً وكما في – الحالة العراقية – فإن مشاريع القوانين بحاجة إلى سلطة تشريعية لتشريعها وحسبما تتطلبه النصوص الدستورية، ولانتهاء الدورة التشريعية فإن تلك المشاريع تبقى حبراً على ورق.

٣ – كما لا يجوز لها عقد الاتفاقيات والمعاهدات الدولية لذات السبب الوارد في الفقرتين (١) و(٢) أعلاه .

٤ – وكذلك لا يجوز وضع خطط التنمية الطويلة الأجل أو الشاملة، لأن ذلك يتطلب رقابة البرلمان الغائبة في مثل تلك الأوقات.

٥ – ليس لحكومة تصريف الأعمال القيام بالتعاقد لإبرام القروض، أو إحداث أية أعباء مالية أو صرف أية اعتمادات.

٦ – وليس من صلاحياتها أيضاً تحديد أسعار السلع والخدمات التي تؤثر على الواقع الاقتصادي للبلد.

٧ – ولا يجوزلها إصدار أوامر تعيينات في الدرجات الخاصة، اذ ان ذلك يندرج تحت مفهوم الأعمال السياسية المحظور القيام بها من قبل حكومة تصريف الأعمال.

٨ – ليس لها كذلك تغيير الهياكل الاقتصادية للدولة، لأن ذلك يندرج أيضاً ضمن مفهوم السياسات العليا للدولة، والمستثناة من صلاحيات حكومة تصريف الأعمال.

٩ – ان لا تتخذ أية قرارات أو اجراءات من شانها تقييد الحكومة اللاحقة أو ترهق ماليتها.

ثالثاً - الصلاحيات المخولة لحكومة تصريف الأعمال

بعد ان بينا المسائل الممنوع اتخاذها من قبل حكومة تصريف الأعمال، فلا بد والحالة هذه من الوقوف على الصلاحيات المخولة لحكومة (تصريف الأعمال) الواجب اتخاذها، من أجل استمرارية وديمومة عمل المرافق العامة، والحيلولة دون توقف الحياة الوطنية وقضايا الناس، وتمشية الأعمال اليومية الاعتيادية والروتينية والضرورية والعاجلة، اذ تستند تلك الصلاحيات إلى الأحكام الدستورية والآراء الفقهية والتطبيقات القضائية في المحيط الاقليمي والدولي التي تناولت هذا الموضوع، فالغالب من الآراء يعتبر الأعمال التالية هي من صلاحية حكومة تصريف الأعمال:

١ – للحكومة الحق في تمشية الأمور اليومية والأعمال الروتينية، وهي تلك الأعمال التي لا يجوز تأجيلها أو إيقافها لأن في ذلك تعطيل للمرافق العامة. ومثال ذلك توقيع وزير الكهرباء عقداً مع وزير النفط لتجهيز المحطات الكهربائية بالوقود.

٢ – اتخاذ القرارات الإدارية اللازمة لمعالجة المسائل التي تسقط قانوناً بمرور الزمن (التقادم)، أو اتخاذ القرار المناسب بالنسبة للعقود المعلقة على أجل.

٣ – معالجة المسائل التي تستوجب اتخاذ قرارات عاجلة بسبب طبيعة تلك المسائل التي لا تحتمل التأجيل، ومثال ذلك أن عقداً أبرمته وزارة التجارة لاستيراد مواد غذائية، وان تلك المواد قابلة للتلف بطبيعتها جراء ارتفاع درجات الحرارة، فلا بد من اتخاذ القرار المناسب بشأنها.

٤ – الأعمال التي لا تتضمن مشكلات ولا تواجه صعوبات، كالقرار الذي يتخذه الوزير المختص لسحب مبلغ من المال من المصرف الذي تتعامل معه الوزارة لغرض توزيع رواتب منتسبي وزارته.

٥ – لا يجوز لحكومة تصريف الأعمال أن تتخذ أي قرار من شأنه تقييد الحكومة القادمة.

٦– لا يجوز لحكومة تصريف الأعمال القيام بالأعمال والمسائل الخارجة عن اختصاصها والمذكورة في الفقرة أعلاه، وإذا ما تجرأت وقامت بها فان الطعن القانوني سيلاحقها بسبب عدم الاختصاص.

رابعاً - الدستور العراقي وحكومة تصريف الأعمال

بعد هذا الاستعراض المبسط والوجيز عن مفهوم حكومة تصريف الأعمال والصلاحيات الممنوحة لها لاتخاذ القرارات، أو ما ممنوع عليها القيام به، نسأل هل تضمن الدستور العراقي نصوصاً عن حكومة تصريف الأعمال؟ واذا وجدت نصوص من هذا القبيل فهل عرّف هذا المصطلح أو بيّن صلاحية الحكومة خلال تلك المدة؟ والإجابة نستعرض الموضوع على وفق الاتي:

تصريف الأعمال اليومية

فقد نصت الفقرة (د) من البند (ثامناً) من المادة (٦١) من الدستور على: (في حالة التصويت بسحب الثقة من مجلس الوزراء بأكمله، يستمر رئيس مجلس الوزراء والوزراء في مناصبهم لتصريف الأمور اليومية لمدة لا تزيد على الثلاثين يوماً، إلى حين تأليف مجلس الوزراء الجديد ....).

كما نصت الفقرة (ثانياً) من المادة (٦٤) من الدستور أيضا على: (يدعو رئيس الجمهورية، عند حل مجلس النواب، إلى انتخابات عامة في البلاد خلال مدة أقصاها ستين يوماً من تاريخ الحل، ويعد مجلس الوزراء في هذه الحالة مستقيلاً، ويواصل تصريف الأمور اليومية).

في النصين أعلاه أورد المشرع مصطلح (تصريف الأعمال اليومية)، ولم يرد مصطلح (تصريف الأعمال)، فهل ان الأخير مرادف للأول؟ وبغية الوقوف على هذا الأمر، نورد بعض التعاريف لمصطلح (تصريف الأعمال) التي تناولتها أحكام فقه القانون الدستوري اقليمياً وعالمياً ومنها: (هي الأعمال التي بفعل طابعها الضروري والعاجل تتطلب تدابير فورية لا بد منها لتسيير المرافق العامة وقيام الحكومة بوظيفتها الإدارية اليومية).

فقد عرفه الفرنسي (بيار دلفولفي) Pierre Delvolve: (الأعمال التي تعود للنشاط اليومي للادارة، ماعدا الأعمال التي تؤدي إلى تعديل دائم لجهاز أو مرفق عام أو نظام قانوني).

وقد عرفها مجلس شورى الدولة اللبناني: (.... الأعمال الملحة الضاغطة والتي لا تحتمل التأجيل أو الإرجاء لحين تأليف الوزارة الجديدة والتي بسبب سرعتها تستوجب اتخاذ قرارات فورية او تلك التي تكون مقتصرة على تنفيذ مهمة الادارة اليومية....). رقم القرار ٦٥٥/ ٢٠٠٩ –٢٠١٠ في ٥ / ٧ / ٢٠١٠ .

وكذلك القرار الشهير الذي أصدره مجلس الدولة الفرنسي بتاريخ ٤ / ٤ / ١٩٥٢ الذي جاء فيه: (... سلطة مناط بها تأمين استمرارية وديمومة الحياة الوطنية من تاريخ استقالة الحكومة، وتاريخ تأليف الحكومة الجديدة ...).

مما تقدم يتضح ان مصطلح (تصريف الأعمال اليومية) الوارد في دستورنا، مرادف لمصطلح (تصريف الأعمال) المتعارف عليه دولياً واقليمياً، لذا فان الحكومة المسحوب عنها الثقة برلمانياً، وكذلك الحكومة في مدة حل البرلمان، هي حكومة تصريف أعمال من الوجهة الفقهية والدستورية.

ولكن السؤال المهم يبرز في حالة انتهاء ولاية مجلس النواب الحالي في ٢٠١٤/٦/١٤ وعدم تشكيل حكومة جديدة والمدة من نهاية الدورة البرلمانية ولحين تشكيل الحكومة الجديدة قد تطول وقد تقصر مع غياب النص الدستوري المعالج لهذه المدة، اذ أن الحكومة غير مسحوب عنها الثقة حتى يصار إلى حكم المادة (٦١/ ثامناً/د) من الدستور، ولا مجلس النواب في حالة حله بناء على طلب رئيس الجمهورية كما تقتضيه المادة (٦٤/ثانياً)، فما هو الوصف او التكييف القانوني لهذه الحالة؟

والرأي لدينا: لكي تكون الحكومة بكامل صلاحياتها الدستورية يجب ان تكون هناك سلطة تشريعية (برلمان) قد منحت الحكومة الثقة على وفق الآلية المعروفة دستورياً هذا من جهة، أما من جهة ثانية، فان تلك الحكومة تكون خاضعة لرقابة السلطة التشريعية، وحيث ان انتهاء الولاية البرلمانية بانتهاء دورتها يعني فقدانها سلطة الرقابة على أعمال الحكومة، كما ان الثقة الممنوحة للحكومة قد انتهت بانتهاء الدورة الانتخابية ولا يوجد من يجدد هذه الثقة، فيكون الوضع الدستوري للحكومة هو ذات الوضع في حالة حل مجلس النواب المذكور في المادة (٦٤ / ثانيا) من الدستور، وبذلك يكون الوصف القانوني لها باعتبارها حكومة تصريف أعمال وتتمتع بالصلاحيات المحدودة المذكورة في البند (ثالثا) من مقالنا، وليس حكومة بكامل الصلاحيات كما يذهب البعض لغياب شرط المراقبة البرلمانية وانتهاء مدة الثقة الممنوحة لها.

فضلاً عن محدودية صلاحيات حكومة تصريف الأعمال التي يجب ان تلتزم بها، فإن خروجها عن تلك الصلاحيات يخضع لرقابة الرأي العام، أو الرقابة السياسية التي تباشرها هيئات ذات طابع سياسي، إضافة إلى الرقابة القضائية.

×قاض وباحث قانوني

يضاف إلى هذه التعاريف ان حكومة تصريف الأعمال تبقى من دون رقابة برلمانية في حالة حل البرلمان أو انتهاء دورته التشريعية. وهذا يعني أنها لا تستطيع القيام بأي عمل يتطلب المراقبة. هذا من جهة، أما من جهة أخرى فأن الحكومة المستقيلة بسبب سحب الثقة، هي حكومة منزوعة الثقة، أي أن الشعب من خلال ممثليه قد سحب عنها الثقة، ولم تعد تمثله، وليس لها من صلاحيات ترتقي إلى ثقة الشعب بها.

لقد عرفت حكومة تصريف الأعمال بتعاريف عديدة محسوبة على الجانب الفكري والمعرفي لقائلها، ولعل من أهم تلك التعاريف: (هي السلطة المناط بها تأمين استمرارية وديمومة الحياة الوطنية من تاريخ استقالة الحكومة وتاريخ تأليف الحكومة الجديدة).

للحكومة الحق في تمشية الأمور اليومية والأعمال الروتينية، وهي تلك الأعمال التي لا يجوز تأجيلها أو إيقافها لأن في ذلك تعطيل للمرافق العامة. ومثال ذلك توقيع وزير الكهرباء عقداً مع وزير النفط لتجهيز المحطات الكهربائية بالوقود.

بعد هذا الاستعراض المبسط والوجيز عن مفهوم حكومة تصريف الأعمال والصلاحيات الممنوحة لها لاتخاذ القرارات، أو ما ممنوع عليها القيام به، نسأل هل تضمن الدستور العراقي نصوصاً عن حكومة تصريف الأعمال؟ واذا وجدت نصوص من هذا القبيل فهل عرّف هذا المصطلح أو بيّن صلاحية الحكومة خلال تلك المدة؟

قد عرفها مجلس شورى الدولة اللبناني: (.... الأعمال الملحة الضاغطة والتي لا تحتمل التأجيل أو الإرجاء لحين تأليف الوزارة الجديدة والتي بسبب سرعتها تستوجب اتخاذ قرارات فورية او تلك التي تكون مقتصرة على تنفيذ مهمة الادارة اليومية....). رقم القرار ٦٥٥/ ٢٠٠٩ –٢٠١٠ في ٥ / ٧ / ٢٠١٠ .

مفاوضات حكومية مع الفصائل في الأنبار

□ هشام الهاشمي×

معارك الأنبار الحالية لم تمر على العراق مثلها منذ معركة الفلوجة عام ٢٠٠٥، لذلك وقع الاضطراب في توجهات الفصائل المسلحة(السلفية والاخوانية) واحتاجت قياداتها الى بعض الوقت لعزل مقاتليها في الميدان عن مقاتلي داعش من جهة وعن مقاتلي المجلس العسكري العام لثوار العراق(فصائل تخويل الشيخ حارث الضاري وجيش رجال الطريقة النقشبندية) من جهة اخرى، وهذا العزل ناتج عن تراكمات احداث دموية تاريخية، وقعت بين مقاتلي تلك الفصائل ومقاتلي القاعدة في كل جغرافية الميادين المسلحة التي كانت تجمعهم وخاصة في المحافظات السُنية...

اليوم صار إلزاما على قيادات الفصائل المسلحة(السلفية والاخوانية) أن تخرج من البوتقة اللي وضعت نفسها بها وهي اشتراكها مع داعش ببعض المشتركات، وينبغي ان تتخلص من الخطاب التكفيري والطائفي، الذي فرخ مقاتلي داعش من بيوتاتهم.. وأفسد عليهم مشروعهم السياسي، ومكن العملاء والمرتزقة وتجار الحروب من التحكم بهم وبإرادتهم!!

الحكومة العراقية وقيادة العمليات المشتركة المشرفة على معارك الانبار، قررت ان تفتح حوارات من اجل التفاهم مع عدد من كبريات الفصائل السلفية والاخوانية والتشكيلات الجهادية في الأنبار، والاتفاق معهم على المشاركة في الملف الأمني وقتال داعش، وبالمقابل على الحكومة الموافقة على مطالب تلك الفصائل والتي هي مطالب الحراك الشعبي السني، هذا الحوار خطوة صحيحة على طريق الحل لازمة الانبار، ويعبرعن وعي كبير ورأي سديد...

الأهم بالنسبة لتلك الفصائل هو الاجتماع على قيادة عسكرية تنظم الصفوف وتوزع المهام والأدوار وتوازن القوة في الجبهات وهذا سيزيدهم نجاحا، وأحسن من يتم التفاوض معه حكوميا المجلس السياسي للمقاومة العراقية، الذي يضم " الجيش الاسلامي في العراق، وأنصار السنّة الهيئة الشرعية، وحماس العراق، وجامع" وهؤلاء لديهم من يفاوض عنهم جميعا، وربما يقدمون لهذه المهمة الشيخ عبدالله نجم الجبوري" ابو زهراء" وهو سياسي شرعي ناجح ومفوض ومن قيادات الجيش الاسلامي وأمين عام المجلس السياسي؛ وانصح بإبعاد الدكتور احمد حسين الدباش عن صفة المفاوض بسبب فشله اكثر من مرة في ادارة ملف التفاوض مع الحكومة وهو وان كان قياديا في الجيش الاسلامي، لكنه اقرب الى منهج تجار الحروب منه الى مصلحة العامة والمجلس السياسي !!

وكذلك ينبغي على المجلس السياسي للمقاومة العراقية ان يشاور الدكتور محمد عياش الكبيسي لما لديه من خبرة في السياسة الشرعية وتأثيره على فئة واسعة من مقاتلي الفصائل الإخوانية ..

ومشاورة الدكتور محمد حسين الجيوري نائب أمير انصار السنّة الهيئة الشرعية، وهو شخصية لها خصوصية تاريخية لدى مقاتلي السلفية الجهادية في العراق..

ومشاورة كل من الدكتور سامي رشيد الجنابي والدكتور فخري القيسي وهما لديهما مقبولية وحضور في السياسة عند غالبية مقاتلي الفصائل (السلفية والاخوانية)..

وهذه الفصائل هي الأقوى والأكثر اعتدالا في ميدان معارك الرمادي والفلوجة، وهم من يحرم الاعتداء على المال العام وقتال الشرطة المحلية والصحوات.. ولديهم القناعة التامة بضرورة طرد مقاتلي داعش من الانبار تحت اي اسم كان..

وعلى المجلس السياسي للمقاومة العراقية ان ينسق جهوده التفاوضية مع؛

١-جيش المجاهدين في العراق، وانصح بفتح حوار مع الشيخ حقي اسماعيل الشورتاني القائد الميداني في الانبار، وترك مفاتحة الشيخ محمد حردان العيساوي، الذي تعلوه نزعة التكفير ورفض التفاوض.. والاشتراط على الحكومة إطلاق سراح " حاتم مدب الفلاحي" مسؤول المكتب السياسي في جماعة جيش المجاهدين كعربون لبناء الثقة بين قيادة جيش المجاهدين والحكومة العراقية!!

٢-جيش الفاتحين، وهم ابعد الفصائل السلفية عن الفكر القاعدي التكفيري، ويمثلهم " مهند خلف عليان"..

٣-التنسيق مع الشيخ كريم الحشماوي وهو موظف في المصالحة الوطنية واحد قيادات انصار السنّة الهيئة الشرعية سابقا، ومن خلاله مع الفريق الحكومي المكون من" الشيخ عبد الحليم الزهيري والدكتور عامر الخزاعي والشيخ فؤاد المقدادي" وعلى الفريق الحكومي إطلاق سراح الشيخ محمود حايف الجنابي" ابو عائشة" احد اهم أركان نجاح مشروع قتال وطرد القاعدة في حزام بغداد عام ٢٠٠٧-٢٠١٠، وإطلاق سراح الشيخ محمد خلف الحشماوي" ابو اسماء" من اهم قيادات انصار السنّة الهيئة الشرعية ومؤسس صحوة الغزالية وشمال بغداد..

٤-التنسيق مع محافظ الانبار والشيخ احمد البوريشة وحلفائهم من أبناء العشائر، وهذا ضروري لتوحيد الجهد لطرد داعش من الانبار وخروج القوات الحكومية القادمة من خارج الانبار الى اطراف المدن، وتوقف العمليات القتالية هناك، وايضا على الحكومة إشراك هذه اللجان المفاوضة بالإشراف على إعمار الانبار..

والاتفاق على لجنة تنسيقية للفصائل المقاتلة في الانبار..

هذه الخطوة في الاتجاه المطلوب نحو مزج الحراك الشعبي السني والعسكري والسياسي في تنسيقية تعبر عن سنة العراق ولتكن البداية من الانبار..

التنسيق مع الشيخ كريم الحشماوي وهو موظف في المصالحة الوطنية واحد قيادات انصار السنّة الهيئة الشرعية سابقا، ومن خلاله مع الفريق الحكومي المكون من" الشيخ عبد الحليم الزهيري والدكتور محمد سلمان السعدي والدكتور عامر الخزاعي والشيخ فؤاد المقدادي" وعلى الفريق الحكومي إطلاق سراح الشيخ محمود حايف الجنابي" ابو عائشة" احد اهم أركان نجاح مشروع قتال وطرد القاعدة في حزام بغداد عام ٢٠٠٧-٢٠١٠، وإطلاق سراح الشيخ محمد خلف الحشماوي" ابو اسماء" من اهم قيادات انصار السنّة الهيئة الشرعية ومؤسس صحوة الغزالية وشمال بغداد..

× باحث وخبير عراقي في شؤون الجماعات الاسلامية

منطقة محررة

▪ نجم والي

دوستويفسكي والاحتراق على جبهتين

٢-٢

من أجل إغناء الكليشهات المعروفة "الشرق" و "الغرب" بالمادة التاريخية، الكليشهات التي نشأ الصراع عنها في القرون الماضية، وبعيداً عن مجريات الوضع الجيوغرافي المتعارف عليها، أعاد المؤرخ امانويل غايسمان تشكيل حقل التوتر الفكري من "اللاتينية" وحتى "الأرثودوكسية"، الذي منذ "انحلال العصور الوسطى لم يقسِّم أوروبا فقط، إنما جرّ نفسه ووصل حتى وسط روسيا ذاتها". فبالذات "من العلاقة مع قرب أو بعد كل منطقة منفصلة لوحدها عن مراكز الحضارة المناسبة لها نشأ تاريخها أيضاً"، ومقابل العالم الباقي الذي سيطرت عليه الأوتوقراطية والتيوقراطية مسبقاً، جسد "الطراز الغربي الذي نظم نفسه ذاتها من الأسفل حتى الأعلى، كمجتمع مدني استثناءً نادراً".

في هذه المنطقة التاريخية الكبيرة منح الوسط الممزق إلى جهتين في الوقت نفسه مكاناً كبيراً للأنبياء، لأنهم هم البشر وليس غيرهم "الذين يُحرقون على الجبهتين". هكذا شخصتهم المؤرخة الأدبية ماريا ديبير، التي تتساءل عن "النبوءة في الحداثة". في العالم العلماني تسقط الإشعاعات الإلهية، التي هي بمثابة "وضع مفاجئ للتكهن" يشمل الأنبياء ويمنحهم ملامح الشهداء، تسقط على الأدب وتتحول فيه إلى "صور شعاعية". لكن هذا لا يحجب بالضرورة عن الكاتب بعض "البقع العمياء"، كما في حالة دوستويفسكي مثلاً "التي تعبر عن نفسها بأشكال مرعبة لصيحات شيفونية تربط رسالة التضحية غير المشروطة، التي يطالب النبي بتسديد دينها بالعمل الأدبي وتطبق كماشتها عليه بصورة مطلقة".

وفي المقام الأول تظل رواية "الشياطين" لدوستويفسكي، أكثر أعماله تجسيداً لنظرته القلقة وأساسها الأخلاقي. حسب تحليل عالمة الأدب السلافية سلافيستين داغمار فقد رسم دوستويفسكي في هذه الرواية الملامح الواضحة لشخصية المقاتل العدمي، الإرهابي المستعد للتضحية بنفسه بكل ما يحمله الوضع من مخاطر "الذي يريد أن يملأ مكان الله الفارغ في العالم والمجبول على فكرة ثابتة واحدة فقط". دوستويفسكي يجعل الكفاح ضد قوى القيامة يدور في النهاية في مجال الفرد "الآثم والممزق"، والذي رغم ذلك "يساعد نفسه على جعل الأشياء تنجلي أمامنا". الأمر الذي جعل الرواية هذه بالذات لا تفقد بما يخص تحليلها كعمل للقوى الاستبدادية، لم تفقد معاصرتها ونبوءتها رغم مرور أكثر من مائة عام على صدورها.

المجال "الإرهابي" للكاتب هو رغم ذلك يتجسد في "مساعي الشكل ضد نفسه ذاتها". عن طريق هذه الرسالة وبالاعتماد على ميشيل فوكو وإشكالياته الخاصة بالحداثة حلل المؤرخ كلاوس ستيدر روايات الكاتب الروسي، وحسب الورقة التي قدمها، فإن ما كتبه دوستويفسكي يصلح حتى يومنا هذا وهو جزء من جمالية الحداثة دون قيد أو شرط.

وفق المنهج البنيوي ذاته الذي يبحث بالشكل أكثر من أي شيء آخر، والذي يسمح أكثر من غيره بتفسير العمل الأدبي لدوستويفسكي وتحميله تخريجات مختلفة، جاءت مساهمة الكاتب كريس رومان، عندما قدم قراءة مقارنة تثير الانتباه بين "راسكولنيكوف". كما هو معنون بصورة شكلية عنوان "الجريمة والعقاب". ورواية فرانتز كافكا "المحكمة"، ليثبت أن المقارنة الدقيقة بين المخطوطة المكتوبة بخط اليد للمحكمة لكافكا وبين الترجمة المنشورة لرواية دوستويفسكي التي قرأها بزمن قصير قبل ذلك، "تسلط الضوء على سلسلة مدهشة تقترب من صور معكوسة من الاقتباسات والتقاربات القريبة"، لدرجة أن السؤال القديم: أين يكمن ذنب جوزيف، يُمكن الإجابة عليه بالشكل التالي: "ذنبه كان الأدب"، الذي كان حسب الباحث "هو أيضاً جريمة دوستويفسكي وعقابه".

بشكل عام، وهذا ما اتفقت جميع المساهمات عليه تقريباً، أن شخصيات دوستويفسكي تظل أكثر الشخصيات الأدبية علاقة بالحاضر، وحتى الشخصيات الأخرى الفريدة بتصوراتها ونظراتها العدمية للعالم، تلك التي عرفناها في أعمال أدبية لاحقة على دوستويفسكي، سارت على خطى شخصياته ذاتها. يظل السؤال الأكثر حضوراً الآن والذي اكتفى المؤتمرون بطرحه وتركوا الإجابة عليه مفتوحة هو: ترى ماذا سيكتب دوستويفسكي لو عاش في أيامنا هذه؟ هل ستحترق شخوصه على جبهتين فقط، في زمن تعددت جبهاته وتعمق تمزقه؟

حوار مع ايتالو كالفينو

- الروائيون يحكون عن ذلك الجزء من الحقيقة القابع في أعماق كل كذبة
- الأهداف الثمينة في الحياة لاتنجز إلا عبر صيرورات بطيئة للغاية
- معرفة الثقافات الأجنبية عنصر حيوي في أية ثقافة تريد الحفاظ على وهجها الإبداعي

القسم الثاني

ترجمة: لطفية الدليمي

لمعلومات أوسع عن ايتالو كالفينو - يرجى مراجعة موضوعنا "ساحر المدن اللامرئية ومخترق التخوم القصية للسرد : بورتريت لإيتالو كالفينو" المنشور في عدد الاربعاء ٢٠١٤/٥/١٤ "ثقافية المدى"

الحوار

× متى تخليت عن الكتابة للمسرح؟

- بعد الحرب العالمية الثانية لم تكن في المسرح الايطالي نماذج واعدة في وقت كانت الرواية تشهد فيه انطلاقة متفجرة لذا عكفت على كتابة القصة ثم بدأت بعدها بكتابة الرواية و تلك محض اليات عقلية في كيفية التعبير عن ذاتك و املك طريقتي في كتابة النثر و هي أقرب لما يفعله الشاعر عندما يكتب قصيدة و لست من ذلك النوع الذي يكتب روايات طويلة بل اضغط فكرة او تجربة ما في نص تركيبي قصير يقف في النهاية مع غيره من النصوص القصيرة لتكون في النهاية سلسلة .

أعير اهتماما كبيرا جدا للتعابير و الكلمات معا و أدقق في ايقاعاتها و اصواتها و الصور التي تحفزها في القارئ . أرى مثلا ان كتاب (مدن لا مرئية) يقع في منزلة بين الشعر و الرواية .

× هل ترى ان شباب اليوم يمتلك سمات مختلفة عن تلك التي كانت لجيلكم ؟

ـــ يحصل بين الحين و الآخر ان اغضب لدرجة الجنون بشأن الجيل الشاب و لكن لم يحصل ان القيت مواعظ في أي محفل شبابي لأنني لا أطيق الوعظ كما ان أحدا لن يستمع لي . لا بد ان شيئا ما قد حصل بين جيلي و جيل الشباب محدثا انقطاعا في استمرارية التجربة و ربما كان هذا بسبب افتقادنا الى نقاط التقاء مرجعية و لكن علي القول انني عندما كنت شابا لم الق بالا أبدا لأي نقد او توبيخ لذا لا أجدني املك الحق في نقد او توبيخ الشباب اليوم .

× هل الروائيون ملفقو أكاذيب ؟ و اذا لم تكن تراهم هكذا فعن أي نوع من الحقيقة يكتبون ؟

- الروائيون يحكون عن ذلك الجزء من الحقيقة القابع في أعماق كل كذبة ، و بالنسبة للروائي كما للمحلل النفسي ليس بالأمر المهم النظر فيما اذا كنت تقول صدقا او كذبا لان الأكاذيب يمكن لها ان تكون ممتعة و بليغة و كاشفة ، شأنها شأن أية حقيقة ندعي قولها بصدق. لدي شكوكي الكبيرة تجاه الكتاب الذين يدعون قول الحقيقة الكاملة عن أنفسهم و عن الحياة و العالم بأسره و أفضل البقاء في جانب الكتاب الذين يحكون عن الحقيقة و هم يكشفون عن ذواتهم باعتبارهم اعظم الكذابين في العالم ، ففي عملي (لو أن مسافرا في ليلة شتاء) على سبيل المثال ، و هي رواية مؤسسة بالكامل على الفانتازيا ، كان هدفي ان أتحدث عن حقيقة لم يكن بوسعي أن أرويها بأية طريقة أخرى .

× هل ترى ان الكتاب يكتبون ما يتمكنون من كتابته لم ما ينبغي لهم كتابته ؟

- الكتاب يكتبون في العادة ما يستطيعون ، لأن لفعل الكتابة وظيفة تكون مؤثرة متى ما اتاح لها المرء أن تعبر عن عالمه الداخلي . يعاني الكاتب غالبا من محددات عديدة : محددات أدبية مثل عدد السطور في السوناتا الغنائية او قواعد التراجيديا الكلاسيكية و ثمة محددات اجتماعية تستوجبها انشغالات دينية او اخلاقية او فلسفية أو سياسية و مع أن هذه المحددات لا يمكن فرضها مباشرة على الكاتب لكن لابد له من (فلترتها) عبر ذاته الجوانية .

× هل كان لـ (جويس) أو غيره من الكتاب المحدثين من تأثير ما عليك ؟

- المؤلف المفضل لي بين المحدثين هو كافكا و الرواية المعاصرة المفضلة لي هي (اميركا) .

× تبدو اقرب الى الكتاب الذين يكتبون بالانكليزية : كونراد و جيمس و ستيفنسون اكثر من الكتاب الذين يكتبون النثر الايطالي التقليدي . هل ترى الامر هكذا ؟

- لطالما رأيت نفسي مشدودا الى (جياكومو ليوباردي) فإضافة إلى أنه شاعر لامع فهو كاتب ممتاز و يكتب نثرا عظيما مفعما بالفكاهة و الخيال و العمق .

× كيف رأيت العمل مع ناشرك الايطالي (اينودي Einaudi)؟ هل عطل شيئا من قدرتك الابداعية ؟

- إينودي ناشر متخصص في التاريخ و الفلسفة و اللغة و العلم و السوسيولوجيا و الكلاسيكيات و تحتل الرواية مؤخرة قائمة منشوراته لذا فان العمل لدى اينودي كان بمثابة العيش في عالم موسوعي.

× يبدو صراع الانسان مع العالم حوله وهو ويحاول ان يرى النظام وسط الفوضى ، ثيمة رئيسية في الكثير من اعمالك ، أذكر هنا خاصة ما ورد في كتابك (لو ان مسافرا في ليلة شتاء) الذي يحاول قارئه ان يفكك أسرار الفصل الذي يلي كل فصل يقرؤه؟

- الصراع بين الخيارات التي يفرضها العالم مع نزوع الانسان المتواصل و المسكون بفكرة ايجاد معنى ما في هذه الخيارات هو نموذج لما يتردد غالبا في كل ما اكتب.

× تتقلب في كتاباتك بين نمطي الكتابة الواقعية و الفنتازيا . هل تهوى الاثنين بنفس القدر ؟

- عندما اكتب كتابا هو نتاج اشتغال كامل للكشف الشخصي اجد في نفسي لهفة و توقا عظيمين لاستخدام لغة الحياة اليومية جنبا الى جنب مع نشاطاتي و افكاري و لكن عندما اكتب شيئا يميل الى الجانب السيري Autobiographical و أرى نفسي مقيدا الى الخصوصيات الدقيقة للحياة اليومية حينها تكون لهفتي الى لغة ليست لها روابط واضحة مع جوانب كينونتي الذاتية وتكون اكثر قدرة في اداء الغرض المطلوب .

× كيف استقبلت اعمالك في امريكا؟

- مدن لامرئية " هو عملي الذي حظي بأكثر المعجبين هناك رغم انه و لدهشتي ليس واحدا من كتبي السهلة فهو ليس رواية بل مجموعة قصائد في قالب نثري . كتابي الاخر " حكايات فلكلورية ايطالية " كان قصة نجاح اخرى في امريكا بعد ان ظهرت ترجمته الانكليزية الكاملة عقب خمس و عشرين سنة من نشره بالايطالية . كان نجاح " مدن لامرئية " نخبويا أذ امتدحه محبو الادب و الطبقة المثقفة بينما كان نجاح الحكايات اكثر جماهيرية . في الولايات المتحدة تبدو صورتي كاتبا للفنتازيا و الحكايات .

× هل ترى ان أوروبا قد تسيدتها الثقافتان البريطانية و الامريكية؟

- لا ليست لدي أية ردود أفعال شوفينية بخصوص هذه المسألة . ان معرفة الثقافات الاجنبية عنصر حيوي في أية ثقافة وارى أننا لا يمكن ان نرتوي من هذه المعرفة يوما ما ، و ينبغي لكل حضارة ان تبقي أبوابها مفتوحة لكل التأثيرات الثقافية اذا ما ارادت ان تحافظ على توقد شعلتها الابداعية . في ايطاليا كان المركب الحضاري الفاعل في الأغلب هو الأدب الفرنسي مع ان الأدب الامريكي ترك بصمته علي طوال حياتي . (ادغار الان بو) كان واحدا من اهتماماتي المبكرة و علمني ما هي الرواية ثم اكتشفت لاحقا أن (هوثورن) أعظم منه، و في سنوات ارتقائي الادبي مبكرا في الاربعينات كان الادباء المهيمنون هم : همنغواي و فوكنر و فيتزجيرالد و كان لنا في ايطاليا على الدوام ولع شديد بالأدب الأمريكي حتى ان مؤلفين أقل قامة من السابقين (من أمثال سارويان و كالدويل) كان ينظر لهم على انهم نماذج تصلح للاقتداء في الاسلوب رغم ظهور نابوكوف لاحقا الذي أكن له – و لا أزال – قدرا كبيرا من الاعجاب .

× في الايام الحرجة الاولى بعد الحرب العالمية الثانية مكثت بشكل متواصل في ايطاليا و لم نر انعكاسا للأوضاع السياسية في رواياتك باستثناء روايتك القصيرة (المراقب The Watcher) مع أنك كنت شخصا منغمسا في السياسة . ما تقول في هذا ؟

- كنت في السنوات اللاحقة للحرب أرمي الى استيعاب معاني المعاناة و الجروح البليغة التي احدثتها في نفسي سنوات الحرب و بخاصة بعد الاحتلال الالماني لايطاليا لذا انغمرت كشاب في العمل السياسي و انضممت الى الحزب الشيوعي الايطالي و الذي أراه مختلفا عن كل الاحزاب الشيوعية في بلدان أخرى، ثم ادركت لاحقا و بصورة متعاظمة صعوبة تحقيق فكرة إقامة ديمقراطية حقيقية في ايطاليا باستخدام النموذج – او لنقل الاسطورة – السوفيتي و قد نمت القطيعة داخلي حتى وجدتني اقطع كل صلاتي مع الشيوعية و من بعدها السياسة و كان هذا لحسن حظي فانا ارى اليوم اننا نرتكب خطا جسيما بوضع الأدب في مقام بعد السياسة لان الاخيرة تفشل دوما في انجاز اهدافها في حين ان الأدب ينجح على الاقل في أنجاز شيء ما و يمكن ان يكون له في المدى البعيد شيء من تاثير عملي.

بت ادرك الآن ان الأهداف الثمينة في الحياة لا يمكن إنجازها الا عبر صيرورات بطيئة للغاية .

× تنتمي لبلد كتب كل من كتابه الكبار للسينما أو حتى قام بإخراج فلم سينمائي بينما تبدو انت مقاوما لغواية السينما . لماذا و كيف هذا ؟

- في صباي كنت احد المولعين الكبار بالسينما و لكنني حرصت ان اكون متفرجا على الدوام و لم انجذب ابدا يوما ما لفكرة ان أغادر موقعي كمتفرج و انتقل الى الجانب الاخر من الشاشة . أن معرفة دقائق عمل السينما ستقتل حتما في داخلي ذلك الانبهار الطفولي الذي لطالما شعرت به تجاه السينما .

× هل اثقل الضجر حياتك و خيم عليها يوما ما ؟

- نعم في طفولتي و هنا لا بد ان اشير الى أن الضجر الطفولي هو من طراز خاص لأنه ضجر مليء بالأحلام و هو في حقيقته عملية إسقاط Projection لتبني مكان اخر او فكرة اخرى . في الطفولة يتأسس الضجر على فعل التكرار و ينطلق من استمرارية حال لا نتوقع معها اية دهشة . أعاني اليوم شيئا مختلفا عن الضجر : أنه الخوف من تكرار نفسي في عملي الأدبي و هذا يمثل لي على الدوام تحديا متواصلا كل يوم لذا ينبغي لي ان اجد شيئا يبدو جديدا تماما و يكون في ذات الوقت ابعد قليلا من المدى الذي تبلغه قدراتي التي اعرفها .

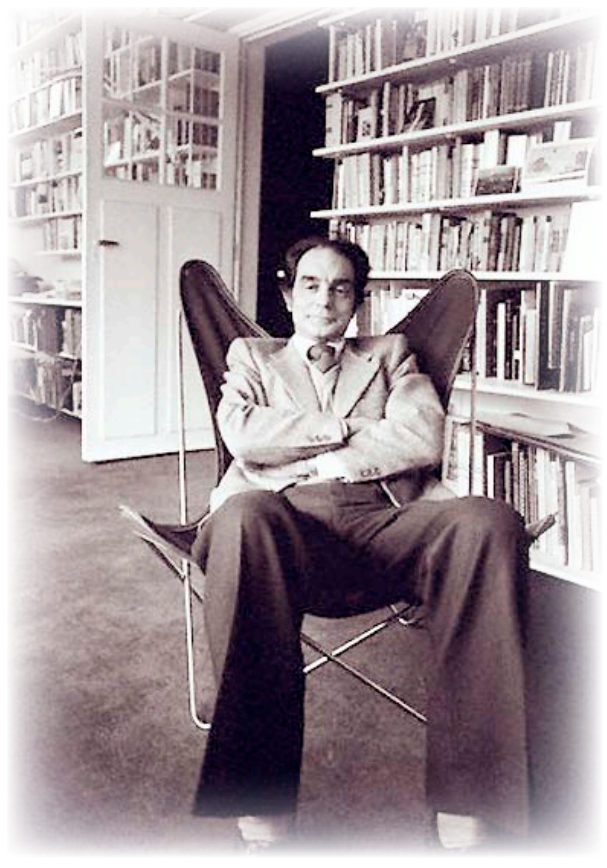

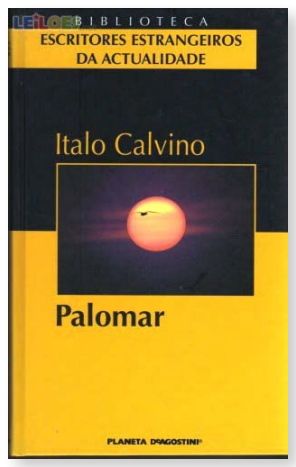

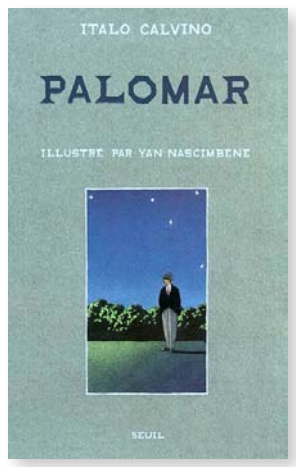

الحسين في غربته .. رؤيا جمالية معاصرة

قحطان جاسم جواد

لقد بات الحسين رمزا للحرية ، في حين يتهافت المراوغون في قيد عبوديتهم حيث يفتضح أمرهم ، إمام يعرفهم بالحق، لا بزمرة يتلبسها الشيطان الجاحد بحقوق البشر الباحث عن النفع واستغلال السواد الأعظم من الفقراء والمستضعفين بالشعارات الزائفة .

الحسين إمام ورجل لا يؤمن بتفوق سلطة غاشمة تحرف رموز التاريخ ومعنى الحياة الكريمة ،بل يجاهدها حتى رمق روحه الأخيرة، ويكابد غربته ليرى خصمه المعاصر إلى أي منقلب سينقلب فيه هذا الزمان، على حد تعبير مؤلف ومخرج العمل الدكتور عقيل مهدي .

مسرحية (الحسين في غربته) قدمها د. عقيل على مسرح الرواد في كلية الفنون الجميلة قسم المسرح. ومثل بطولتها عبلة التميمي وعقيل ماجد وجرير عبد الله ووائم وافي وريبين قادر . وقام بعمل الإضاءة علي السوداني ونفذها حيدر عبد الجبار وسامر جبار، فيما صاغ موسيقاها الفنان سامي هيال والديكور لعلي عقيل والإدارة الفنية لعبد الجبار حسن والأزياء د. روعة بهنام والإدارة المسرحية لعماد هادي ومحمد مهدي .

وقد لاقى العرض استحسان الجمهور الذي غصت بهم مقاعد قاعة مسرح الرواد وكان معظمهم من جمهور النخبة المسرحية من أساتذة كلية الفنون وطلبتها والعديد من الفنانين والمثقفين .

بعد العرض التقينا بعض المخرجين إضافة إلى سيد العمل المخرج الدكتور عقيل مهدي .

المؤلف مخرج المسرحية د. عقيل مهدي قال :.

هي المحاولة الثانية لي حول هذا الموضوع بعد مسرحية "الحسين الآن ." هي محاولة تأويلية تحت ضغوط ما نراه في المجتمع . لاسيما حول من ينتحل صفات هي بعيدة عنه ، وآخرين ظلوا أوفياء لمسيرة الإمام الحسين وظلوا على عهده ومبادئه .. كما ان في العمل تأكيدا جديدا على القيم التي طرحها ونادى بها الحسين (ع) وخرج لأجلها إلى العراق . وهناك نموذجان في الضمير: الأول يمثل الضمير الشعبي ، والضمير الآخر يمثل دور الراوية التي تشرح ظروف ويوميات الواقعة . وقد ترجم الممثلون أدوارهم بطريقة رائعة رغم أنهم غير محترفين .

ان الأسطورة التاريخية للإمام الحسين (ع) مازالت مؤثرة فينا وتلعب دورا مهما في حياتنا . وحاولنا تقديم رسالة مهمة من خلال العمل تضمنت من هو الذي يقف مع الحياة ومن هو الذي ينتفع على حساب القيم العليا .. وكما ترى اليوم فهناك من يتشبث بالدين وله سيرة حسنة في ذلك ، كما نجد في ذات الوقت من يضع الدين كبرقع يتستر به على أفعاله الشائنة .

نحن ندعو إلى الدين الأصيل وعدم المغالطة أو التلون حسب الزمن . كما ننادي بالحرية التي تعني احترام الآخر والتفكير موضوعيا بالأشياء والأمور التي تواجهه وعدم تحوله إلى عقبة ضد الآخرين والتبشير بالإرهاب .

وبخصوص الممثلين قال د. عقيل : لقد طالت فترة التدريبات وفي كل مرة أغير فريق عمل الممثلين بسبب الالتزامات التي تستجد في كل مرة .. ولم أجد أمامي ،مضطرا، سوى هذا الكادر وقد قدموا مشكورين أدوارهم على نحو جيد ومقبول . المهم ، قدمنا بلاغة في الحوار والموسيقى والسينوغرافيا. وأنا سعيد بالنتيجة التي قدمناها واشكر جميع من عمل معي علما أن إنتاج العمل أنا تحملته كاملا.

مرة أخرى يعود بنا الدكتور عقيل مهدي إلى قضية الإمام الحسين ليقدم لنا السيرة على نحو إبداعي جميل يربط بين المتخيل بالتاريخ ليؤلف صورة يركبها المتلقي . من خلال مسرحيته الجديدة (الحسين في غربته) .

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

تيار الإصلاح وتحريم المباح

إن كان فقهاء الدين قد حذروا من التعجل في الفتوى الدينية، واعتبروه نوعا من الخرَق والجهل، فان التعجل في إطلاق الفتاوى السياسية، وخاصة الدستورية منها، قد يجر البلاد الى هاوية الاستبداد.

أمس أفتت رئيسة الهيئة السياسية في تيار الإصلاح منال فنجان بـ"تحريم" منع الولاية الثالثة على "التحالف الوطني". الغريب في الامر ان فنجان، التي تحمل دكتوراه في القانون الدولي وليس في الفقه الدستوري، استندت إلى نقض المحكمة الاتحادية لقرار البرلمان بتحديد ولايات رئاسة الوزراء باثنتين، لتقول ان تضمين النظام الداخلي للتحالف الوطني فقرة تحدد الولايات، يعد مخالفة دستورية!

الذي أغفلته الدكتورة القانونية هو ان النظم الداخلية لمؤسسات الدولة التي تشكلت بموجب الدستور، كالبرلمان والهيئات المستقلة ومجلس الوزراء، يجب ان لا تتعارض وأحكام الدستور. اما "التحالف الوطني"، فشأنه شأن أي تجمع سياسي او حزبي او مدني، يقع خارج هيكلة الدولة، حر في وضع نظام خاص لمؤسسته يحدد به عدد ولايات مرشحه لرئاسة الوزراء. وهل ان اتحاد الأدباء لو قرر ان يحدد دورة رئيسه بعامين فقط يكون قد خالف الدستور؟

ولان صاحبة الفتوى ترأس هيئة لتيار إسلامي، سألج لها من باب الدين على قاعدة ألزموهم بما الزموا به أنفسهم، لأشرح لها كيف ابتعدت عن الصواب بتحريمها تحديد الولايات:

في الفقه الإسلامي تقسم الاحكام الشرعية الى: مباح وواجب وحرام. وهنا لا يجوز ترك الواجب ولا الاتيان بالحرام. لكن المباح يمكن تركه او ممارسته. فالزنا حرام واتيانه خروج على الشريعة. والصيام في رمضان واجب وتركه عصيان. لكن الذي لا يأكل التفاح وهو مباح لا يأثم.

الخلاصة ان الدستور اباح تعدد الولايات، كما اباح الله اكل التفاح دون تحديد العدد. فهل الاكتفاء بأكل تفاحتين من قبل المسلم حرام؟ وهل من يقر في نظامه الداخلي الاكتفاء بولايتين آثم دستوريا؟ الدكتورة فنجان تريد ان تحول المباح الى حرام وهذا هو الذي يطلق عليه الفقهاء اسم "البدع" ومفرده "بدعة". عقلاء الفقهاء يقولون ان تحريم الحلال أشد من تحليل الحرام.

نعم، قال مدحت المحمود "لا" لتحديد ولاية رئيس الحكومة. هذا يعني انه اباح تعدد الولايات ولا مانع ان صارت واحدة او خمس او عشر. فهل اذا استقال "دولته" من رئاسة الوزراء وقال انه سيكتفي بولايتين، هل سيُستهجَن عمله ويعتبر مخالفة دستورية ام يُبجَّل لانه سنَّ سنة حسنة في تداول السلطة؟ اذكر فنجان بان رئيس تيارها إبراهيم الجعفري قال بنفسه انه لو كان محل المالكي لاكتفى بولايتين، فهل تقولين لرئيسك ان كلامه مخالفة للدستور؟

مؤسف ومحزن أيضا أن نجد الدكتورة فنجان، بعد ان وقفت بوجه داعية الاستبداد التي استهزأت ببدلة العمل وحطت من قيمة العمال، تأتي اليوم لتقف بوجه أول بارقة امل قد تقطع الطريق على عودة الاستبداد والدكتاتورية.

ما اضيق البلاد لولا فسحة الامل بإنهاء الاستبداد يا فنجان.

بعيداً عن

عماد بدن: ألعب حالياً في الوقت الضائع لأنني لم أعد أذكر كل شيء!

هذا فنان ما زال على طريق قريب من الذاكرة، على الأقل في تجدد عرض مسرحية (المحطة)، فالرجل الذي كان اكثر مرحا وفرحا، منحته الغربة عذاباتها وأخطارها فداهمته الجلطة التي أقعدته على كرسي متحرك، لكنه مفعم بالعاطفة والحنين، ويندم لأنه لم يكمل مسرته الفنية، انه الفنان عماد بدن الذي حاولنا ان نسبر غور أعماقه بأسئلتنا البعيدة عن الفن.

□ بغداد / جبار عيدان

×هل انت إنسان عاطفي؟

– نعم، انا عاطفي جدا، الى حد اللعنة، كما يقال، وابرز صفات العاطفة عندي هي الحنين لأنني محروم.

×هل انت انسان قلق؟

– لابد للانسان ان يقلق القلق المشروع.

× متى تشعر بالرعب؟

– اشعر بالخوف عندما تقلع الطائرة، أرجو المعذرة لان نصف خلايا الدماغ تالفة، ولا اذكر كل شيء.

×هل شعرت مرة انك على وشك الانهيار؟

– انا مثل نخيل العراق شامخ ومتماسك اشعر بالقوة مهما كانت الظروف.

×متى تضحك؟

– حسب الموقف، وفي الحياة هناك الكثير من المواقف المضحكة فأجدني اضحك لها.

×ومتى تبكي؟

– ابكي عندما اسمع اغنية (صدكَوني ما مليتكم) للمطربة منى العبد الله، لان لها في نفسي ما لها من كلام وعاطفة.

×هل يشغلك مظهرك بالدرجة الأولى؟

– في السابق نعم كان يشغلني، اما الان فبين بين، ولك مني بيت الدارمي هذا (آخ شكثر على الآخ متعودة هلروح / حتى ابفرح نوبات من تطرب اتنوح).

× هل تشعر في الحياة انك تمثل؟

– لا ابدا، أتصرف بتلقائية، فأنا احب العدل واكره الكذب ولا أجيد التمثيل في هذه الحياة.

×هل تستفز بسهولة؟

– ربما، فأنا سريع البكاء، واذا ما استفزني احد فلن يكون لدي أي رد فعل مباشر بقدر ما اقول له: الله يهديك.

×ما الشخصية التاريخية التي اثرت بك؟

– هناك الكثير من الشخصيات، ولكن تعجبني الشخصية التي مثلها النجم العالمي كيرك دوكلاص في فيلم (سبارتكوس) عن ثورة العبيد.

× هل هناك كتاب معين اثر بك؟

– رواية (البؤساء) لفكتور هيغو، لأنني تعلمت منها الصبر وصناعة الأمل في حياتي.

× ماذا تفعل لو تجاهلك الاخرون؟

– لقد حدث هذا في بلد الغربة، لان الناس ليسوا ناسي، تألمت كثيرا، لا تفتح المواجع، فهناك بيت دارمي يقول (لا.. لا تهيج الروح خليها وسكت/ اشتظن بالتبليط الشجرة تنبت؟)، انا مسجون لكن مفتاح السجن عندي، العراقي بطبعه حنين، هناك الكثير منهم يفرحون، احدى السيدات قالت لي: (الله الله يا عماد ريحة العراق بيك).

×هل تحب ان تكون محور اهتمام الناس؟

– انا احب الناس كثيرا، ولكن لا اعلم هل هم مثلي في الشعور ذاته، الشعوب ترتقي بفنها وبفنانيها، انا ايها الحبيب ألعب حاليا في الوقت الضائع.

×هل لديك القدرة على حل مشاكلك بنفسك ام تستعين بآخرين؟

– مع انني شبه مقعد ولكن هناك بعض الامل لحل اية مشكلة تواجهني.

× ما الاغنية التي ترددها دائما؟

– (احبك ليش ما ادري) لرياض احمد، لان المرحوم رياض اول من اسمعني كلماتها.

×ما العبارة التي تسمعها دائما وتكرهها؟

– السقوط، فهناك عندما يتحدث عن بغداد يقول (سقوط بغداد)، للأسف، وبغداد لم ولن تسقط.

× ما الشيء الذي ندمت عليه؟

– ندمت.. لانني لم اكمل رسالتي الفنية بسبب المرض، لقد اصبت بجلطة دماغية فابتعدت عن التمثيل.

×هل تحب اسمك؟ ما معناه ومن اطلقه عليك؟

– نعم احبه، ومعناه هو عماد الحياة، كانت معلمة جارتنا عندما ولدت أسمتني عماد ثم قالت معقل. نعم هي تقول معقل، لا اعلم المعنى ولكن هكذا تقول امي.

فيلم تليفزيوني عن الراحلة "ويتني هيوستن" في ٢٠١٥

أعلنت الشبكة الأمريكية "لايف تايم" عن بدء تصوير فيلم يجسد قصة حياة النجمة الأمريكية الرحلة ويتني هيوستن التي توفيت في ١١ شباط ٢٠١٢ بسبب الغرق بشكل عرضي بجانب أمراض القلب، والتي ذاعت شهرتها كثيرا بسبب فيلم بودي جارد الشهير أمام النجم الوسيم كيفن كوستنر عام ١٩٩٢ والذي لاقى نجاحا كبيرا آنذاك.

وذكر الموقع الفرنسي "لكسبريس أف أر" أن الفيلم سيركز على علاقة ويتني هيوستن المضطربة بزوجها بوبي براون إلى أن طلقا عام ٢٠٠٧، مشيرا إلى أن الممثلة الأمريكية أنجيلا باست – التي حصلت على جائزة الأوسكار عام ١٩٩٣ يوم جسدت شخصية المطربة تينا ترنر، سوف تقوم بتجسيد شخصية ويتني هيوستن وتقوم بإخراج الفيلم أيضا.

ريموت كونترول

علا غانم: أنا بديلة فيفي عبده

صرّحت الممثلة المصرية علا غانم أن المخرج حازم فودة رشحها لمسلسل "الموقف"، وهي وافقت من حيث المبدأ وخصوصاً ان المسلسل يضم عدداً من النجوم منهم فاروق الفيشاوي واحمد بدير وحسن حسني ومي سليم وانتصار، تأليف سامح الشجيع، وتدور احداثه حول المشاكل الاجتماعية الذي يتعرض له المجتمع المصري .وعن حلولها بديلة للراقصة فيفي عبده، قالت علا "أعرف جيداً" .أما عن سبب موافقتها على الأمر فقالت: "فيفي اعتذرت لأنها مشغولة بعمل آخر ورأت أنها لن تستطيع التوفيق بين هذا وذاك، وعندما عرض علي الدور أعجبني فما المشكلة في ذلك؟ الدور ينادي صاحبه وقد وضعني "الموقف" في موقف لا يمكن رفضه لجودته، على فكرة الدور جريء جداً وسيكون مفاجأة، انتظروها".

سميرة عبد العزيز: أحب التعامل مع ليلى علوي

قالت الفنانة سميرة عبد العزيز إنها تحب التعامل مع الفنانة ليلى علوي، لأنها إنسانة مريحة وتحمل شخصية مميزة، مشيرة إلى أن كواليس مسلسل "شمس" مرهقة، لأنهم يصورون ١٢ ساعة متواصلة، ولكنها تحمل في داخلها الكثير من المرح.

وأضافت سميرة أن دورها في مسلسل "شمس" التي تجسد فيه والدة ليلى علوي التي قامت بتربيتها، دور سهل للغاية لأنه إنساني وأقرب لشخصيتها الحقيقية. مسلسل "شمس" من تأليف علاء حسن، ويشارك في بطولته جميل راتب وسميرة عبد العزيز وهانى عادل وناصر سيف وحسام شعبان وسهر الصايغ وملك قورة، ومن إخراج خالد الحجر.

منة فضالي تنهي تصوير ٦٠% من دورها في مسلسل "الإكسلانس"

انتهت الفنانة الشابة منة فضالي من تصوير ٦٠ ٪ من دورها في العمل الدرامي الجديد "الإكسلانس" المقرر عرضه في شهر رمضان القادم.

"الإكسلانس" يشارك في بطولته كل من أحمد عز،أحمد رزق،أ حمد حلاوة انتصار،ميريهان حسين واخرون.

دي كابريو

يمتك منزلا يحتوي على حمامات مختلطة بفيتامين سي

عندما اشترى الممثل الأمريكي الشهير ليوناردو دي كابريو مؤخرا منزلا في نيويورك بقيمة عشرة ملايين دولار كان اللافت للأنظار حينئذ هو اختلاط المياه النقية في أدشاش المنزل بفيتامين سي.وتساءل الصحفيون ألم يكن من الأسهل الاكتفاء بشرب كوب من عصير البرتقال يوميا. غير أنه بسؤال خبراء التجميل الأمريكيين أشاروا إلى أن الهدف الرئيسي من اختلاط المياه بفيتامين سي هى محاولة دي كابريو الاحتفاظ بشبابه.فقالت باتريشيا فاريس خبيرة التجميل بولاية ميريلاند إن فيتامين سي له العديد من الفوائد للجلد.

وأضافت إن الجلد يمكن أن يمتص فيتامين سي إذا تم استخدامه بصورة مناسبة. ففيتامين سي يستطيع أن يخفف من آثار التجاعيد والخطوط من خلال تعزيز إفراز مادة الكولاجين كما يخفف من البقع السوداء التي قد تصيب البشرة ويحمي الجلد من أضرار التعرض للأشعة فوق البنفسجية.

ومن جانبه قال مايك جيلمان صاحب أحد مراكز التجميل إن فيتامين سي يحتوي على مواد مضادة للأكسدة وبالتالي يساعد على خفض جفاف البشرة وإزالة الخطوط والتجاعيد. ولكن السؤال هل فكرة اختلاط المياه النقية بفيتامين سي تعتبر جيدة.

تقول فاريس إنه من الناحية النظرية هي وسيلة فعالة غير أنه يجب استخدام وتوزيع فيتامين سي بكل عناية حتى يصل إلى معدل ثابت ويمنع الأكسدة ليكون فعالا.

فإذا تم نثر الفيتامين سي عبر استخدام الدش فإن غالبيته لن يمتصه الجلد في الوقت الذي يتعرض فيه للهواء.

وتنصح فاريس بالتخلي عن فكرة الأدشاش التي تخلط المياه بفيتامين سي والاكتفاء باستخدام الكريمات التي تحافظ على معدل فيتامين سي بالجلد.

حظك هذا اليوم

الحمل
٢١ آذار - ١٩ نيسان

تميل الى الانفتاح على الجديد من الثقافات والحضارات .صحياً: لا تتوقّف طويلاً عند محطّة متعثّرة ، بل كرّر محاولاتك في يوم جيّد. تجني جهودك المهنية الأموال والأرباح، وستكون بانتظارك فرحة كبيرة على هذا الصعيد.

الثور
٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

بانتظارك عقد جديد أو تعاقد مع شخص يكبرك سنًّا أو خبرة .عاطفياً: زخم للحياة العاطفية ونشاط الاتصالات وتبادل الزيارات مع الاصدقاء والزملاء والجمعيات والمؤسسات. وربما تنشئ صداقة جديدة أو أكثر.

الجوزاء
٢١ ايار - ٢١ حزيران

تكتشف خلفيات النيات المبيّتة التي يسعى أصحابها للانقضاض عليك وتجريدك من صلاحياتك الواسعة .عاطفياً: أحسن توظيف حيويتك فلن تهدأ وتيرة عواطفك قبل أن تتحقق من مجرى الأمور الطبيعي والسهل .

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

حاذر تشنّجاً أو نقاشات حامية مع المسؤولين في العمل. اختر الحوار اللبق لإيجاد الحلول ولا تقدم على وعود لست قادراً على الإيفاء بها. عاطفياً : إياك والمراوغة مع الشريك، قد تنعكس الأمور سلباً على علاقتك به، أو لا تعود الأمور بينكما إلى مجاريها الطبيعية .

الاسد
٢٣ تموز - ٢٢ آب

تسيطر على الموقف وتتّخذ القرار الحكيم والمستقلّ عن أي ضغوط، معتمداً نظاماً خاصاً بك ومتابعاً جهوداً تراها مناسبة .عاطفياً: لا تقف متفرّجاً على قطار الحب يمرّ أمامك مرور الكرام. بادر وسيطر على انفعالاتك.

العذراء
٢٣ اب - ٢٢ أيلول

تستقطب بعض العروض والفرص المالية في هذا اليوم الايجابي والمناسب لبحث الشروط ولتحسين الوضع الحالي .عاطفياً: إنّ هذا اليوم موافق جدّاً لتداول بعض الأحاديث البناءة مع الشريك وحضور المناسبات .

الميزان
٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

تلاقي نتائج جهود سابقة. حاول ان تبتعد عن الأضواء وحافظ على اسرارك .عاطفياً: مغامراتك العاطفية الفاشلة تنعكس سلبًا على محيطك. عد إلى ذاتك وراجع حساباتك ولا تفرط في مغالاتك. صحياً: دع الأمور المهنية والعملية جانباً حين تعود إلى المنزل، وخصص وقتاً للرياضة.

العقرب
٢٤ تشرين١ - ٢٣ تشرين٢

ينتقل كوكب مركور الى برج القوس ويفتتح مرحلة من العمليات المالية والاستثمارات والمشاريع الكبير. تخوض تحارب جديدة ومليئة بالحماسة .عاطفياً: التنسيق مع الشريك يوفّر عليك الكثير من العواقب، اذا رغبت باستمرار العلاقة .صحياً: لا تعتمد على الوجبات السريعة، فهي ألاكثر ضرراً على صحتك على المدى الطويل.

القوس
٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

فاوض وساوم بجرأة وأعد قراءة حساباتك وتقييم الأوضاع بهدف تعزيز استقرارك المالي كي تخرج بقرارات مهمة .عاطفياً: عليك تبادل الاحاديث الهادئة مع الشريك وطمأنة هواجسه ودعمه والوقوف إلى جانبه ليشعر بالسلام والراحة. صحياً: قاوم الإغراءات التي يحاول أصحاب الشراهة إيقاعك بها.

الجدي
٢٢ كانون١ - ١٩كانون٢

يراودك اهتمام أو انشغال بالآخرين، فحاذر الإهمال والفتور في العلاقات. يوم مناسب لتطوير جميع انواع العلاقات الخاصة والعامة، وقد تفسح لك في المجال لمناقشة موضوع دَين لتمويل مشروع معيّن. تتحرك الأمور بوضوح وتلمس ارتياحاً كبيرا.

الدلو
٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

خفف التوتر وابتعد عن مواجهات قد يثيرها الحسد. تواضع حتى تبعد عنك الاعداء ولا تبيّن حظك للآخرين .عاطفياً: ربما ينزعج الشريك من انشغالك عنه لأسباب مهنية أو لأسفار طارئة تفرض عليك .صحياً: تبدو مفعماً حيوية ونشاطاً غير معهودين، وتثير إعجاب المحيطين بك.

الحوت
١٩ شباط - ٢٠ آذار

الابتعاد عن المجازفة غير المجدية مهم للغاية، وهو الطريق الافضل للتقدم .عاطفياً: المعاملة مع الشريك تظهر الكثير من العواطف، وتعزز التعاون المثمر بينكما .صحياً: كثرة التركيز على العمل يسبب الارهاق، لذا عليك معالجة الامر سريعا.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار
20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

28 May 2014

عالم غريب وعجيب

اعتقال بريطاني حاول **اغتصاب سيارته**

اعتقلت الشرطة البريطانية رجلاً في الـ ٣٦ من العمر لمحاولته ممارسة الجنس مع سيارته من طراز "بي إم دبليو" في وضح النهار بشارع مزدحم في بريطانيا، فشاهدته امرأة وأبلغت عنه.

وبحسب صحيفة دايلي ميرور، اعتقلت الشرطة روب كوران، الجندي السابق في مشاة البحرية الملكية البريطانية، وأقرّ لاحقاً بأنه مذنب بتهمة واحدة من جرائم هتك الحياء العام، لكنه ادعى بأنه غير قادر على تذكر أي شيء من الحادثة "لأنه كان غائباً عن الوعي".

واستمعت محكمة الصلح في مقاطعة تينيسايد الشمالية إلى أن كوران تصرف بشكل تعسفي في حانة قبل أن يحطم الزجاج الأمامي لسيارة مالكها، وكان اعتُقل عام ٢٠١٠ بعد قيامه بإضرام النار في سيارة آندي كارول، لاعب كرة القدم في الدوري الإنكليزي الممتاز.

عشرات الصينيين **يقررون الانتحار** قبل نهاية أيار

ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، في تقرير لها، أن عشرات المسنين الصينيين في مقاطعة «انهوي» في شرق الصين، سيقدمون على الانتحار قبل نهاية أيار الجاري، لتفادي قرار الحكومة بفرض حظر على جميع عمليات الدفن بعد الأول من حزيران.

وقالت الصحيفة إن الحكومة قررت أن أي شخص سيموت بعد يوم ١ حزيران، ستحرق جثته بدلا من دفنها، معللة ذلك بأن المقابر تأخذ مساحات أكبر من اللازم.

وأضافت الصحيفة أن المسؤولين في الحكومة يحطمون التوابيت في جميع أنحاء المقاطعة تمهيدا لتطبيق القرار.

وتابعت الصحيفة أن عشرات المسنين في المقاطعة يقدمون الآن على الانتحار لتسجيل موعد وفاتهم قبل الموعد النهائي لغلق جميع المقابر في ١ حزيران، رغبة منهم في أن تدفن جثثهم ولا تحرق.

بسبب ٥ دولارات.. سيدة أمريكية تتخرج من الجامعة بعد ٧٥ عاما

تخرجت سيدة أمريكية في التاسعة والتسعين من العمر من الجامعة بعد أن عجزت عن سداد خمسة دولارات رسوم تسجيل للتخرج الأصلي الذي كان مقررا عام ١٩٣٩!

وذكرت شبكة فوكس نيوز الإخبارية الأمريكية الليلة أن كلية بيل أقامت حفلا خاصا لتخريج الطالبة جيسي وايت التي تقيم بولاية "مين" الأمريكية، حيث كان من المفترض أن تحصل على الدرجة العلمية من الكلية قبل ٧٥ عاما، غير أنها عجزت عن سداد رسوم التسجيل المتواضعة!

وتابعت الشبكة تقول إن وايت – التي تعاني من إعاقة حركية نتيجة لإصابتها بشلل الأطفال – حصلت على درجة جامعية في المحاسبة وإمساك الدفاتر والاختزال، من جانبها، عبرت وايت عن سعادتها لنيل الدرجة العلمية خلال حفل رائع شارك فيه زملاء الدفعة الذين مازالوا على قيد الحياة، وأكدت أن المرء ينبغي أن لا يتوقف عن التعلم واكتساب المهارات الجديدة، وأنها تشعر بأنها أصبحت شخصية عظيمة بعد الحصول على هذه الدرجة العلمية.

كاريكاتير

بســـام فـرج

صباح المدى

فارس طعمة التميمي

بيدر البصري:
المطربة العراقية، تمت دعوتها لحضور معرض فوتوغرافي في لاهاي (هولندا) لأهم ١٢ مصورا في أوربا.. والمعرض يحمل عنوان (ثقافة تحت النار) ، وقالت بيدر لـ (المدى) الدعوة اسرتني جدا لانها تعني إنني اثبت حضوري مطربة في هولندا.

ثائر هادي جبارة:
الفنان المسرحي الملقب بصوفي المسرح البابلي، اقام له البيت الثقافي البابلي على قاعة النشاط المدرسي يوم امس الثلاثاء حفل تكريم احتفاء بتجربته المسرحية الغنية التي يحترمها الفنانون البابليون بشكل استثنائي وكانت الاحتفالية جزءا من الوفاء للفنان الذي تفانى في خدمة المسرح.

فارس طعمة التميمي:
المخرج التلفزيوني، بدأ تصوير مسلسله الجديد (البنفسج الأحمر) الذي كتبه الكاتب الشاب ناصر طه وبمشاركة عدد كبير من الممثلين ، وتم اختيار اكثر من ١٦٠ موقعاً تتوزع بين بغداد والناصرية والنجف واربيل والسليمانية، بعد ان انجزت كافة التحضيرات الفنية للبدء بتصويره.

النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين:
تعقد السبت المقبل ٣١ ايار ندوتها الشهرية التي ستكرس هذه المرة لموضوع "واقع الصفحات الثقافية في الصحف اليومية"، ويتحدث فيها عدد من مسؤولي التحرير لهذه الصفحات. وتعقد الندوة الساعة الواحدة بعد ظهر السبت في مقر النقابة الكائن في عمارة فخر الدين/ساحة الفردوس/ بغداد.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

رحلة البحث عن "الولاية الثالثة"

سيكون الأمر أقرب إلى المأساة لو أن تصريح النائب قاسم الأعرجي صحيحا، وان نواب ائتلاف دولة القانون سيسافرون إلى ايران لكي يحظوا بمباركتها.. سيقول البعض انني احاول ان أطلق في الهواء نكتة سمجة حين أتصور أن ائتلاف دولة القانون الذي صدع رؤوسنا بتدخلات دول الجوار والمؤامرة على استقرار العراق يمكن ان يذهب أعضاؤه بالجملة الى طهران لأخذ الاذن بتشكيل حكومة الأغلبية، ولكن هذا بالضبط الذي قرأته في الخبر الذي نشرته وكالة واي نيوز امس وجاء فيه بالحرف الواحد:

"اعلن عضو ائتلاف دولة القانون قاسم الأعرجي، أن الولاية الثالثة لرئيس الوزراء نوري المالكي تحظى بمباركة من طهران. وقال الاعرجي من طهران، إن "أكثر من ٥١ نائبا انضموا لائتلاف دولة القانون خلال الأيام الماضية ليقفز عدد أعضاء الائتلاف الى أكثر من ١٤٦". واضاف أن "النواب المنضمين لائتلاف دولة القانون سيكشف عن أسمائهم في الأسابيع المقبلة وأنهم سيقومون بزيارات الى ايران"، وأكد أن "الولاية الثالثة للمالكي تحظى بمباركة ايران".

ولأنني لا أجيد لغة شعوب الالسكا التي يتحدث بها السيد النائب، فقد رحت أبحث كيف تناول عظماء دولة القانون وعلى رأسهم المستشار الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء علي الموسوي تدخلات دول الجوار، فالكل كان يضع خطا احمر حول محاولات ايران او تركيا او السعودية وحتى المستر اوباما التدخل بالشأن العراقي، والتي لن يقبلها العراق أبدا على حد قول عباس البياتي، بل ذهب علي الموسوي للقول وهو يرد على خبر نشرته صحيفة الحياة عن زيارة سرية قام بها المالكي الى طهران قائلا: "من العبث الاستمرار بهذا النهج غير المنطقي ومن المسيء للغاية محاولة إظهار العراق بكل تاريخه الكبير وحضارته العريقة وكأنه ضيعة تابعة لهذه الدولة أو تلك، متى كان العراق تابعًا حتى يصبح الآن تابعًا بعد أن تكرست إرادة شعبه واصبح يتخذ قراره بنفسه".

واذا كان الامر كما قال المالكي ذات يوم: "لم يعد بعد اليوم لأي دولة أن تتدخل بالقرار العراقي وان "علاقات العراق مع دول الجوار بما فيها ايران هي علاقات دولة بدولة وفقاً لمقاييس السيادة والإرادة الكاملة" فأين هي السيادة حين يخبرنا نائب من دولة القانون ، ان الولاية الثالثة للمالكي تحظى بمباركة ايران.

لعله امر غريب هذا الاندفاع العاطفي غير المحسوب من قبل السيد قاسم الأعرجي في محاولة إثبات أن ايران جزء من العراق والعراق جزء منها، وعلى الآخرين أن يموتوا بغيظهم، أو حسرتهم أو حقدهم، على هذه العلاقة التي تسمح لدولة جارة ان تكون بديلا لإرادة العراقيين.

حسنا انا مع السيد الاعرجي في دعوته المباركة، ولكن بشرط ان يستفيد هو ورفاقه من نموذج حسن روحاني في ادارة الدولة.. وان يتخلوا عن شعارات احمدي نجاد التي يحاول روحاني اليوم ركنها على الرف، وان يسعوا مثل هذا "الشيخ الدبلوماسي" الى ان يتركوا انطباعاً جيداً لدى المختلفين معهم، وان يحفظوا عبارته الشهيرة "ينبغي عدم تهميش من يختلف معنا في الأفكار والرؤى".

للأسف البعض يريد ان يوهم البسطاء ان القضية هي نصرة طائفة ضد طائفة أخرى، كما تريد ان توهمنا الزعيمة حنان الفتلاوي.. وان يوهموا الناس وكأن الأمر معركة بين بين معسكر الشيعة ومعسكر السنة.

طبعا لا احد يمكن له ان يصادر حق اي شخص في ان يقدم وجهة نظرة وولائه لجهة معينة.. ولكن ليس من حق نائب ان يحول قسم الولاء إلى شتيمة لكل العراقيين، وان يضع نفسه وصيا على شكل ونوع الحكم الذي يطمحون اليه، فمثل هذه الأفعال لن تساعد العراقيين في شيء ، ولن ترجع الروح الى احد عشر عاما من أعمارهم ضاعت في ظل صراع سياسي على كعكة البلاد.

السيد الاعرجي أتمنى عليك ان تقرأ سيرة اثنين من رجال الشيعة الكبار ومثقفيها كانوا أول من تصدى لمشروع ربط شيعة العراق بإيران، وكان صوتهم واضحا من ان شيعة العراق جزء من الامة العربية وهما محمد رضا الشبيبي وعلي الشرقي.. اذا كنت تحب القراءة باللغة العربية.

البابا يرفض الانضمام لـ"فيسبوك"

□ روما/ سكاي نيوز

رفض الفاتيكان دعوة من موقع "فيسبوك"، وجهها للبابا فرانسيس من أجل الانضمام إلى أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي في العالم.

وكان "فيسبوك" قد أرسل ممثلين عنه إلى الفاتيكان لإقناع البابا بإنشاء حساب خاص على الموقع، لكن المسؤول عن الاستراتيجية الإعلامية للفاتيكان المطران كلاوديو ماريا تشلي، أوضح أن "التعليقات المسيئة تقف حائلا بين انضمام البابا لفيسبوك"، بحسب موقع "كوارتز".

ويتبنى الفاتيكان سياسة التواجد على مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت من سنوات، كما أن البابا فرانسيس كان وصف الإنترنت مؤخرا بأنها "هبة من الله"، وهو ما يجعل رفضه الأخيرة بمثابة المفاجأة.

ويمتلك بابا الفاتيكان حسابا خاصا مؤكدا على موقع "تويتر"، يتابعه أكثر من ٤ ملايين شخص، جرى إنشاؤه في عهد البابا السابق "بندكت السادس عشر" في عام ٢٠١٢، كما يستخدمه البابا الحالي لنشر تغريداته مرة في اليوم تقريبا بتسع لغات مختلفة.

ويعاني الفاتيكان التعليقات المسيئة على صفحات بوابته الإخبارية الرسمية "News.va" على "فيسبوك"، التي "تضيع الكثير من الوقت والجهد لإزالتها" بحسب تشلي، الذي أشار أيضا إلى أن بعض الرسائل المسيئة التي يستقبلها على "تويتر" تمثل "أزمة".

غوغل يحتفل بالذكرى الـ١٠٧ لميلاد عالمة الأحياء "راشيل كارسون"

□ نيويورك / رويترز

يحتفل محرك البحث "غوغل" بالذكرى الـ١٠٧ لعالمة الأحياء البحرية والكاتبة العلمية الأمريكية "راشيل كارسون".

ولدت راشيل لويز كارسون، في ٢٧ مايو ١٩٠٧، بـ"سبرينج ديل" في ولاية بنسلفانيا، وتخرجت في كلية بنسلفانيا للنساء في عام ١٩٢٩م، وحصلت على درجة الماجستير من جامعة جونز هوبكنز في عام ١٩٣٢م، وعملت في هيئة الأسماك والحياة الفطرية الأمريكية لوقت طويل من حياتها. ألفت كارسون أربعة كتب، هي "الربيع الصامت، تحت رياح البحر، حافة البحر، البحر من حولنا"، مؤكدة في كتبها على العلاقات المتبادلة بين جميع الكائنات الحية.

وحذرت كارسون من أن المبيدات تسمم المخزون الغذائي للحيوانات، وتقتل أعدادًا كبيرة من الطيور والأسماك، وأنها قد تلوث مصادر غذاء الإنسان أيضًا. منحت جائزة الكتاب الوطني في عام ١٩٥١، وتوفيت بمضاعفات سرطان الثدي ١٤ نيسان عام ١٩٦٤.

وفاة "أسمن رجل في العالم"

□ مونتيري - أف ب

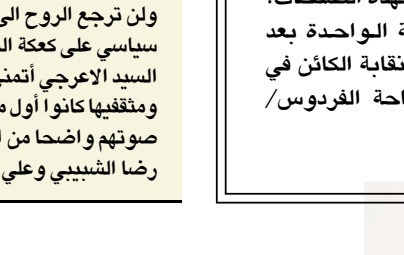

توفي رجل مكسيكي عرف قبل أعوام كصاحب أكبر وزن في العالم، عن ٤٨ عاماً، على ما أفاد مسؤولون طبيون. وأفادت تقارير أولية بأن مانويل أوريبي توفي إثر اضطرابات في نبض القلب ووعكة صحية مرتبطة بخسارته السوائل في رجليه، بحسب ما أفاد مسؤول في المستشفى الجامعي في مدينة مونتيري، شمال المكسيك. وبعدما دخل موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية في ٢٠٠٧ كأسمن رجل في العالم، بدأ اوريبي في اتباع حمية غذائية أدت إلى إنزال وزنه إلى ٣٩٤ كيلوغراماً. لكنه أدخل المستشفى في ٢ أيار الجاري، بالاستعانة برافعة من منزله في مدينة سان نيكولاس دي لوس غارزا بسبب عدم قدرته على المشي. وتزوج اوريبي في ٢٠٠٨ بعدما جرت الاستعانة برافعة لنقله إلى الاحتفال. واشترت قناة تلفزيونية أميركية الحق في بث الحدث. يذكر أن المكسيك تخوض حرباً ضد تفشي البدانة، إذ إن ٧١ في المئة من البالغين وثلث الأطفال يعانون زيادة الوزن أو البدانة، وهي أرقام تنافس تلك المسجلة في الولايات المتحدة على لقب "أثقل دولة في العالم".

الشرطة البريطانية توقف رجلاً بسبب مظلة

□ لندن /يو بي اي

وقفت الشرطة البريطانية، رجلاً في مدينة ساوثبورت، بمقاطعة ميرسيساید، كان يحمل مظلة لوقايته من المطر، جراء اشتباهها بأنها سلاح ناري.

وقالت صحيفة "ديلي ميرور"، أمس الثلاثاء، إن رجال الشرطة أوقفوا الرجل بينما كان يسير في شارع مزدحم وسط المدينة، قبل أن يدركوا على الفور بأن مظلته لم تكن بندقية.

واضافت أن رجال الشرطة أصيبوا بالحرج وتركوا الرجل يذهب في طريقه.

ونسبت الصحيفة إلى متحدث باسم شرطة مقاطعة ميرسيساید، قوله "نود طمأنة أفراد الجمهور أن رجالنا تعقبوا رجلاً وقاموا باستجوابه بطريقة سليمة للاشتباه بحيازته بندقية".

وأضاف المتحدث "قمنا بتعقب الرجل الصحيح وفقاً للمعلومات التي تلقيناها من أحد مخبرينا، ويمكننا أن نؤكد أنه كان يحمل مظلة".

أفضل إطلالات **كيم كارداشيان** قبل الزواج

باريس/ ا.ف.ب

زواج النجمة العالمية ومصممة الأزياء الشهيرة كيم كارداشيان كان حديث الصحف والمجلات العالمية الأسبوع الماضي، فهي أيقونة الموضة والجاذبية، وتتابع نساء العالم ما ترتديه كيم لمعرفة الموضة والصيحات الحديثة.

وبعد زواجها والفستان الأبيض الخلاب الذي ظهرت به في عرسها والذي خطف أنظار العالم، عرضت مجلة glamour أفضل الفساتين والإطلالات التي ظهرت بها كيم كارداشيان قبل زفافها.

فقبل زواجها بيومين ارتدت زيا من الجلد الأنيق عبارة عن تنورة ضيقة قصيرة مع قميص أيضا من الجلد ونظارة شمسية وصندليا ذهبيا جعل مظهرها مكتملا وخلابا.

وخلال مقابلة تلفزيونية لها ظهرت كيم بفستان قصير جدا بأكمام طويلة، له لون أبيض ومطبوع عليه رسمه باللون الأحمر عند منطقة الصدر.

كما ظهرت النجمة المتألقة بفستان أسود مثير في إحدى حفلات التكريم التي أقيمت مؤخرا، وهو له صدر من الشيفون الشفاف، مما أعطاها شكلا مثيرا.

وعلى السجادة الحمراء ارتدت كيم فستانا أزرق مصنوعا من الستان اللامع ومزود بتنورة لها فتحة بطول رجليها، وهو مكشوف الصدر وأضفى عليها لمسة جمالية أنيقة.

وكان لكيم العديد من الإطلالات الشبابية، في المناسبات النهارية في الفترة الأخيرة، المكونة من بنطلون وجاكت.

وظائف للمنضدين

ترغب مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون في تعيين منضد على الكومبيوتر ولديه خبرة في التنضيد في الصحافة. على من يجد في نفسه الكفاءة لشغل هذه الوظيفة تقديم سيرته الشخصية (CV) إلى إدارة صحيفة (المدى)، أو إرسالها على العنوان الالكتروني الآتي:

E-mail: info@almadapaper.net